CENTRAL LIBRARY

ARABIC SELECTIONS

PRESCRIBED FOR THE

MATRICULATION EXAMINATION

OF THE

CALCUTTA UNIVERSITY

VICE-CHANCELLOR'S ROOM

Revised Edition

PUBLISHED BY THE

UNIVERSITY OF CALCUTTA

1937

[*Registered and all rights reserved*]

CENTRAL LIBRARY

لئن كان هذا فيا غربتي * و يا طول حزني و يا كربتي
و لي حسن ظن به قربتي * بربي و حسبي به يا غلام

عسى الله يشفي عليل الصدور * بوصل الحبائب و فك القيود
فربي رحيم كريم ودود * يجود على من يشا بالمرام

و لله در القائل

آلهي لا تعذبني فاني * مقر بالذي قد كان مني
فمالي حيلة الا رجائي * لعفوك ان عفوت وحسن ظني
يظن الناس بي خيراً و اني * لشر الناس ان لم تعف عني
و كم من زلة لي في الخطايا * و انت علي ذو فضل و منّ
اذا فكرت في ندمي عليها * عضضت اناملي و قرعت سني

تم بعونه تعالى

PRINTED BY BHUPENDRALAL BANERJEE
AT THE CALCUTTA UNIVERSITY PRESS, SENATE HOUSE, CALCUTTA.

Reg. No. 997B.—1937—E.

CENTRAL LIBRARY

من نفحة اليمن

(للسيد العارف عبد الله بن علوي العداد رضي الله عنه)

سلام سلام كمسك الختام * عليكم أحبابنا يا كرام
ومن ذكرهم انسنا في الظلام * ونور لنا بين هذا الانام

حكمتم فؤادي ورب العباد * وانتم مناي واقصى المراد
فهل تسعدوني بصفو الوداد * وهل تمنحوني شريف المقام

انا عبدكم يا اهيل الوفا * وفي قربكم مرهمي والشفا
فلا تسقموني بطول الجفا * ومنّوا بوصل ولو في المنام

اموت واحيى على حبكم * وذلي لديكم وعزي بكم
وراحات روحي رجا قربكم * وعزمي وقصدي اليكم دوام

فلا عشت ان كان قلبي سكن * الى البعد عن اهله والوطن
ومن حبهم في الحشا قد قطن * وخامر مني جميع العظام

اذا مر بالقلب ذكر الحبيب * ووادي العقيق وذاك الكثيب
يميل كميل القضيب الرطيب * ويهتز من شوقه والغرام

اموت وما زرت ذاك الفنا * وتلك الخيام وفيها المنى
ولم ادن يوما كمن قد دنا * للثم المُحَيّا وشرب المدام

CENTRAL LIBRARY

سليم العرض من حضر لجوابا * و من دار الرجال فقد أصابا
و من هاب الرجال تهيبوه * و من يهن الرجال فلن يهابا

فى المشاورة

شارر سواك اذا نابتك نائبة * يوماً و ان كنت من اهل المشورات
فالعين تنظر منها ما دنا و نأى * و لا ترى نفسها الا بمرآة

خصائص من تشا ره ثلاث * فخذ منها جميعا بالوثيقه
وداد خالص و وفور عقل * و معرفة بحالك و الحقيقة
فمن حصلت له هذى المعاني * فتابع رايه و الزم طريقه

تأن و شارر فان الامر و منها جلي و مستغمض
فرايان افضل من واحد * و رأي الثلاثة لا ينقض

CENTRAL LIBRARY

وطني هي الشهبا و فيها مولدي * و المرء منطبع علي حب الوطن

فى العزلة

و زهدني فى الناس معرفتي بهم * وطول اختباري صاحباً بعد صاحب
فلم ترنى الايام خلا يسرني * مباديه الا ساءني فى العواقب
و لا قلت ارجو لدفع ملمة * من الدهر الا كان احدى المصائب

انست بوحدتي و لزمت داري * فطاب الانس لي و صفا السرور
و ادّبني الزمان فلا ابالي * هجرت فلا ازار و لا ازور
و لست بسائل مادمت حياً * اسار الجيش ام ركب الامير

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً * سوى الهذيان من قيل و قال
فأقلل من لقاء الناس الا * لأخذ العلم او اصلاح حال

لما صحبت بنى الزمان فلم اجد * خلا وفيا للشدائد اصطفي
ايقنت ان المستحيل ثلاثة * الغول و العنقاء و الخل الوفي

فى المداراة

لا تعاد الناس في اوطانهم * قلما يرعى غريب الوطن
و اذا ما شئت عيشاً بينهم * خالق الناس بخلق حسن

CENTRAL LIBRARY

اجلّ للمرء من مجد الغنى شرفا * مجد الوفاء و تقوى الله و الكرم
و ارفع الناس عند الله منزلة * من لم يكن لحقوق الناس يهتضم

ذهب الوفاء فلا وفاء يرتجى * تلقى الصديق من الوفا عريانا

في النميمة

من نمّ في الناس لم تؤمن عقاربه * على الصديق و لم تؤمن افاعيه
كالسيل بالليل لا يدري به احد * من اين جاء و لا من اين ياتيه
الويل للعهد منه كيف ينقضه * و الويل للود منه كيف يفنيه

في الوطن

احنّ الى الخضراء في كل موطن * حنين مشوق للعناق و للضمّ
و ما ذاك الا ان جسمي رضيعها * و لا بد من شوق الرضيع الى الام

لا تغترب عن وطن * و اذكر تصاريف النوى
اما ترى الغصن اذا * ما فارق الاصل ذوى

بلادي و ان جارت عليّ عزيزة * و لو انني اعرى بها و اجوع

احنّ الى الديار و ساكنيها * على بعد و ان بخلت بقرب
فيصدق من يقول هناك دالي * و يصدق من يقول هناك طبّي

CENTRAL LIBRARY

ظهور العدل يمحو كل ظلم * اذا جاء الصباح مضى الظلام

فى الغربة

و اذا رايت الرزق ضاق ببلدة * و خشيت فيها ان يضيق المكسب
فارحل فأرض الله واسعة الفضا * طولا و عرضاً شرقها و المغرب

و ما طلب المعيشة بالتمني * و لكن الق دلوك فى الدلاء
تجيء بمثلها طورا و طورا * تجيء بحمأة و قليل ماء
و لا تقعد على كسل التمني * تحيل على المقدر و القضاء
فان مقادر الرحمن تجري * بأرزاق الرجال من السماء
مقدرة بقبض أو ببسط * و عجز المرء إسباب البلاء

فى الوفاء

لا كلف الله نفسا فوق طاقتها * و لا تجود يد الا بما تجد
فلا تعد عدة الا وفيت بها * و احذر خلاف مقال للذي تعد

لئن جمع الآفات فالبخل شرها * و شر من البخل المواعيد و المطل
و لا خير في وعد اذا كان كاذبا * و لا خير في قول اذا لم يكن فعل

ان الصديق هو المقيم على الوفا * في وقت ضنك العيش لا في رغده
اهل الصداقة فى النحوس قلائل * و الكل اصحاب الفتى في سعده

CENTRAL LIBRARY

لعمرك ان المال قد يجعل الفتى * سنيا (١) و ان الفقر بالمرء قد يزري
و ما رفع النفس الدنية كالغنى * و لا وضع النفس النفيسة كالفقر

و اذا رأيت صعوبة في مطلب * فاحمل صعوبته على الدينار
و ابعثه فيما تشتهيه فانه * حجر يلين قوة الاحجار

ما الناس الا مع الدنيا و صاحبها * فكلما انقلبت يوما به انقلبوا
يعظمون أخا الدنيا فان رثبت * يوماً عليه بما لا يشتهي رثبوا

اذا قل مال المرء قل حياؤه * و ضاقت عليه أرضه و سماؤه
و أصبح لا يدري و ان كان عازما * أقدامه خير له أم وراؤه

فصاحة حسان و خط ابن مقلة * و حكمة لقمان و زهد ابن أدهم
اذا اجتمعت في المرء و المرء مفلس * و نودي عليه لا يباع بدرهم

في العدل و الظلم

العدل روح به تحيى البلاد كما * دمارها أبداً بالجور ينحتم
الجور شين به التعمير ممتنع * و العدل زين به التمهيد ينتظم

---

(١) و في طبعة "سريا"

CENTRAL LIBRARY

اذا جاءني من يطلب الجهل عامدا * فاني سأعطيه الذي جاء يسأل
و لم أعطه اياه الا لانه * و ان كان مكروها من الذل أجمل

في الجهل

لا يشعر الجاهل بالجهل كما * لا يشعر السكران الا أن صحا

و اذ بليت بجاهل متهكم * يجد المحال من الامور صوابا
أوليته مني السكوت و ربما * كان السكوت عن الجواب جوابا

يشاهد فضل الشهم عيبا من انتمى * الى الجهل لكن عيبه لا يشاهده
فيا من غدا للجهل و البخل عابدا * لك الله ما هذا الذي أنت عابده
فعالك قد جاءت عليك شواهدا * فعال الفتى بين الانام شواهده
وكل امرئ من فعله بان أصله * و من لا يراعي الاصل لا شك فاقده

في المال

ان الدراهم كالمرا - هم تجبر العظم الكسيرا
لو نالهن ثعيلب * في صبحه أضحى أميرا

ان قل مالي فلا خل يصاحبني * ان زاد مالي فكل الناس خلاني
فكم عدو لاجل المال صاحبني * وكم صديق لفقد المال عاداني

CENTRAL LIBRARY

كفى الحسود عقابا عن جريرته * ما فى جوارحه من جذوة الحسد
لا غرو ان ذاب منه جسمه حسدا * لان ذا الداء يوهي صحة الجسد

في الحلـــم

الا ان حلم المرء أكرم نسبة * تسامى بها عند الفخار حليم
فيارب هب لي منك حلما فانني * أرى الحلم لم يندم عليه كريم

أحب مكارم الاخلاق جهدي * و أكره أن أعيب و ان أعابا
و اصفح عن سباب الناس حلما * شر الناس من يهوى السبابا
و من هاب الرجال تهيبوه * و من حقر الرجال فلن يهابا

و لا خير في حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
و لا خير في جهل اذا لم يكن له * حليم اذا ما اورد الامر أصدرا

اذا كنت محتاجا الى العلم انني * الى الجهل في بعض الاحايين أحوج
و لي فرس للعلم بالعلم ملجم * و لي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمي فاني مقوم * و من شاء تعويجي فاني معوج
وما كنت أرضى الجهل خدنا وصاحبا * و لكنني ارضى به حين أحوج

اذا كنت بين العلم و الجهل ناشئا * و خيرت أنى شئت فالعلم افضل
و لكن اذا أنصفت من ليس منصفا * و لم يرض منك العلم فالجهل امثل

CENTRAL LIBRARY

في الحسد

تخلّق الناس بالادناس و اعتمدوا * من الصفات الدها و المكر و الحسدا
كرهت منظرهم من سوء مخبرهم * فقد تعاميت حتى لا ارى احدا

اصبر على كيد الحسو - د فان صبرك قاتله
كالنار تأكل نفسها * ان لم تجد ما تأكله

ايا حاسدا لي على نعمتي * اتدري على من اسأت الادب
اسأت على الله في حكمه * لانك لم ترض لي ما وهب
فاخزاك ربي بأن زادني * و سد عليك وجوه الطلب

يا طالب العيش في امن وفي دعة * و غدا بلاقتر صفوا بلا رنق
خلّص فؤادك من غل و من حسد * فالغل في القلب مثل الغل في العنق

ان شئت قتل الحاسدين تعمدا * من غير ما دية عليك و لا قود
و بغير سم قاتل و صوارم * و عقاب رب ليس يغفل عن احد
عظّم تجاه عيونهم محسودهم * فتراهمو موتى النفوس مع الجسد
ذرب المعادن باللظى لكنما * ذرب الحسود بحرّ نيران الحسد
لم يبلغ الحساد آجالا لهم * اذ انهم سيماؤهم موت الكمد
حد الزناة من الشريعة مدة * و ترى الحسود بداله ابدا يحد
ما زال ان حيا و ان ميتا ضنى * متعذبا فيه الى ابد الابد

CENTRAL LIBRARY

خوفا من الناس أن يقولوا * فضل فلان على فلان

من كنت عن ماله غنيا * فلا أبالي اذا جفاني

و من رآني بعين نقص * رايته بالتي رآني

و من رآني بعين تم * رايته كامل المعاني

اذا المرء عوفي جسمه * و ملّكه الله قلبا قنوعا

و القى المطامع عن نفسه * فذاك الغني ولو مات جوعا

النفس تجزع أن تكون فقيرة * و الفقر خير من غنى يطغيها

وغنى النفوس هو الكفاف فان أبت * فجميع ما فى الارض لا يكفيها

و ذو القناعة راضٍ فى معيشته * وصاحب الحرص إن أثرى فغضبان

كفى من العيش ما قد سدّ من عوز * ففيه للحرّ ان حققت غنيان

ان القنوع نفيس النفس راشدها * و هو الغني الذي يحيا بلا نصب

و ذا المطامع مغرور و مفتقر * ولو حوى ملك سلطان وعلم نبي

أفادتني القناعة كل عز * وهل عز أعز من القناعه

و لقد طلبت رضى البرية جاهداً * فاذا رضاهم غاية لا تدرك

و ارى القناعة للفتى كنزا له * و البر افضل ما به يتمسك

CENTRAL LIBRARY

بالعلم و العقل لا بالمال و الذهب * يزداد رفع الفتى قدراً بلا طلب
فالعلم طوق النهى يزهو به شرفا * و الجهل قيد له يبليه باللغب
كم يرفع العلم أشخاصاً الى رتب * و يخفض الجهل أشرافاً بلا أدب
العلم كنز فلا تفنى ذخائره * و المرء ما زاد علماً زاد بالرتب
فالعلم فاطلب لكي يجديك جوهره * كالقوت للجسم لا تطلب غنى الذهب

العلم يغرس كل فضل فاجتهد * أن لا يفوتك فضل ذاك المغرس
و اعلم بأن العلم ليس يناله * من همه في مطعم أو ملبس
الا أخو العلم الذي يزهو به * في حالتيه عاريا أو مكتسي
فا جعل لنفسك منه حظا وافراً * و اهجر له طيب الرقاد و عبس
فلعل يوما ان حضرت بمجلس * كنت الرئيس و فخر ذاك المجلس

فى القناعة

و أكل كسيرة في جنب بيتي * أحب الي من أكل الرغيف
و لبس عباءة و تقر عيني * احب الي من لبس الشفوف

هي القناعة فالزمها تعش ملكاً * لو لم يكن منك إلا راحة البدن
و انظر لمن ملك الدنيا بأجمعها * هل راح منها بغير القطن و الكفن

قنعت بالقوت من زماني * و صنت نفسي عن الهوان

CENTRAL LIBRARY

لو كان نور العلم يدرك بالمنى * ما كان يبقى فى البرية جاهل
اجهد و لا تكسل و لا تك غافلا * فندامة العقبى لمن يتكاسل

لكل مجدّ فى الورى نفع فاضل * و ليس يفيد العلم من دون عامل
يسابق بعض الناس بعضا بجدهم * و ما كل كرّ بالهوى كرّ باسل
اذا لم يكن نفع لذي العلم و الحجا * فما هو بين الناس الا كجاهل
كذاك اذا لم ينفع المرء غيره * يعد كشوك بين زهر الخمائل

يا ساعياً و طلاب المال همته * اني أراك ضعيف العقل و الدين
عليك بالعلم لا تطلب له بدلا * و اعلم بأنك فيه غير مغبون
العلم يجدي و يبقي للفتى أبداً * و المال يفنى و ان أجدى الى حين
هذاك عز و ذا ذل لصاحبه * ما زال بالبعد بين العز و الهون

العلم زين و تشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم و الادبا
كم سيد بطل أبناؤه نجب * كانوا الرؤس فأمسى بعدهم ذنبا
و مقرف خامل الآباء ذي أدب * نال المعالي بالآداب و الرتبا
العلم كنز و ذخر لا فناء له * نعم القرين اذا ما صاحب صحبا
قد يجمع المال شخص ثم يحرمه * عما قليل فيلقى الذل و العربا
و جامع العلم مغبوط به أبدا * و لا يحاذر منه الفوت و السلبا
يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه * لا تعدلنّ به درا و لا ذهبا

CENTRAL LIBRARY

وما المرء الا حيث يجعل نفسه * فابصر بعينيك امرأ حيث يعتمد[1]

ولن يصحب الانسان الا نظيره * وان لم يكونا من قبيل ولا بلد

وما الغي الا أن تصاحب غاويا * وما الرشد الا أن تصاحب من رشد[2]

اخو الفسق لا يغررك منه تودد * فكل حبال الفاسقين مهين

وصاحب اذا ماكنت يوما مصاحبا * أخا ثقة بالغيب منك امين

اجعل قرينك من رضيت فعاله * واحذر مقارنة اللئيم الشائن

كم من قرين شائن لقرينه * ومهجن منه لكل معاشن

وعينك ان ابدت اليك مساويا * من الناس قل ياعين للناس اعين

وعاشر بمعروف وكن متوددا * ولا تلق الا بالتي هي احسن

فى العلم

العلم أشرف شيئ قاله رجل * من لم يكن فيه علم لم يكن رجلا

تعلّم العلم واعمل يا أخيّ به * فالعلم زين لمن بالعلم قد عملا

العلم مبلغ قوم ذروة الشرف * وصاحب العلم محفوظ من التلف

يا صاحب العلم مهلا لا تدنسه * بالموبقات فما للعلم من خلف

العلم يرفع بيتاً لا عماد له * والجهل يهدم بيت العز والشرف

---

(١) وفي طبعة "فابصر بعين منك امرأ فيعتمد"

(٢) في الأصل "مرتشد"

CENTRAL LIBRARY

و لا خير في ود امرئ متلون * اذا الريح مالت مال حيث تميل
جواد اذا استغنيت عن اخذ ماله * و عند احتمال الفقر عنك بخيل
فما أكثر الاخوان حين تعدهم * و لكنهم في النائبات قليل

في المعاشرة

قال الامام الشافعي رضي الله عنه

اذا المرء لا يرعاك الا تكلفا * فدعه و لا تكثر عليه التأسفا
ففي الناس ابدال و في الترك راحة * و في القلب صبر للحبيب و لو جفا
فما كل من تهواه يهواك قلبه * و لا كل من صافيته لك قد صفا
اذا لم يكن صفو الوداد طبيعة * فلا خير في ود يجيء تكلفا (١)
و لا خير في خل يخون خليله * و يلقاه من بعد المودة بالجفا
و ينكر عيشا قد تقادم عهده * و يظهر سرا كان بالامس قد خفا
سلام على الدنيا اذا لم يكن بها * صديق صدوق صادق الوعد منصفا

صاف الكرام فخير من صافيته * من كان ذا أدب و كان ظريفا
و احذر مؤاخاة اللئيم فانه * يبدي القبيح و ينكر المعروفا
ان الكريم و ان تضعضع حاله * فالخلق منه لا يزال شريفا
و الناس مثل دراهم قلبتها * فأصبت منها فضة و زيوفا

---

(١) و في طبعة " خل يجي متكلفا "

CENTRAL LIBRARY

ما انت و الدار اذ صارت معارفها * للريح ملعبة ذات الغرابيل
تسفي الرياح به نسجا و تلحمه * ذيلين من معصف منها و مشمول
نفسي فداء رسول الله قل له * مني و من بعدهم ادنى لتقليل
نفسي فداء النبي لا الغدر شيمته * و لا المعاذير من بخل و تقليل
العازم الرأي و المحمود سيرته * و المستضاء به و الصادق القيل

في الحكم

عليك ببر الوالدين كليهما * و بر ذوي القربى و بر الاباعد
و لا تصحبن الا تقيا مهذبا * عفيفا زكيا منجزا للمواعد
و قارن اذا قارنت حرا مؤدبا * فتى من بني الاحرار زين المشاهد
و كف الاذى و احفظ لسانك و اتق * عدوك في ود الخليل المساعد
و نافس ببذل المال في طلب العلى * بهمة محمود الخلائق ماجد
و كن و اثقا بالله في كل حادث * يصنك مدى الايام من شر حاسد
و بالله فاستعصم و لا ترج غيره * و لا تك في النعماء عنه بجاحد
و غض عن المكروه طرفك و اجتنب * اذى الجار و استمسك بحبل المحامد
و لا تبن في الدنيا بناء مؤمل * خلودا فما حي عليها بخالد

و قال الامام علي

من النفس و احملها على ما يزينها * تعش سالما و القول فيك جميل
و لا ترين النفس الا تجملا * نبابك دهر ارجفاك خليل
و ان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد * عسى نكبات الدهر عنك تزول
يعز غني النفس ان قل ماله * و يغنى غني المال و هو ذليل

CENTRAL LIBRARY

من جواهر الادب

في المديح

(من قصيدة لأمية بن ابي الصلت في الخالق سبحانه)

الـه العـالمين و كل ارض * و رب الراسيـات مـن الجبال
بنـاها و ابتنى سبعـا شدادا * بلا عمـد يـرين و لا رجـال
و سـواهـا و زيناهـا بنـور * من الشمس المضيئة و الهلال
و مـن شهب تـلألأ في دجاها * مراميهـا اشـد مـن النصال
و شق الارض فانبجست عيونا * و انهـارا من العـذب الزلال
و بارك في نواحيهـا و زكى * بها ما كان من حرث و مال
فكل معمـر لابـد يـومـا * و ذي دنيا يصير الى زوال
و يفني بعـد جـدته و يبلي * سوى الباقي المقدس ذي الجلال
و سيـق المجرمون و هم عـراة * الى ذات المقـامع و النكال
فنـادوا ويلنـا ويـلا طـويلا * و عجوا في سلاسلهـا الطوال
فليسـوا ميتيـن فيستريحوا * و كلهـم بحـر النـار صالي
و حل المتقـون بـدار صـدق * و عيـش ناعـم تحت الظلال
لهـم ما يشتهـون و ما تمنـوا * من الافـراح فيهـا و الكمال

(و قال الكميت في النبي صلى الله عليه و سلم)

سل الهموم لقلب غير متبول * و لا رهين لدى بيضاء مطبول
و لا تقف بديار الحي تسألها * تبكي معـارفهـا هلا بتضليل

CENTRAL LIBRARY

هب الدنيا تساق اليك عفوا • اليس مصير ذاك الى الزوال

اخاف و ارجو عفوه و عقابه • و اعلم حقا انه حكم عدل

فان يك عفو فهو منه تفضل • و ان يك تعذيب فاني له اهل

ان المكارم اخلاق مطهرة • فالدين اولها و العقل ثانيها

و العلم ثالثها و الحلم رابعها • و الجود خامسها و الفضل سادسها

و البر سابعها و الصبر ثامنها • و الشكر تاسعها و اللين باقيها

و النفس تعلم اني لا اصادقها • و لست ارشد الا حين اعصيها

CENTRAL LIBRARY

قدم لنفسك فى الحياة تزودا * فغدا تفارقها و انت مودع
واهتم للسفر القريب فانه * انأى من السفر البعيد و اشسع
و اجعل تزودك المخافة و التقى * وكأن حتفك من مسالك اسرع
و اقنع بقوتك فالقناع هو الغنى * و الفقر مقرون بمن لا يقنع
و احذر مصاحبة اللئام فانهم * منعوك صفو ودادهم و تصنعوا
اهل المودة ما اثلتهم الرضى * و اذا منعت فسمهم لك منقع
لا تفش سرا ما استطعت الي امرء * يفشي اليك سرائرا تستودع
فكما تراه بسر غيرك صانعاً * فكذا بسرك لا محالة يصنع
و اذا التمنت على السرائر اخفها * و استر عيوب اخيك حين تطلع
لا تبدأن بمنطق في محفل * قبل السؤال فان ذاك يشنع
فالصمت يحسن كل ظن بالفتى * و لعله خرق سفيه ارقع
و دع المزاح فرب لفظة مازح * جلبت اليك بلابلاً لا تدفع
و حفاظ جارك لا تضعه فانه * لا يبلغ الشرف الجسيم مضيع
و الضيف اكرمه تجده مخبرا * عمن يجود و من يضن و يمنع
و اذا استقالك ذو الاساءة عثرة * فاقله ان ثواب ربك ارسع
لا تجزعن من الحوادث انما * خرق الرجال على الحوادث يجزع
و اطع اباك بكل ما وصى به * ان المطيع اباه لا يتضعضع

علمي معي اينما قد كنت يتبعني * قلبي وعاء له لا جوف صندوق
ان كنت فى البيت كان العلم فيه معي * او كنت فى السوق كان العلم فى السوق

Mat.—19.

CENTRAL LIBRARY

غنى النفس يكفى النفس حتى يكفها
و ان اعسرت حتى يضر بهـا الفقـر
فمـا عسرة فـاصبر لهـا ان لقيتهـا
بدالمـة حتى يكـون لهـا يسـر

العلـم زين فكن للعلم مكتسباً * و كن له طالباً ما عشت مقتبسا
و اركن اليـه و ثق بالله و اغن به * و كن حليما رصين العقل محترساً
تـأمن فامـا كنت منهمكاً * في العلم يوما و اما كنت منغمساً
و كن فتى نا سكاً محض التقى ورعاً * للدين مغتنمـاً للعلـم مفترساً
فمن تخلـق بـآداب ظل بها * رئيس قوم اذا مـا فـارق الرؤسا
و اعلم هديت بان العلم حين صفا * اضحى لطـالبه من فضله سلساً

فكن معدناً للعلم و اصفح عن الاذى * فانك راء ما عملت و سامع
و احبب اذا احببت حبا مقارباً * فانك لا تدري متى انت نازع
و ابغض اذا ابغضت بغضاً مقارباً * فانك لا تدري متى انت راجع

ذنوبي ان فكرت فيها كثيرة * و رحمة ربي من ذنوبي اوسع
فما طمعي في صالح قد عملته * و لكنني في رحمة الله اطمع
فان يك غفران فذاك برحمة * و ان تكن الاخرى فما كنت اصنع
مليكي و معبودي و ربي و حافظي * و انـي لـه عبـد اقر و اخضع

CENTRAL LIBRARY

العلم بالله جماع الشكر * و الجهل بالله جماع الكفر

و في الجهل قبل الموت موت لاهله * و اجسادهم قبل القبور قبور
و ان امرأ لم يحي بالعلم ميت * و ليس له حتى النشور نشور

حرض بنيك على الاداب في الصغر * كيما تقر بهم عينك في الكبر
و انما مثل الاداب تجمعها * في عنفوان الصبى كالنقش في الحجر
هي الكنوز التي تنمو ذخائرها * و لا يخاف عليها حادث الغير
ان الاديب اذا زلت به قدم * يهوي على فرش الديباج و السرر
الناس اثنان ذو علم و مستمع * و ذو و سائرهم كاللغو و العكر

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر * طابت معدومة فايأس من الظفر
و اعلم بانك ما عمرت مرتهن * بالخير و الشر و الميسور و العسر
فى تنال بها نفعاً بلا ضرر * و انها خلقت للنفع و الضرر
في الجبن عار و في الاقدام مكرمة * و من يفر فلن ينجو من القدر

لئن ساءني دهر عزمت تصبرا * فكل بلاء لا يدوم يسير
و ان سرني لم ابتهج بسروره * فكل سرور لا يدوم حقير

لئن ساءني دهر فقد سرني دهر * و ان مسني عسر فقد مسني يسر
لكل من الايام عندي عادة * فان ساءني صبر و ان سرني شكر

BCU 2054

CENTRAL LIBRARY

قريح القلب من رجع الذنوب * نحيل الجسم يشهق بالنحيب
اضر بجسمه سهر الليالي * فصار الجسم منه كالقضيب
و غير لونه خوف شديد * لما يلقاه من طول الكروب
ينادي بالتضرع يا الهي * اقلني عثرتي و استر عيوبي
فزعت الى الخلائق مستغيثا * و لم ار في الخلائق من مجيب
و انت تجيب من يدعوك ربي * و تكشف ضر عبدك يا حبيبي
و دائي باطن و لديك طب * و من لي مثل طبك يا طبيبي

انما الدنيا فناء * ليس للدنيا ثبوت
انما الدنيا كبيت * نسجته العنكبوت
و لقد يكفيك منها * ايها الطالب قوت
و لعمري عن قليل * كل من فيها يموت

تغرب عن الاوطان في طلب العلى * فسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هم و اكتساب معيشة * و علم و آداب و صحبة ماجد
فان قيل في الاسفار ذل و محنة * و قطع الفيافي و ارتكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من مقامه * بدار هوان بين واش و حاسد

اذا ما المرء لم يحفظ ثلثاً * فبعه و لو بكف من رماد
وفاء للصديق و بذل مال * و كتمان السرائر في الفؤاد

CENTRAL LIBRARY

هل المروءة الا ما تقوم به * من الذمام و حفظ الجار ان عتبا
من ام يؤدبه دين المصطفى ادبا * محضا تحير في الاحوال و اضطربا

الدهر يخنق احيانا قلادته * عليك لا تضطرب فيه و لا تثب
حتى يفرجها في حال مدتها * فقد يزيد اختناقا كل مضطرب

و افضل قسم الله للمرء عقله * فليس من الخيرات شيئ يقاربه
اذا اكمل الرحمن للمرء عقله * فقد كملت اخلاقه و مآربه
يعيش الفتى في الناس بالعقل انه * على العقل يجري علمه و تجاربه
تزين الفتى في الناس صحة عقله * و ان كان محظورا عليه مكاسبه
يشين الفتى في الناس قلة عقله * و ان كرمت اعراقه و مناصبه
و من كان غلابا بعقل و نجدة * فذو الجد في امر المعيشة غالبه

ليس البلية في ايامنا عجبا * بل السلامة فيها اعجب العجب
ليس الجمال باثواب تزينها * ان الجمال جمال العلم و الادب
ليس اليتيم الذي قد مات والده * ان اليتيم يتيم العقل و الحسب

كن ابن من شئت و اكتسب ادبا * يغنيك محموده عن النسب
فليس تغني الحسيب نسبته * بلا لسان له و لا ادب

يا رب ثبت قدمي و قلبي * سبحانك اللهم انت حسبي

CENTRAL LIBRARY

من ديوان علي

النـاس من جهة التمثال اكفاء * ابوهـم آدم و الام حـواء
و انمـا امهـات النـاس اوعية * مستودعات و للاحسـاب آبـاء
فان يكن لهم من اصلهم شرف * يفـاخرون به فالطين و المـاء
و ان اتيت بفخر من ذوي نسب * فـان نسبتنـا جـود و عليـاء
لا فضل الا لاهل العلـم انهـم * على الهدى لمن استهدى ادلاء
و قيمة المرء ما قد كان يحسنه * و الجاهلون لاهل العلـم اعداء
فقـم بعلـم و لا تبغي له بدلاً * فالناس موتى و اهل العلم احياء

و لا تصحب اخا الجهل * و ايـاك و ايـاه
فكم من جاهل اردى * حكيما حين آخـاه
يقاس المـرء بالمـرء * اذامـا هـو ماشـاه
و للشيء من الشيء * مقـاييس و اشبـاه
و للقلب على القلب * دليـل حين يلقـاه

لو صيغ من فضة نفس على قدر * لعاد من فضله لما صفا ذهبا
ما للفتى حسب الا اذا كملت * آدابه و حوى الاداب و الحسبا
فاطلب فديتك علما و اكتسب ادبا * تظفر يداك به و استجمل الطلبا
لله در فتـى انسـابـه كـرم * يا حبذا كرما اضحى له نسبـا

CENTRAL LIBRARY

الرئيس و الجماعة من كلامي و بقي اناس تصدق و اناس تكذب و اذا بتاجر تقدم اليّ و عانقني و قبّلني و قال يا جماعة التجار اما حكيت لكم اني وجدت في شقتي في بعض اسفاري في وادي الالماس لما رمينا شقق اللحم رجلا ملتفا فلم تصدقوني والله العظيم ان هذا هو الرجل الذي وجدته في شقتي و اعطاني من افخر الالماس الغالي و هذا هو السندباد البحري بالحقيقة وحينئذ لما حققني الرئيس عرفني ايضا فنهض وعانقني بوداد وقبّلني وسلم عليّ وباقي التجار ايضا وقالوا لي الحمد لله على سلامتك والله العظيم ان حكايتك من أعجب العجب ويجب ان تكتب بماء الذهب ثم اني تسلمت مالي جميعه وشكرت الله تعالى و دعوت للرئيس بما صنع معي من الجميل ثم اننا بعنا واشترينا وتعوضنا من هناك الى بلاد أخر و معي من الاموال شيئ لا يوصف واخذنا السنبل و القرنفل و الدارصيني و سرنا في سواحل الهند و رأينا سمكا في حد جانب البحر تبلغ الواحدة عشرين ذراعا و رأيت سلحفاة عرضها عشرون ذراعا وزلنا نسير من ساحل الى ساحل ومن بلاد الى بلاد حتى اتيت بلدي بغداد و معي الاموال و الاحمال والبضائع الغالية ودخلت ارطاني و اجتمعت باهلي واخواني و تصدقت على المحتاجين و اعطيت الفقراء و المساكين و اخذت في الهناء و المسرات و انتهاب الفرصات و نسيت مالقيت من الشدائد المرات و المشقات الصعبات و نويت ان اترك السفر فلما سمع السادات كلامه تعجبوا عجبا عظيما وسبحوا لله الكريم و انصرفوا الى منازلهم بغاية التكريم *

CENTRAL LIBRARY

ان تعرسها فأعطيك اجرتك ثم انه احضر حمالين و نقلوها الى باقي الاحمال و ابتدأ الكاتب يكتب الاحمال باسم اصحابها فقال الكاتب للرئيس وهذه الاحمال باسم من اكتبها قال له باسم السندباد البحري فلما سمعت ذلك الكلام انزعجت و خفق قلبي ثم اني صبرت حتى انتقلت الاحمال الى اماكنها و جلس التجار في راحتهم فتقدمت الى الرئيس و قلت له يا مولاي اين صاحب هذه الوديعة و كيف امره وحاله فقال لي كان معنا رجل تاجر بغدادي اسمه السندباد البحري فنزلنا ذات يوم على جزيرة في البحر كثيرة الاشجار و الاثمار فخرج التجار اليها ليستريحوا و يتنزهوا على اشجارها و اثمارها فلما كان آخر النهار اجتمع جميع التجار الى المركب و السندباد ليس هو معهم فنسيناه في الجزيرة و سرنا و لا ندري ما جرى له و هذا ماله و ساقر له به و قد كسب شيئا كثيرا و نحن ندور على واحد من اهله او من بلده حتى نرسل له رزقه فما وجدناه فقلت له انا السندباد البحري و هذا مالي و رزقي فلما سمع الرئيس كلامي قال لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم ما بقى احد يخاف الله يا سبحان الله انت رجل غريق و قد خلصك الله من هذه الشدائد و الاهوال و نجاك من الموت الشنيع و بعد هذا تدعي بمال رجل ميت حتى تأخذه اما تخاف من الله تعالى فقلت له يا سيدي والله العظيم الذي هو خلصني من جميع الاهوال الصعبة اني انا السندباد البحري وانا الذي نسوني في الجزيرة وكنت قد رقدت على بعض سواقيها فلما انتبهت ما وجدت احدا ثم اني حكيت له جميع حكايتي و قلت له ان التجار المترددين الى وادي الالماس يشهدون لي وهم يعرفونني فبهت

CENTRAL LIBRARY

المساء اتت الحية تسري الى ان وصلت الي فجعلت تقلبني يمينا و شمالا و تجذبني و انا ابعد عنها و لا تقدر على ابتلاعي من تلك الاخشاب التي انا مشدود بها و لم تزل تلعب بي كما تلعب القطة بالفارة حتى اضاء الفجر و مضت عني فلما اشرقت الشمس حللت الاخشاب عني و انا مثل الميت من عظم ما قاسيت من نفسها الكربة و كان الموت اهون عليّ مما قاسيته تلك الليلة ثم اتيت الى جانب البحر واردت ان القي نفسي في الماء و اذا بمركب من بعد و هو كانه قطعة من الجبل في البحر فناديته باعلى صوتي و رفعت عمامتي الى فوق فرآني اصحاب المركب فأتوا الي و اخذوني في زورق الى المركب و سألوني عن حالي فحكيت لهم حكايتي من الاول الى الآخر فتعجبوا عجبا عظيما و قال كل مشايخ المركب ان الاسود الكبير قد ذكره البحريون و هم كثيرون ذوو خلقة عظيمة يشبهون بني آدم و ياكلون الناس بالحياة و مطبوخين و اما الحية التي ذكرتها تختفي بالنهار و تظهر بالليل و لا يخلص منها احد فالحمد لله الذي خلصك منها ثم انهم فرحوا بي و اطعموني من زادهم و اعطاني رئيس المركب ثيابا و كسوة سرت معهم في المركب و انا لا اصدق ذلك و اظن اني في المنام و ما نزلنا نسير من جزيرة الى جزيرة حتى اشرفنا على جزيرة السلاهط و فيها الصندل الكثير فرسا المركب هناك و خرج التجار الى الجزيرة و نقلوا بضائعهم و بدءوا يبيعون و يشترون مع اهلها فقال لي الرئيس يا اخي قلت نعم يا سيدي فقال لي معنا وديعة لرجل تاجر كان معنا من مدة زمان و عدم و نحن نتاجر له فيها حتى ننظر احدا من اهله نعطيه اياها و انا اريد

BCU 2054

CENTRAL LIBRARY

ورمونا بحجارة كبار فاهلكوا اكثرنا في البحر فنجوت و رفيقي الاثنين و لم نزل نقذف و نجتهد و الريح تلعب بنا يمينا و شمالا و لا ندري اين نحن و بقينا كذلك الليل كله فلما طلع الفجر القتنا الريح الى الساحل فطلعنا و نحن في حال العدم و تلك الجزيرة كثيرة الاشجار و الاثمار ففرحنا بخلاصنا من الموت و استرحنا قليلا و اكلنا كفايتنا من الاثمار و بقينا كذلك الى المساء و نمنا الى جانب البحر و اذا صوت دبيب عظيم وصل الينا فاذا هي حية عظيمة كأنها نخلة فدنت منا و جذبت الواحد منا و بلعته و بعد ساعة قذفت عظامه و مضت و بقيت انا و رفيقي نرتعد الى الصباح من الخوف و قد اشرفنا على الهلاك و قلنا اننا قد فرحنا من خلاصنا من الاسود و البحر و وقعنا في انحس من ذلك و اصعب من الغرق و الحريق فقمنا ندور في الجزيرة فراينا شجرة عالية جدا فاكلنا من بعض الاثمار و نحن في غم شديد من الخوف حتى ادركنا المساء فطلعنا الى شجرة عالية حتى نخلص من الحية فلما جاء الليل و الظلام اذا بالحية قد اتت و دارت بين الاشجار حتى انتهت الينا و تعلقت في الشجرة و جذبت رفيقي و ابتلعته و كان اسفل مني و بقيت وحدي ارتعد الى الصباح فنزلت من الشجرة كالميت و قد ايقنت انها المساء تبلعني ايضا كما بلعت رفاقي فاردت ان ارمي روحي في البحر و لكن الروح حلوة و اني توكلت على الله و درت و طفت في الجزيرة و انا محتار في امري فرايت اخشابا مقطوعة فشددت بعضها الى بعض و لما جاء المساء ربطت الاخشاب في يدي و رجلي و واحدة في جنبي و شددتها بليف الشجرة و انطرحت انتظر الموت فلما كان

GS 1962

CENTRAL LIBRARY

بالاسود قد جاء ايضا و فعل بنا مثل العادة و نقى الاسمن فينا و اخذه و شواه و اكله و دخل الى مكانه و نام و نخر الى الصباح ثم قام و مضى فقلنا نلقى ارواحنا فى البحر و نموت غرقا خير من هذه الميتة الشنيعة فقال بعضنا تعالوا حتى نعمل على هلاكه و نستريح من شره فقلت لهم تعالوا نعمل لنا كلكات من هذه الاخشاب تسع كل واحدة ثلاثة رجال و نتركها على شاطي البحر مشدودة و ندبر الحيلة فى هلاكه فاذا اهلكناه اقمنا الى ان يجوز بنا مركب و اذا لم نقدر ان نهلكه ننزل فى الكلكات و نسير فى البحر و دعونا نغرق فاجابوا الى مشورتي و صنعنا كما قلت لهم و تركنا الكلكات مشدودة على شاطي البحر و لما كان المساء دخلنا الى القصر و اختفينا فاتى الاسود الينا و نقى السمين فينا و شواه و اكله و نام كعادته و بدا ينخر فقمنا و اخذنا سفافيد الحديد و اوقدنا النار و احميناها حتى صارت مثل النار ثم اخذ عشرة رجال منا اعنى عشرة اقوياء عشرة سفافيد و دنوا من الاسود و نحن نعرف انه لا يفيق الا الصباح و كان نائما علي ظهره ينخر كالرعد فوضعنا السفافيد في عينيه فصرخ صرخة عظيمة وقعنا منها جميعنا على الارض و قد ايسنا من الحياة ثم انه نهض قائما و اخذ الباب في وجهه و خرج فلما طلع الفجر و اضاء النهار قمنا و نحن نرجف من الخوف و جعلنا ندور في الجزيرة و نأكل بعض النبات و الحشيش الى ان جاء المساء فاتينا الي جانب البحر و جلسنا و قلنا ان غابت الشمس و لم يجئ فيكون قد هلك فبينما نحن في هذا الكلام و اذا بالاسود قد اقبل و اثنان يقودانه و معه جماعة طوال مثله ايضا فلما رايناهم نزلنا في الكلكات و قذفناها في البحر فلما ان نظرونا اتوا الينا و ادركونا و صرخوا فينا

CENTRAL LIBRARY

عظيم وشاهق و له بابان من الابنوس و هو مغلق فدفعناه فانفتح و دخلنا فيه فنظرنا في صدره ايوانا عاليا و سدة منصوبة قدام الايوان و آثار طبيخ و نار و عظام و سفافيد حديد كبارا فتعجبنا من ذلك و فزعنا فزعا عظيما و كانت الشمس قد قاربت الغروب و اذا بالارض قد ارتجت و تزعزعت و دخل من الباب صورة انسان لونه اسود و طوله اعلى من نخلة و عينه تلمع كالجمر و انيابه كالسياخ الغليظة و فمه اوسع من فم بعير كبير و شفته السفلى الى صدره و آذانه كآذان الفيل منبسطة على كتفيه و اظافيره كمخالب اعظم الوحوش فلما نظرناه غبنا عن صوابنا و بقينا مطروحين كالموتى بعضنا على بعض ثم دخل و جلس في السدة و بعد قليل قام و اتى الينا فمد يده فوقعت علي دون الكل فصرت كالميت فاخذني الى قبال وجهه و جعل يقلبني كما يقلب القصاب راس الغنم فلما رآني ضعيفا قليل اللحم القاني من يده و بدأ يقلبنا واحدا واحدا حتى وقعت يده على راس المركب فرآه سمينا و عريض الاكتاف فقبضه كما يقبض العصفور و اخذ سفودا من تلك سفافيد الحديد - ثم اوقد نارا عظيمة و شواه حتى استوى على الجمر ثم جلس في ذلك الايوان و مزقه باظافيره و اكله جميعه و انطرح على السرير في الايوان و نام و غط فلما عاينا ما فعل من الاهوال قلنا انا لله و انا اليه راجعون فما هذه الاميتة شنيعة و مازلنا نرتعد من المساء الى الفجر حتى انه قام و فتح الباب و مضى فلما بعد عنا قمنا و نحن باسوء حال و سعينا في الجزيرة لعلنا نرى مكانا نلجأ فيه منه فلم نجد و لم نقدر ان نتخلف بعضنا عن بعض فلما ادركنا المساء رجعنا الى القصر من خوفنا و اذا

CENTRAL LIBRARY

للمتجر فشددت الاحمال الثقال و الامتعة الغوال و سافرت من بغداد الى بعض البلاد حتى وصلت الى ساحل البحر مع تجار مرافقين و رفاق مرافقين و معى من البضائع ما يسر المشتري و البائع فنزلنا فى البحر العجاج المتلاطم بالامواج الواسع الفجاج الداخل اليه مفقود و الخارج منه مولود فسرنا اياما و ليالي مدة من الزمان و نحن نبيع و نشتري و نأخذ و نعطي من جزيرة الى جزيرة و من مكان الى مكان فلما كان بعض الايام و نحن على وجه المياه و اذا بالبحر قد هاج و ماج و تلاطم بالامواج و المركب قد بقي في اقصى البعد البعيد و نحن بقينا في حال سوء و امر شديد و لم ندر أي مكان نريد فما كان الا القليل حتى حط الرئيس الشراع و ابطل العديث و النزاع و ارقف المركب و نادي بالويل و الثبور و عظائم الامور و قال لنا : اعلموا اننا قد وقعنا في جزائر الزنج الوحشيين و قد احاطوا بنا و ليس لنا سبيل الى قتل واحد منهم لانهم اكثر من الجراد و ان قتلنا واحدا منهم فانهم يقتلون كل من فى المركب و بينا نحن في هذا الكلام اذ احاط بنا اناس شنيعو الخلقة زنج حمر لا يفهم لهم كلام و هم صغار وحشيون طول كل واحد اربعة اشبار يتسلقون الخشاب بايديهم من غير ان يصعدوا بارجلهم ففزعنا منهم و لم نتكلم بكلمة فنصبوا الشراع كما ارادوا و ساروا و اخذوا المركب بجميع ما كان فيه و مضوا و بقينا نحن فى الجزيرة لا نعلم في اي ارض و لا اي مكان فحزنا على ما نابنا و ما اصابنا و ليس فى اليد حيلة ثم اننا صبرنا على ذلك و اقمنا فى الجزيرة و حصلنا من النبات ما يرد الرمق فبينما نحن كذلك اذ بان لنا بيت فى الجزيرة من بعيد فقصدناه و اذا هو قصر

CENTRAL LIBRARY

شجرة الكافور كل شجرة منها تظلل مائة رجل و اكثر و هو انهم يثقبون اعلى الشجرة فيسيل منها ماء الكافور و يملأ جرارا عديدة بعد ذلك يظهر قطر الكافور كالصمغ ثم يبطل و تجف الشجرة و في هذه الجزيرة وحش يسمى الكركدن و هو كرعايا البقر دون الفيل و اكبر من الجاموس و ماكوله نبات الارض و له قرن واحد في وسط رأسه طوله ذراع عرضه قبضة و فيه صورة من اوله الى آخره فاذا انشق رأيت الصورة بياضا في سواد يشبه صورة انسان و بعض الحيوان و ذكروا ان هذا القرن يتخذ منه كل منطقة تساوي الف دينار و هذا الحيوان هو الكركدن يشك الفيل بقرنه يحمله على رأسه فيسيل دهنه على عيني الكركدن فيعميه و يبقى ملقى على الارض فيأتي الطير الذي هو الرخ و يأخذ الاثنين في مخالبه و يطير في الجو و يمضي يطعمها فراخه و رأيت في تلك الجزيرة عجائب كثيرة تحير العقل ثم اني بعت من الالماس الذي معي و تعوضت شيئا كثيرا و مازلت اسير من جزيرة الى جزيرة و من بلاد الى بلاد حتى وصلت الى البصرة و منها الى بغداد و دخلت داري و معي من المال ما لا يوصف و لا يعد فتصدقت و أعطيت الفقراء و المحتاجين و بقيت على هذا الحال اقضى الاوقات بالهناء و المسرات و نسيت ما لاقيت من المشقات -

السفـــرة الثالثة

و لما اصبح صباح اليوم الثاني جلس السادات لاستماع حكاية ما اصابه في السفرة الثالثة قال السندباد البحري فلما انهمكت في اللذات و غرقت في الهناء و المسرات و نسيت مالقيت من العناء و المشقات و بقيت كذلك برهة من الاوقات خطر ببالي السفر و اشتاقت نفسي

CENTRAL LIBRARY

في الوادي اذ وقع بجانبي شقة لحم طري و فالتفت و اذا بشقق كثيرة قد تساقطت من أعلى الجبال فتذكرت ما اخبر به البحريون انه وادي الالماس الذي يقصده التجار و يشرحون اللحم و يرمونه فيه فيلتصق فيه بعض الالماس فتنزل النسور و تصعده الى الجبل حتى تطعمه افراخها فيأتي التجار و يأخذون ما لصق به من الاحجار كل تاجر من شقته و ليس احد يقدر ان يأخذ منه شيئا الا بهذه الحيلة فطار قلبي بذلك و جمعت من الوادي ما قدرت من افخر الالماس المليح و ملأت السفرة و اتيت الى شقة كبيرة تجللت فيها و ربطتها في العمامة ربطا وثيقا و السفرة معي و بعد قليل اتت النسور و كل منها حمل شقة و ارتفع بها الى اعلى الجبل و شقتي حملها نسر كبير و رفعها فوق الجبل ايضا و اذا بصيحات قد علت على النسور فاجفلت و تركت اللحوم و طارت فاتى التجار كل واحد الى شقته فنهض صاحب شقتي ليأخذ ما لصق بها فوجدني و ارتعد مني فقلت له لا تخف انا انسان مثلك فصرخ و بكى و قال يا خيبة تجارتي فيك فقلت له لابأس عليك انا معي شيئ اعطيك اكثر مما حصل لرفقك ثم انه تقدم و حل الشقة و العمامة و اخرجني و اذا بالتجار قد اجتمعوا الي و سألوني عن حالي فحكيت لهم ماجرى فتعجبوا عجبا عظيما و قالوا الحمد لله على سلامتك ثم مضوا و انا معهم الى مجمع التجار ثم اخرجت من السفرة التي معي و اعطيت صاحب شقتي نصيبه و كنت قد ملأتها من الجواهر الثمينة و نمت تلك الليلة عندهم و هم يسألونني عن عمري و انا لا اعي من فرحي و اظن اني في المنام ثم قمنا في الغد و سرنا في جبال عالية حتى اتينا جزيرة عظيمة و فيها

CENTRAL LIBRARY

الرخ الذي هو بقدر الغيمة و تلك التبة هي بيضته و اذا بالطير قد نزل عليها و انا في جانبها فوقع احد مخالبه قدامي كانه سكة حديد كبيرة فحللت عمامتي من راسي و شددت نفسي في طرف العمامة و في المخلب شدا وثيقا و قلت لعل هذا الطير يخرجني من هذه الجزيرة الى مكان عامر فلما اصبح الصباح اقلع الرخ وطار فى الفضاء و انا مربوط في مخلبه ربطا وثيقا و السفرة معي ولم يزل مرتفعا و انا متعلق بمخلبه فطار وعلا الى الجو حتى ظننت انه قد احتك بالسماء ثم نكس راسه و طلب الارض فلم أحس بنفسي الا و انا على وجه الارض فحللت العمامة من مخالبه و اذا به ضرب على حية كأنها جمل واخذها و طار و بقيت في واد عميق لا يبلغ النظر الى ارتفاعه ولا سبيل للنزول اليه و لا الصعود منه - انا لله و انا اليه راجعون - كل نائبة تأتيني اصعب من الاخرى ثم اني تمشيت في ذلك الوادي و اذا ارضه جميعا من حجر الالماس وهو من افخر الجواهر الغالية الثمن وفي ذلك الوادي حيات كل واحد تبلع الفيل وهي كثيرة جدا و تختفي بالنهار من هذا الطير الذي ذكرناه و تسعى بالليل فبتيت متحيراً ذلك اليوم الى ان امسي المساء ثم انني عمدت الى مغارة في كهف صغير و دخلت اليه و سددت بابه بحجر كبير و اخرجت مما بقي معي من الزاد في السفرة فاكلت كفايتي و انا ارتعد من الخوف و اذا بالحيات خرجت تسعى بعضها كالافيال و بعضها كالجمال و عانيت ما هالني منها حتى طلع الفجر وقد اختفت الحيات فخرجت امشي في الوادي و انا في حيرة عظيمة وبينما انا واقف

CENTRAL LIBRARY

و سافرت مع تجار مرافقين و رفاق مرافقين حتى وصلنا الى ساحل البحر و ركبنا في مركب مكين و نحن بالله نستعين و مازلنا نسير من جزيرة الى جزيرة و نحن نبيع و نشتري و نتعرض حتى نزلنا ذات يوم على جزيرة كثيرة الاشجار و الاثمار خالية من الناس ما فيها ديّار ولا نافخ نار فرسا المركب عليها وطلع التجار اليها و تنزهوا على رياضها و انهارها و جمعوا من ازهارها و اثمارها و انا قد اخذت السفرة و المدام و جلست على ساقية جارية بين اشجار مثمرة فاكلت و شربت و طاب لي المنام فرقدت مكاني بين الاشجار فما استيقظت الا والمركب قد اقلع و سار وسافر وغاص فى البحر فقمت ولم اجد عندي لا انيسا ولا جليسا والمركب قد ابعد عني وبقيت انظره فصرخت و لطمت على راسي و انقطع رجائي من الحياة والدنيا وكادت مرارتي تنفطر من الندم ووقعت على الارض مغشيا علي زمانا طويلا و بكيت و لمت روحي حيث لم انته عن السفر وندمت حيث لا ينفع الندم و قلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبقيت كالمجنون لا اقدر على السكوت فصعدت على شجرة عالية ونظرت يمينا وشمالا فلم ار غير الماء والسماء فنظرت و اذا شيئ ابيض قد لاح لي من البعد فنزلت من الشجرة واخذت السفرة وكان فيها زاد كثير ثم اني قصدت ذلك البياض واذا هي قبة كبيرة شاهقة ملسة ناعمة فدنوت منها ودرت حولها فلم اجد لها بابا ولم اطق الصعود اليها من ملاستها وكانت استدارتها خمسين خطوة فبقيت متحيرا في ذلك وكانت الشمس قد قاربت الغروب واذا الجو قد اظلم وظهرت غيمة كبيرة فتأملتها واذا هي طير فتذكرت ما اخبر البحريون عن طير

Mat.—17.

CENTRAL LIBRARY

اخشى نوائب الزمان و طوارق الحدثان فلما سمع السلحف مقالة طير الماء اقبل عليه و قبله بين عينيه و قال له لم تزل جماعة الطير تتبرك بك و تعرف في مشورتك الخير فكيف تحمل الهم و الضير ولم يزل يسكن روع طير الماء حتى اطمأن ثم ان طير الماء طار الى مكان الجيفة فلما وصل اليه لم ير من سباع الطير شيئا و لا من تلك الجيفة الا عظاما فرجع و اخبر السلحف بزوال العدو من مكانه و قال له اعلم اني احب الرجوع الى مكاني لا تملّى بخلاني فانه لا صبر للعاقل على فراق وطنه فاتيا الى ذلك المكان فلم يجدا شيئا مما خافا منه فانشد طير الماء يقول -

ولرب نازلة يضيق لها الفتى * ذرعاً و عند الله منها المخرج

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها * فرجت و كنت اظنها لا تفرج

ثم انهما سكنا في تلك الجزيرة فبينما طير الماء مسرورا آمنا اذ ساق القضاء اليه بازيا جائعا فضربه بمخلبه في بطنه ضربة فقتله ولم يغن عنه الحذر عند فراغ الاجل و سبب قتله غفلته عن التسبيح - قيل ان تسبيحه سبحان ربنا فيما قدر و دبر سبحان ربنا فيما اغنى و افقر هذا ما كان من حديث طير الماء و جوارح الطيور -

السفرة الثانية من سفرات السندباد البحري

قال السندباد البحري اني لما انهمكت فى اللذات و انتهاب المسرات خطر ببالى السفر و اشتاقت نفسى للمتجر و نسيت ما لقيت من الشدات فاخذت فى الاهبة و اشتريت متاعا مليحا و شددت الاحمال

CENTRAL LIBRARY

مكاني و وطني و كنت كارهاً لفرقة اخواني و احبابي و خلاني فبينما هو في فكرته و اذا بذكر من السلاحف اقبل منحدرا في الماء و دنا من طير الماء و سلم عليه و قال يا سيدي ما الذي حجبك و ابعدك عن موضعك قال حلول الاعداء فيه و لا صبر للعاقل على مجاورة عدوه و ما احسن قول بعض الشعراء -

اذا حل الثقيل بارض قوم * فما للساكنين سوى الرحيل

فقال له السلحف ان كان الامر كما وصفته و الحال مثلما ذكرته فانا لا ازال بين يديك و لا افارقك لاقضي لك حاجتك و افي بخدمتك فانه قيل لا وحشة اشد من وحشة الغريب المنقطع عن اهله و وطنه و قد قيل ان فرقة الصالحين لا يعد لها شيئ من المصائب و احسن ما يسلي به العاقل نفسه الاستيناس في الغربة و الصبر على الرزية و الكربة و ارجو ان تعتمد صحبتي معك و اكون لك خادما و معينا فلما سمع طير الماء مقالة السلحف قال له لقد صدقت في قولك و لعمري اني وجدت للفراق الما و غما مدة بعدي عن مكاني و فراقي لاخواني و خلاني لان في الفراق عبرة لمن اعتبر و فكرة لمن تفكر و اذا لم يجد الفتى من يسليه من الاصحاب ينقطع عنه الخير ابدا و يثبت الشر سرمدا و ليس للعاقل الا التسلي بالاخوان عن الهموم في جميع الاحوال و ملازمة الصبر و التجلد فانهما خصلتان محمودتان يعينان على المصيبة و نوائب الدهر و يدفعان الفزع و الجزع في كل امر فقال له السلحف اياك و الجزع فانه يفسد عليك عيشك و يذهب مروّتك و ما زال يتحدثان مع بعضهما الى ان قال طير الماء للسلحف انا لم ازل

CENTRAL LIBRARY

حكايـة طير الماء و السلحف

زعموا ايها الملك - ان طيرا من الطيور طار وعلا الى الجو ثم انقض على صخرة في وسط الماء و كان جاريـا فبينما الطائر واقف و اذا هو برمة انسان حرها الماء حتى اسندها الى تلك الصخرة وقد انتفخت وارتفعت فدنا منها طير الماء وتأملها فرآها رمـة ابن آدم فوجد فيها ضرب سيوف وطعن رماح فقال طير الماء في نفسه اظن ان هذا المقتول كان شريرا فاجتمع عليه جماعـة فقتلوه و استراحوا منه و من شره و لم يزل طيـر الماء حائرا وهو يتعجب فبينمـا هو كذلك و اذا بنسور وعقبـان احاطوا بتلك الجيفـة من جميع جوانبها فلما راى ذلك طير الماء جزع جزعا شديدا و قال لا صبر لي على الاقامة في هذا المكان ثم طار منه يفتش على موضع يأويه الى حين تنفد تلك الجيفة و تروح سباع الطيور عنها ولم يزل طائرا حتى وجد نهرا في وسطه شجرة فنزل عليها متغيـرا كئيبـا حزينا على فراق وطنه وقال في نفسه ما زالت الاحزان تتبعني وكنت قد استرحت لما رأيت تلك الجيفـة و فرحت بها فرحا شديدا و قلت هذا رزق ساقـه الله اليّ فصار فرحي غما و سروري حزنا و هما فاخذتها و افترستهـا سباع الطيـور مني و حالوا بيني و بينها فكيف ارجو ان اكون سالمـا في هذه الدنيـا من الكدر و اطمئن اليهـا و قد قيل في المثل الدنيا دار من لادار له يغتر بهـا من لاعقل له ويطمئن اليهـا بماله و ولده و قومـه و عشيرته ولم يزل المغترّ بها راكنا اليهـا يختال فوق الارض حتى يصيـر تحتهـا و يحثـو عليه التـراب اعز الناس اليه و اقربهم لديه وما للفتى خير من الصبر على همومها و مكارهها و قد فارقت

CENTRAL LIBRARY

فيها ذرور وجلس و قال ايتوني بطبق فأتوه بطبق وكب فيه الذرور و فرشه وقال ايها الملك خذ هذا الكتاب ولا تفتحه حتى تقطع راسي فاذا قطعته فاجعله في ذلك الطبق و امر بكبسه على ذلك الذرور فاذا فعلت ذلك فان دمه ينقطع ثم افتح الكتاب ثم ان الملك امر بضرب رقبته فاخذ الكتاب منه وقام السياف و ضرب رقبته فطاح الراس في وسط الطبق و كبسه على الذرور فانقطع دمه و فتح الحكيم دربان عينيه و قال افتح الكتاب ايها الملك ففتحه الملك فوجد ملصوقا فحط اصبعه في فمه و عمل ريقه و فتح اول ورقة و الثانية و الثالثة و الورق ما ينفتح الا بجهد ففتح الملك ستة اوراق ونظر فيها فلم يجد فيها كتابة فقال الملك ايها الحكيم ما فيه شيء مكتوب فقال الحكيم افتح زيادة على ذلك ففتح ثلثة اخر فما كان الا قليل من الزمان الا والدواء حاق فيه لوقته وساعته فان الكتاب كان مسموما فعند ذلك تزعزع الملك وصاح وقال حاق في الدواء و انشد الحكيم دربان يقول -

تحكموا و استطالوا في تحكمهم * وعن قليل كان الحكم لم يكن
لو انصفوا انصفوا لكن بغوا فبغى * عليهم الدهر بالاحزان و المحن
واصبحوا ولسان الحال ينشدهم * هذا بذاك ولا عتب على الزمن

قال فلما فرغ راس الحكيم من كلامه سقط الملك من رقته ميتا فاعلم ايها العفريت انه لو ابقى الملك يونان الحكيم دربان لابقاه الله و طلب قتله فقتله الله وانت ايها العفريت لو ابقيتني لابقاك الله فادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح -

CENTRAL LIBRARY

ثم هذا الحكيم لانا ما رايناه فعل معك ذنبا و رايناه الا ابراك من مرضك الذي اعيى الاطباء والحكماء فقال لهم الملك لم تعرفوا سبب قتلي هذا الحكيم و ذلك لاني ان ابقيته فانا هالك لامحالة و من ابراني من المرض الذي كان بي بشيء مسكته بيدي فيمكن ان يقتلني بشيء اشمه فانا اخاف ان يقتلني و يأخذ عليّ البرطيل لانه جاسوس و ما جاء الا ليقتلني فلابد من قتله و بعد ذلك آمن على نفسي فقال الحكيم ابقني يبقك الله و لا تقتلني يقتلك الله فلما تحقق الحكيم ايها العفريت ان الملك قاتله لا محالة قال له ايها الملك ان كان لابد من قتلي فامهلني ان انزل الى داري و ارمي اهلي و جيراني يدفنوني و ابرئ نفسي و اهب كتب الطب و عندي كتاب خاص الخاص اهديه لك هدية تدخره في خزانتك فقال الملك للحكيم وما في ذلك الكتاب قال فيه شيء لا يحصى واقل ما فيه من الاسرار انك اذا قطعت راسي و فتحت ثلث ورقات و تقرا ثلثة اسطر من الصفحة التي على يسارك فان الراس يكلمك و يجاوبك بجميع ما سألته عنه فتعجب الملك غاية العجب و اهتز من الطرب و قال له ايها الحكيم اذا قطعت راسك تكلمني قال نعم ايها الملك فقال الملك هذا امر عجيب ثم ان الملك ارسله في الترسيم فنزل الحكيم الى داره وقضى اشغاله في ذلك اليوم و في اليوم الثاني طلع الحكيم الى الديوان وطلعت الامراء والوزراء والحجاب والنواب و ارباب الدولة جميعا وصار الديوان كزهر البستان و اذا بالحكيم طلع للديوان و وقف قدام الملك في الترسيم ومعه كتاب عتيق و مكحلة

CENTRAL LIBRARY

لا يعلم الغيب الا الله تعالى فقال له الملك احضرتك لاقتلك و اعدم روحك فتعجب الحكيم دربان من تلك المقالة غاية العجب وقال ايها الملك لماذا تقتلني و اي ذنب بدا مني فقال له الملك قد قيل لي انك جاسوس و قد اتيت تقتلني و ها انا اقتلك قبل ان تقتلني ثم ان الملك صاح على السياف و قال له اضرب رقبة هذا الغدار و ارحنا من شره فقال الحكيم للملك ابقني يبقك الله و لا تقتلني يقتلك الله ثم انه كرر عليه القول مثل ما قلت لك ايها العفريت وانت لا تدعني الا تريد قتلي فقال الملك يونان للحكيم دربان اني لا آمن الا ان اقتلك فانك ابرأتني بشيء مسكته بيدي فلا آمن ان تقتلني بشيء اشمه او غير ذلك فقال الحكيم ايها الملك هذا جزائي منك تقابل المليح بالقبيح فقال الملك لابد من قتلك من غير مهلة فلما تحقق الحكيم ان الملك قاتله لا محالة بكى وتأسف على ما صنع من الجميل مع غير اهله - و بعد ذلك تقدم السياف و عصب عينيه و اشهر سيفه وقال اذن و الحكيم يبكي ويقول للملك ابقني يبقك الله و لا تقتلني يقتلك الله و انشد يقول -

نصحت فلم افلح وخانوا فافلحوا * و اورثني نصحي لدار هوان

فان عشت لم انصح وان مت فالعنوا * ذري النصح من بعدي بكل لسان

ثم ان الحكيم قال للملك هذا جزائي منك تجازيني مجازاة التمساح فقال الملك وما حكاية التمساح فقال الحكيم لا يمكنني ان اقولها و انا في هذا الحال فبالله عليك ابقني يبقك الله ثم ان الحكيم بكى بكاء شديدا فقام بعض خواص الملك وقال ايها الملك هب لي

CENTRAL LIBRARY

يرتعد فقالت له ما بالك خائف فقال ان لي عدوا انا خائف منه فقالت الغولة انك تقول انا ابن ملك قال لها نعم قالت له مالك لا تدفع لعدوك شيئا من المال الا ترضيه به فقال لها لا يرضى بمال الا بالروح و انا خائف منه و انا رجل مظلوم فقالت له ان كنت مظلوما كما تزعم استعن بالله فانه يكفيك شره و شرما تخاف منه فرفع ابن الملك راسه الى السماء وقال يا من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الهم انصرني على عدوي واصرفه عني انك على ما تشاء قدير - فلما سمعت الغولة دعاءه انصرفت عنه و انصرف ابن الملك الى ابيه وحدثه بحديث الوزير فادعى الملك بالوزير وقتله - و انت ايها الملك متى امنت لهذا الحكيم قتلك شر القتلات الذي قد احسنت اليه وقربته منك يعمل على هلاكك اما ترى انه ابراك من المرض من ظاهر الجسد بشيء مسكته بيدك فلا تأمن ان يهلكك بشيء تمسكه ايضا فقال الملك يونان صدقت يا وزير و قد يكون كما ذكرت ايها الوزير الناصح وان هذا الحكيم اتى جاسوسا في طلب هلاكي وان يكن ابراني بشيء مسكته بيدي يقدر ان يهلكني بشيء اشمه ثم ان الملك يونان قال لوزير ايها الوزير كيف العمل فيه فقال له الوزير ارسل خلفه في هذا الوقت و اطلبه فان حضر فاضرب عنقه فتكفى شره و تستريح منه و اغدر به قبل ان يغدر بك فقال الملك يونان صدقت ايها الوزير ثم ان الملك ارسل الى الحكيم فحضر وهو فرحان ولا يعلم ما قدره الرحمن -

فقال الملك للحكيم دوبان اتعلم لماذا احضرتك فقال الحكيم

CENTRAL LIBRARY

من الف ليلة و ليلة

حكاية الوزير المحتال

فقال الوزير اعلم ايها الملك ان وزيرا كان لبعض الملوك و كان له ولد مولع بالصيد و القنص و كان معه وزير لابيه قد امره ابوه الملك ان يكون معه اينما توجه و قد كان يوما من بعض الايام خرج الولد الى الصيد و القنص و خرج معه وزير ابيه فساروا جميعا فنظروا الى وحشي كبير فقال الوزير لابن الملك دونك هذا الوحشي فاطلبه فقصده ابن الملك حتى غاب عن العين و غاب عنه الوحشي فى البرية لا يعرف اين يروح ولا اين يسير و اذا بجارية على راس الطريق و هي تبكي فقال لها ابن الملك من انت قالت انا بنت ملك من ملوك الهند وكنت فى البرية فادركني النعاس فوقعت من على الدابة ولم اعلم بنفسي فصرت منقطعة حائرة فلما سمع ابن الملك كلامها رثى لحالها و حملها على ظهر دابته واردفها وسار حتى مر بخرابة فقالت له الجارية يا سيدي اريد ان ازيل ضرورة فانزلها الى الخرابة فعوقت فاستبطأها فدخل خلفها و هو لا يعلم بها فاذا هي غولة و هى تقول لاولادها يا اولادي قد اتيتكم اليوم بغلام سمين فقالوا لها أيتينا به يا امنا حتى نرعاه في بطوننا فلما سمع ابن الملك كلامهم ايقن بالهلاك و ارتعد فرائصه وخشي على نفسه و رجع فخرجت الغولة فراته كالخائف الوجل و هو

CENTRAL LIBRARY

ليرفأه باحسن ما يجد من القول حتى انه ليقول انصرف يا ابا القاسم راشدا فوالله ما كنت جهولاً قال فانصرف رسول الله صلعم حتى اذا كان الغد اجتمعوا في الحجر وانا معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى اذا باداكم بما تكرهون تركتموه فبيناهم كذلك اذ طلع رسول الله صلعم فوثبوا اليه وثبة رجل واحد فأحاطوا به يقولون له انت الذي تقول كذا وكذا لما يبلغهم من عيب آلهتهم ودينهم فيقول رسول الله صلعم نعم انا الذي اقول ذلك قال فلقد رأيت رجلاً منهم آخذا بمجمع ردائه قال وقام ابوبكر الصديق دونه يقول ويبكي ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله - ثم انصرفوا عنه فان ذلك اشد ما رأيت قريشا بلغت منه قط -

قال ابو جعفر وبعث رسول الله صلعم وهو ابن اربعين سنة وقرن بنبوته كما قال الشعبي ثلث سنين اسرافيل وذلك قبل ان يؤمر بالدعاء واظهاره على ما قد قدمنا الرواية والاخبار به ثم قرن بنبوته جبريل عم بعد السنين الثلث وأمره باظهار الدعوة الى الله فاظهرها ودعا الى الله مقيماً بمكة عشر سنين ثم هاجر الى المدينه في شهر ربيع الاول من سنة اربع عشرة من حين استنبئ وكان خروجه من مكة اليها يوم الاثنين وقدومه المدينه يوم الاثنين لمضى اثنتي عشرة من شهر ربيع الاول *

CENTRAL LIBRARY

بالكعبة فطاف بها فلقيه ورقة بن نوفل وهو يطوف بالبيت فقال يا ابن اخي اخبرني بما رأيت او سمعت فاخبره رسول الله صلعم فقال له ورقة والذي نفسي بيده انك لنبي هذه الامة ولقد جاءك الناموس الاكبر الذي جاء الى موسى ولتكذبنه ولتؤذينه ولتخرجنه ولتقاتلنه ولئن انا ادركت ذلك لانصرن الله نصراً يعلمه ثم ادنى رأسه فقبل يافوخه ثم انصرف رسول الله صلعم الى منزله وقد زاده ذلك من قول ورقة ثباتاً وخفف عنه بعض ما كان فيه من الهم -

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن ابيه عروة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت له ما اكثر ما رأيت قريشاً اصابت من رسول الله صلعم فيما كانت تظهر من عداوته قال قد حضرتهم وقد اجتمع اشرافهم يوماً في الحجر فذكروا رسول الله صلعم فقالوا ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط سفه أحلامنا وشتم آباءنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب آلهتنا لقد صبرنا منه على امر عظيم اوكما قالوا فبينماهم كذلك اذ طلع رسول الله صلعم فاقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت فلما مر بهم غمزوه ببعض القول قال فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلعم ثم مضى فلما مر بهم الثانية غمزوا بمثلها فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى ثم مر بهم الثالثة فغمزوا بمثلها فوقف فقال اتسمعون يا معشر قريش أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالربح[1] قال فأخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل الا كأنما على رأسه طائر واقع وحتى ان اشدهم فيه وصاة قبل ذلك

---

(١) وفي نسخة " بالذبح "

CENTRAL LIBRARY

فوقفت انظر اليه و شغلني ذلك عما اردت فما اتقدم و ما اتأخر و جعلت اصرف وجهي عنه في آفاق السماء فلا انظر في ناحية منها الا رأيته كذلك فما زلت واقفاً ما اتقدم امامي و لا ارجع وراءي حتى بعثت خديجة رسلها في طلبي حتى بلغوا مكة و رجعوا اليها وانا واقف في مكاني ثم انصرف عني و انصرفت راجعاً الى اهلي حتى اتيت خديجة فجلست الى فخذها مضيفاً فقالت يا ابا القاسم اين كنت فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتى بلغوا مكة و رجعوا الي قال قلت لها ان الابعد لشاعر او مجنون فقالت اعيذك بالله من ذلك يا ابا القاسم ما كان الله ليصنع ذلك بك معما اعلم منك من صدق حديثك و عظم امانتك و حسن خلقك وصلة رحمك وما ذاك يا ابن عم لعلك رأيت شيئا قال فقلت لها نعم ثم حدثتها بالذي رأيت فقالت ابشر يا ابن عم واثبت فوالذي نفس خديجة بيده اني لارجو ان تكون نبي هذه الامة ثم قامت فجمعت عليها ثيابها ثم انطلقت الى ورقة بن نوفل بن اسد وهو ابن عمها وكان ورقة قد تنصر وقرأ الكتب و سمع من اهل التوراة و الانجيل فاخبرته بما اخبرها به رسول الله صلعم انه رأى و سمع فقال ورقة قدوس قدوس و الذي نفس ورقة بيده لئن كنت صدقتني يا خديجة لقد جاءه الناموس الاكبر يعني بالناموس جبريل عم الذي كان يأتي موسى و انه لنبي هذه الامة فقولي له فليثبت فرجعت خديجة الى رسول الله صلعم فاخبرته بقول ورقة فسهل ذلك عليه بعض ما هو فيه من الهم فلما قضى رسول الله صلعم جواره و انصرف صنع كما كان يصنع بدأ

CENTRAL LIBRARY

قريش فى الجاهلية و التحنث التبرر و قال ابو طالب : وراقٍ ليرقي في حراء و نازل - فكان رسول الله صلعم يجاور ذلك الشهر من كل سنة يطعم من جاءه من المساكين فاذا قضى رسول الله صلعم جواره من شهره ذلك كان اول ما يبدأ به اذا انصرف من جواره الكعبة قبل ان يدخل بيته فيطوف بها سبعاً او ماشاء الله من ذلك ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله عز و جل فيه ما اراد من كرامته من السنة التي بعثه فيها و ذلك في شهر رمضان خرج رسول الله صلعم الى حراء كما كان يخرج لجواره معه اهله حتى اذا كانت الليلة التي اكرمه الله فيها برسالته و رحم العباد بها جاء جبريل بامر الله فقال رسول الله صلعم فجاءني و انا نائم بنمط من ديباج فيه كتاب فقال اقرأ فقلت ما اقرأ فغتني حتى ظننت انه الموت ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما ذا اقرأ و ما اقول ذلك الا افتداء منه ان يعود الي بمثل ما صنع بي قال اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الى قوله عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَالَمْ يَعْلَمْ قال فقرأته قال ثم انتهى ثم انصرف عني و هببت من نومي و كانما كتب في قلبي كتاباً قال و لم يكن من خلق الله احد ابغض اليّ من شاعر او مجنون كنت لا اطيق ان انظر اليهما قال قلت ان الابعد يعني نفسه لشاعر او مجنون لا تحدث بها عني قريش ابدا لاعمدن الى حالق من الجبل فلاطرحن نفسي منه فلاقتلنها فلاستريحن قال فخرجت اريد ذلك حتى اذا كنت في وسط من الجبل سمعت صوتا من السماء يقول يا محمد انت رسول الله و انا جبريل قال فرفعت رأسي الى السماء فاذا جبريل في صورة رجل صاف قدميه فى افق السماء يقول يا محمد انت رسول الله و انا جبريل قال

CENTRAL LIBRARY

وقال آخرون بل نزل لسبع عشرة خلت من شهر رمضان و استشهدوا لتحقيق ذلك بقول الله عز و جل "وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ" و ذلك ملتقى رسول الله صلعم و المشركين ببدر كان صبيحة سبع عشرة من رمضان *

قال ابو جعفر و كان رسول الله صلعم من قبل يظهر له جبريل عم برسالة الله عز و جل اليه فيما ذكر عنه يرى و يعاين آثارا و اسبابا من آثار من يريد الله اكرامه و اختصاصه بفضله فكان من ذلك ما قد ذكرت فيما مضى من خبره عن الملكين اللذين اتياه فشقا بطنه و استخرجا ما فيه من الغل و الدنس و هو عند أمه من الرضاعة حليمة و من ذلك انه كان اذا مر في طريق لا يمر فيما ذكر عنه بشجر و لا حجر فيه الا سلم عليه *

ذكر الخبر عما كان من امر نبي الله صلعم عند ابتداء الله تعالى ذكره اياه با كرامه بارسال جبريل عم اليه بوحيه

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني وهب بن كيسان مولى آل الزبير قال سمعت عبدالله بن الزبير و هو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي حدثنا يا عبيد كيف كان بدؤ ما ابتدئ به رسول الله صلعم من النبوة حين جاءه جبريل عم فقال عبيد و انا حاضر يحدث عبد الله بن الزبير و من عنده من الناس كان رسول الله صلعم يجاور في حراء من كل سنة شهرا و كان ذلك مما تحنث به

CENTRAL LIBRARY

و معه ميسرة فيما يزعمون اذا كانت الهاجرة و اشتد الحر يرى ملكين يظلانه من الشمس و هو يسير على بعيره فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعت ما جاء به فاضعفت او قريباً من ذلك و حدثها ميسرة عن قول الراهب و عما كان يرى من اظلال الملكين اياه و كانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة معما اراد الله بها من كرامته فلما اخبرها ميسرة بما اخبرها بعثت الى رسول الله صلعم فقالت له فيما يزعمون يا ابن عم اني قد رغبت فيك لقرابتك و سطتك في قومك و امانتك و حسن خلقك و صدق حديثك ثم عرضت عليه نفسها و كانت خديجة يومئذ اوسط نساء قريش نسباً و اعظمهن شرفاً و اكثرهن مالا كل قومها كان حريصا على ذلك منها لو يقدر عليها فلما قالت ذلك لرسول الله صلعم ذكر ذلك لاعمامه فخرج معه حمزة بن عبد المطلب عمه حتى دخل على خويلد بن أسد فخطبها اليه فتزوجها فولدت له ولده كلهم الا ابراهيم ولدت زينب و رقية و ام كلثوم و فاطمة و القاسم و به كان يكنى صلعم الطاهر و الطيب فاما القاسم و الطاهر و الطيب فهلكوا فى الجاهلية و اما بناته فكلهن ادركن الاسلام فاسلمن و هاجرن معه صلعم *

ذكر اليوم الذي نبى فيه رسول الله صلعم من الشهر الذي نبئ فيه و ما جاء في ذلك

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني من لا يتهم عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة بن دعامة السدوسي عن ابي العلد قال نزل الفرقان لاربع و عشرين ليلة خلت من رمضان

CENTRAL LIBRARY

ما هذا الغلام منك قال ابني فقال له بعيرا ما هو بابنك و ما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حياً قال فانه ابن اخي! قال فما فعل ابوه قال مات و امه حبلى به قال صدقت ارجع به الى بلدك و احذر عليه يهود فوالله لئن رأوه عرفوه منه ما [عرفت ليبغنه شراً فانه كائن له شأن عظيم فاسرع به الى بلده فخرج به عمه سريعا حتى اقدمه مكة و قال هشام ابن محمد خرج ابوطالب برسول الله صلعم الى بُصرى من ارض الشام و هو ابن تسع سنين -

ذكر تزويج النبي صلعم خديجة رضها

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزى بن قصي امرأة تاجرة ذات شرف و مال تستاجر الرجال في مالها و تضاربهم اياه بشيئ تجعله لهم منه و كانت قريش قوماً تجاراً فلما بلغها عن رسول الله صلعم ما بلغها من صدق حديثه و عظم امانته و كرم اخلاقه بعثت اليه فعرضت عليه ان يخرج في مالها الى الشام تاجراً و تعطيه افضل ما كانت تعطي غيره من التجار مع غلام لها يقال له ميسرة فقبله منها رسول الله صلعم فخرج في مالها ذلك و خرج معه غلامها ميسرة حتى قدما الشام فنزل رسول الله صلعم في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب من الرهبان فاطلع الراهب رأسه الى ميسرة فقال من هذا الرجل و الذي نزل تحت هذه الشجرة فقال له ميسرة هذا رجل من قريش من اهل الحرم فقال له الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي ثم باع رسول الله صلعم سلعته التي خرج بها و اشترى ما اراد ان يشتري ثم اقبل قافلا الى مكة

CENTRAL LIBRARY

قال حدثنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر
و كان عبد المطلب يوصي برسول الله صلعم عمه اباطالب و ذلك ان
اباطالب و عبد الله ابا رسول الله صلعم كانا لام فكان ابوطالب هو الذي
يلي امر رسول الله صلعم بعد جده و كان يكون معه ثم ان اباطالب
خرج في ركب من قريش الى الشام تاجراً فلما تهيأ للرحيل و اجمع
السير صَبَّ به رسول الله صلعم فيما يزعمون فرق له ابوطالب فقال والله
لاخرجن به معي و لا يفارقني و لا افارقه ابداً او كما قال فخرج به معه
فلما نزل الركب بُصرى من ارض الشام و بها راهب يقال له بَحِيرَا في
صومعة له و كان ذا علم من اهل النصرانية و لم يزل في تلك الصومعة
مذ قط راهب اليه يصير علمهم عن كتاب فيما يزعمون يتوارثونه كابراً عن
كابر فلما نزلوا ذلك العام ببحيرا صنع لهم طعاماً كثيرا و ذلك انه رأى
رسول الله صلعم و هو في صومعته عليه غمامة تظله من بين القوم ثم
اقبلوا حتى نزلوا في ظل شجرة قريبا منه فنظر الى الغمامة حين اظلت
الشجرة و تهصرت[1] اغصان الشجرة على رسول الله صلعم حتى استظل تحتها
فلما رأى ذلك بحيرا نزل من صومعته ثم ارسل اليهم فدعاهم جميع
فلما رأى بحيرا رسول الله صلعم جعل يلحظه لحظا شديداً و ينظر الى اشياء
من جسده قد كان يجدها عنده من صفته فلما فرغ القوم من الطعام
و تفرقوا سأل رسول الله صلعم عن اشياء في حاله في يقظته و في نومه
فجعل رسول الله صلعم يخبره فيجدها بحيرا موافقة لما عنده من صفته ثم
نظر الى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه ثم قال بحيرا لعمه ابى طالب

---

(١) و في نسخة "تصوت"

CENTRAL LIBRARY

ورأت حين حملت به انه خرج منها نور رأت منه قصور بصرى من ارض الشام فلما وضعته ارسلت الى جده عبدالمطلب انه قد ولد لك غلام فأته فانظر اليه فاتاه فنظر اليه و حدثته بما رأت حين حملت به و ما قيل لها فيه و امرت ان تسميه -

حدثني محمد بن سنان القزاز قال حدثنا يعقوب بن محمد الزهري قال حدثنا عبد العزيز بن عمران قال حدثني عبد الله بن عثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم عن ابيه عن ابن ابي سويد الثقفي عن عثمان ابن ابي العاص قال حدثتني امي انها شهدت ولادة آمنة بنت وهب ام رسول الله صلعم و كان ذلك ليلا ولدته قالت فما شيئ انظر اليه من البيت الانور واني لانظر الى النجوم تدنو حتى اني لاقول لتقعن علي قال ابن اسحاق هلك عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول الله صلعم و ام رسول الله آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة حامل به و اما هشام فانه قال توفى عبد الله ابو رسول الله بعد ما اتى على رسول الله صلعم ثمانية و عشرون شهرا -

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبدالله بن ابي بكر ابن محمد ابن عمر و ابن حزم الانصاري ان ام رسول الله صلعم آمنة توفيت ورسول الله صلعم ابن ست سنين بالابواء بين مكة و المدينة كانت قدمت به المدينة على اخواله من بني عدي بن النجار تزوره اياهم فماتت و هي راجعة به الى مكة *

ذكر خروج رسول الله علعم الى الشام و اسبابه[1]

فتوفى عبد المطلب بعد الفيل بثماني سنين كذلك حدثنا ابن حميد

---

(١) وفي الاصل "ذكر رسول الله صلعم و اسبابه"

CENTRAL LIBRARY

من تاريخ

ابي جعفر محمد بن جرير الطبري

ذكر مولد رسول الله صلعم

حدثت عن هشام بن محمد قال ولد عبدالله ابن عبدالمطلب ابو رسول الله صلعم لاربع و عشرين مضت من سلطان كسرى انوشروان و ولد رسول الله صلعم في سنة اثنتين و اربعين من سلطانه -

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال ولد رسول الله صلعم يوم الاثنين عام الفيل لاثنتي عشرة مضت من شهر ربيع الاول و قيل انه ولد صلعم فى الدار التي تعرف بدار ابن يوسف و قيل ان رسول الله صلعم كان وهبها لعقيل ابن ابى طالب فلم تزل في يد عقيل حتى توفي فباعها ولده من محمد بن يوسف اخي الحجاج بن يوسف فبنى داره التي يقال لها دار ابن يوسف و ادخل ذلك البيت فى الدار حتى اخرجته الخيزران فجعله مسجدا يصلى فيها -

حدثنا حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال يزعمون فيما يتحدث الناس و الله اعلم ان آمنة بنت وهب ام رسول الله صلعم كانت تحدث انها آتيت لما حملت برسول الله صلعم فقيل لها انك قد حملت بسيد هذه الامة فاذا وقع بالارض فقولي اعيذه بالواحد - من شر كل حاسد - ثم سميه محمدا -

CENTRAL LIBRARY

نا بيت الوحشة انا بيت الديدان الا ان وراءكم ذلك اليوم يوم يشيب فيه الصغير ويسكر فيه الكبير وتَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ و ان وراء ذلك اليوم نارا حرها شديد وقعرها بعيد و جبلها حديد وماءها صديد ليس لله فيه رحمة - قال فبكى المسلمون بكاء شديدا فقال الا وان وراء ذلك اليوم جَنَّةً عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ اجارنا لله واياكم من العذاب الاليم ط

CENTRAL LIBRARY

دجاجة مشوية و اذا بسائل عند الباب فخرج اليه فانتهره فاتفق بعد ذلك ان الرجل افتقر و زالت نعمته و طلق زوجته و تزوجت لرجل آخر فجلس في بعض الايام يأكل معها و بين يديها دجاجة و اذا بسائل يقرع الباب فقال لزوجته ادفعي اليه هذه الدجاجة فخرجت اليه فاذا هو زوجها الاول فدفعت اليه الدجاجة ثم رجعت و هي باكية فسألها عن بكاها فاخبرته ان السائل كان زوجها و اخبرته بقصة ذلك السائل الذي انتهره زوجها الاول فقال لها و الله انا ذلك السائل *

حكاية

دخل لص دار مالك بن دينار في الليل فطاف بها فلم يجد افيها شيئا فلما هم بالخروج رفع مالك رأسه و قال يا هذا طلبت الدنيا فما وجدتها عندنا فهل لك ان تقبل على الاخرة فقال اللص نعم ثم تقدم الى مالك فتاب على يديه فلما طلع الفجر اخذه مالك و مضى به الى المسجد فلما رآه التلامذة قالو للشيخ ما هذا الرجل فقال هذا لص جاء ليصيدنا فصدناه فصار ذلك اللص ببركة مالك من كبار الاولياء *

حكاية

قيل ان عليا رضي الله عنه خطب ذات يوم فقال في خطبته عباد الله الموت الموت - و ليس منه فوت - ان اقمتم اخذكم و ان فررتم عنه ادركم - الموت معقود بنواصيكم - فالنجاء النجاء و الوحى الوحى فان وراءكم طالبا حثيثا و هو القبر الا ان القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار الا انه يتكلم في كل يوم ثلاث مرات فيقول انا بيت الظلمة

CENTRAL LIBRARY

هي مملوءة ذهبا و جواهرا فقالت هذا كله لك ان رافقتني على ما اريد فقال ائتني بماء حتى اغتسل فلما اغتسل قدمت له منديلا مضمخا بالطيب و المسك و العنبر رجاء ان يتنشف فيه فلما رأى منها الجد قال لها اما ان تأذني لي بالذهاب و اما ان القي بنفسي من فوق هذا السطح و كان علوه ثمانين ذراعاً في الهواء فقالت له لابد و الا الق نفسك فالقى نفسه فامر الله تعالى الهواء ان يحبسه فامسكه الهواء و بقي قائماً بقدرة الله تعالى ثم قال الله جل شانه يا جبريل ادرك عبدي يوحنا يهلك نفسه خوفا مني فادركه جبريل و وضعه على الارض سالماً فانظر يا اخي الى شدة مراقبة هذا الفتى لربه عز و جل و لولا فضل الله عليه لوقع فى الفواضح و الزلل *

حكاية

قيل ان نبيا من انبياء الله قال في مناجاته مع ربه يا رب لم خلقت الخلق بعد ان لم تكن خلقتهم فقال له ربه على سبيل الرمز كنت كنزاً مخفيا من الخيرات و الفضائل و لم اكن أعرف فاردت ان أعرف قال العلامة بن الجلديّ صاحب اخوان الصفا معناه انه لو لم اخلق الخلق لخفيت هذه الفضائل و الخيرات التي افضتها و اظهرتها من عجائب خلقي و مصنوعاتي المحكمات التي كلت الالسن عن البلوغ الى كنه صفاتها و حارت عقولهم عن كنه معرفتها بحقائقها *

حكاية

قيل ان رجلا جلس يوما يأكل هو و زوجته و بين يديهما

CENTRAL LIBRARY

فكتب اليه الحسن بن سهل والله يا سيدي ما وردت اليّ هدية حسن من هديتك وتحفة اجمل من تحفتك وقد بعثت اليك بالف دينار لتصرفها في مهماتك - واخذ الرقعة ودخل بها على المتوكل فلما قراها عليه قال له لا ام لك كم حملت الى هذا الرجل قال الف دينار قال فاحمل اليه من خزانتي مائة الف درهم *

حكاية

قيل ان شابا من عباد بني اسرائيل كان يتعبد في صومعته وكان من اجمل الناس وجها وكان يعمل القفاف ويبيعها في سوق بيت لمقدس وكان اسمه يوحنا وكان لباسه المسوح وكان لونه كلون الياقوت في الصفاء من كثرة العبادة ويسطع من بين عينيه النور فمر ذات يوم بباب امراة من المخدرات فنظرت اليه جارية من جواريها فقالت يا سيدتي قد مر ببابنا شاب من اجمل الناس وجها كانه جوهر منظوم فقالت لها ويحك ادخليه الدار حتى ننظر اليه ونشتري منه فجعل كلما دخل بابا غلقوا الباب من ورائه حتى بلغ المجلس فاذا فيه شابة من اجمل الخلق جالسة على سرير مرصع بالجوهر وعليها قميص كانه ماء مسكوب فبقيت شاخصة تنظر اليه لا تقدر على منع نفسها من رؤيته فقال لها يا امة الله اما ان تشتري واما ان اذهب فصارت تباسطه وهو يقول اما ان تشتري واما ان اذهب فقالت له انما ادخلتك بيتي لاحكمك في نفسي قال ويحك اني قرات كتاب الله الانجيل ولا ينبغي لمن قرا كتاب الله ان يعصيه قالت له امش معي الى داخل هذه الخزانة فاذا

CENTRAL LIBRARY

ادلك على ما تؤدي به حقها قال لي وما هو قلت تزوجها فقال يا عدو الله تستقبلني في امي بمثل هذا قال فرفعت يدها فصفعت قفا ابنها وقالت لم اذا قيل لك الحق تغضب *

حكاية

عن عبد السلام بن الحسين البصري رح قال فصد الحسن بن سهل يوما فتنافس الناس اليه في الهدايا وكان رجل من اهل الادب من الكُتّاب قد قعد به الزمان فقال لاهله قد تنافس الناس الى هذا الرجل في الهدايا ولو جمعت جميع ما تحوي عليه يدي ما بلغ الف دينار ولكن ساتلطف له في الهدية فعمد الى اشنان وملح مطيب فجعلهما في جونة وختمها وكتب اليه - والله يا سيدي لو كانت الجدة على قدر الهمة لكنت احد المتنافسين في برك المسارعين الى ودك لكن الجدة قعدت بالهمة فقصرت عن مساراة اهل النعمة وخشيت ان تطوي صحيفة البر ليس لي فيها ذكر فوجهت اليك اعزك الله تعالى شيئاً حقيراً وصبرت على الم العجز والتقصير وكان المعبر عنى قول الله عزوجل "لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" وكتب اسفلها شعرا -

تنافس في الهدية كل قوم * اليك غداة فصد الباسليق

فلم ار كالدعاء اعم نفعا * وابلغ في مكافاة الصديق

فوجهت الدعاء وقلت ربي * يقيك شرور آفات العروق

CENTRAL LIBRARY

من نفحة اليمن

حكاية

عن ابي مريم قال كنت حاجا في بعض السنين فاتيت مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فاذا انا باعرابي يركض على بعيره حتى اتى مسجد رسول الله صلعم فعقل بعيره ثم دخل يؤم القبر فلما نظر الى قبر رسول الله صلعم قال بابي انت و امي لقد بعثك الله بشيرا و نذيرا و انزل عليك كتابا مستقيما اعلمك فيه علم الاولين و الآخرين فقال " وَ لَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ جَاءُوْكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُوْلُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَّحِيْمًا " - و اني لاعلم ان ربك منجز لك ما وعدك و ها انا قد اتيتك مقرا بالذنوب مستشفعا بك عند ربك عز و جل ثم مضى و انشأ يقول شعراً -

ياخير من دفنت بالقاع اعظمه * فطاب من طيبهن القاع و الاكم

نفسي الفداء لقبر انت ساكنه * فيه العفاف و فيه الجود و الكرم

حكايـــة

عن الاصمعي قال بينما انا اطوف حول الكعبة اذا برجل على قفاه كارة و هو يطوف فقلت له اتطوف و عليك كارة فقال هذه والدتي التي حملتني في بطنها تسعة اشهر اريد ان اؤدي حقها فقلت له الا

Mat —14.

CENTRAL LIBRARY

تزايد هبوبها ضم اليه ثيابه و التف بها من كل جانب فلما ارتفع النهار و اشتدّ الحر خلع ثيابه و حملها على كتفه -

بطة و ضوء كوكب

بطة رأت في الماء ضوء كوكب فظنته سمكة فحاولت ان تصيدها فلما جربت ذلك مرارا علمت انه ليس بشيء يصاد فتركته ثم رأت في غد ذلك اليوم سمكة فظنتها مثل الذي رأته بالامس فتركها -

انسان و خنزير

انسان مرة حمل على بهيمة له كبشا و عنزا و خنزيرا - و قصد بها المدينة ليبيع الجميع اما الكبش و العنز فلم يكونا يؤذيان البهيمة - و اما الخنزير فانه كان يغرض دائما و لا يهدأ - فقال له الانسان يا شر الوحوش ما لي أري الكبش و العنز ساكنين لا يضطربان و انت لاتهدأ و لا تستقر - فقال له الخنزير كل يعرف شأنه انا اعلم ان الكبش لصوفه و العنز للبنها - و انا الشقي فلا صوف لي و لا لبن فما يكون بعد وصولي الى المدينة الا ارسالي الى المسلخ -

مغزاه

ان الذين يغرقون فى الخطايا التى قدمت ايديهم يعلمون سوء منقلبهم -

CENTRAL LIBRARY

معناه

لا ينبغي للقوي ان يتكل على ما عنده من القوة و يغفل امره فيفشل و يكون من الخاسرين -

غزال و اسد

غزال من خوفه من الصيادين انهزم الى مغارة فدخل اليه الاسد فافترسه فيها - فقال في نفسه الويل لي انا الشقي لاني هربت من الناس فوقعت في يد من هو اشد منهم بأسا -

مغزاه

ان كثيرا يفرون من بلاء فيقعون في بلاء اعظم -

البطن و الرجلان

البطن و الرجلان تخاصموا في انه ايهم يحمل الجسم - فقالت الرجلان نحن بقوتنا نحمله - فقال الجوف اذا انا لم أغذ من الطعام فلاتستطيعان المشي - فضلاً عن ان تقلا شيئا -

مغزاه

من يتول امرا فان لم يعضده من هو ارفع منه يفشل -

الشمس و الريح

الشمس و الريح تخاصمتا في انه ايهما يقدر ان يجرد الانسان من ثيابه فاشتدت الريح في هبوبها و عصفت جدا فكان الانسان كلما

CENTRAL LIBRARY

من نخب الملح

غزال و ثعلب

غزال مرة عطش فجاء الى عين ماء ليشرب و كان الماء في جب عميق فنزل و شرب الماء ثم انه لما اراد الطلوع لم يقدر فنظره الثعلب فقال له اسأت يا اخي اذ لم تميز طلوعك قبل نزولك -

حداد و كلب

حداد كان له كلب و كانت عادته النوم و الرقاد ما دام الحداد عاملا - فاذا رفع العمل و جاسر و اصحابه ليأكلوا استيقظ الكلب - فقال له الحداد يا كلب السوء ما لي ارى الصوت الشديد من المطارق لا ينبهك و لا يوقظك و حس المضغ الخفي تسمعه فيوقظك -

سلحفاة و ارنب

سلحفاة و ارنب تسابقا مرة و جعلا الحد بينهما جبلا يستبقان اليه - اما الارنب فلما علم من نفسه من الخفة فى العدو توقف فى الطريق و اما السلحفاة فلعلمها بثقل حركتها لم تكن مستقرة و لا تتواني فى المسير حتى وصلت الى الجبل قبل الارنب - و عند ما استيقظ من نومه وجدها قد سبقت - فندم حيث لا تنفع الندامة -

CENTRAL LIBRARY

من بعد الى قرب احب الي من أن اقصي من قرب الى بعد - قال ابن المعتز لا تسرع الى ارفع موضع في المجلس فالموضع الذي تحط اليه خير من الموضع الذي تحط منه *

الادب في الاكل

قال الغزالي - اذا حضر الطعام فلا ينبغي لاحد ان يبتدي في الاكل ومعه من يستحق التقدم عليه لكبر سن أو زيادة فضل الا ان يكون هو المتبوع المقتدى به فحينئذ ينبغي أن لا يطول عليهم الانتظار اذا اجتمعوا للاكل - وينبغي ان لا يسكت على الطعام - لكن يتكلم عليه بالمعروف وبالحديث عن الصالحين واهل الادب في الاطعمة قال بعض الادباء - احسن الاكلين من لا يحوج صاحبه الى تفقده في الاكل وينبغي لمن قدم له اخوه الطست أن يقبله ولا يرده *

CENTRAL LIBRARY

رداءه عن منكبيه و قام الى الدبة فصب من الزيت فى المصباح و اشخص الفتيلة ثم رجع فلم يقم احد -

قال بعضهم في معاشرة الادباء -

فكم من جاهل امسى اديبا * بصحبة عاقل و غدا اماما

كماء البحر مر ثم تحلو * مذاقتة اذا صحب الغماما

الادب فى الحديث و الاستماع

قالت الحكماء - رأس الادب كله حسن الفهم و التفهم و الاصغاء للمتكلم - قال بعض الحكماء لابنه - يا بني تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الحديث - و ليعلم الناس انك احرص على أن تسمع منك على أن تقول - فاحذر بأن تسرع فى القول فيما يجب عنه الرجوع بالفعل قالوا من حسن الادب أن لا تغالب احدا على كلامه و اذا سئل غيرك فلاتجب عنه - و اذا حدث بحديث فلا تنازعه اياه - و لا تقتحم عليه فيه و لا تُرِه انك تعلمه *

الادب فى المجالسة

قال ابراهيم النخعي - اذا دخل احدكم بيتا فليجلس حيث أجلسه اهله - قال سعيد بن العاص - مامددت رجلي قط بين يدي جليسي - و لا قمت حتى يقوم و قال ايضا - لجليسي على ثلاث اذا دنا رحبت به - و اذا جلس وسعت له - و اذا حدث اقبلت عليه - قال زياد - اياك و صدور المجالس و ان صدّرك صاحبها فانها مجلس قُلعة - و لن ادعى

CENTRAL LIBRARY

عبد الملك بن مروان لبنيه : عليكم بطلب الادب فانكم ان احتجتم اليه كان لكم مالاً و ان استغنيتم عنه كان لكم جمالاً *

وقال حكيم - ينبغي للمرء ان لا يفرح بمرتبة نالها بغير عقل ولا بمنزلة رفيعة كسبها بغير فضل - قيل ان رجلا تكلم بين يدي الخليفة المأمون فاحسن فقال له المأمون ابن من انت فقال ابن الادب يا امير المؤمنين فقال نعم النسب ولله در من قال -

كن ابن من شئت واكتسب ادبا * يغنيك محموده عن النسب

ان الفتى من يقول ها انا ذا * ليس الفتى من يقول كان ابي

قال بزرجمهر - الجهل هو الموت الاكبر و العلم هو الحياة الشريفة: من اكثر ادبه شرف و ان كان وضيعا - وساد و ان كان مملوكا وارتفعت درجته و ان كان مجهولا و كثرت حوائج الناس اليه و ان كان فقيرا *

لا تنظرن لاثواب على احد * ان رمت تعرفه فانظر الى الادب

فالعود لو لم تفح منه روائحه * لم يفرق الناس بين العود والحطب

دخل ابو العالية على ابن عباس فاجلسه معه على سريره و اجلس رجالاً من قريش تحته فرأي سوء نظرهم اليه وغضبهم عليه - فقال ما لكم تنظرون الي نظر الكراهة - هكذا الادب يشرف الصغير على الكبير ويرفع المملوك على المولى ويقعد العبيد على الاسرة *

قال رجاء ابن حيوة لعبد العزيز ما رأيت اكرم ادبا ولا اكرم عشيرة من ابيك سمرت عنده ليلة فبينا نحن كذلك اذ غشي المصباح و نام الغلام فقلت يا امير المؤمنين غشي المصباح و نام الغلام فلو اذنت لي اصلحته فقال انه ليس من مروءة الرجل ان يستخدم ضيفه - ثم حط

CENTRAL LIBRARY

العلم و شرفه

لما ولى عمر بن عبد العزيز وفد عليه الوفود من كل بلد - فوفد عليه العجازيون فتقدم منهم غلام للكلام و كان حديث السن - فقال عمر لينطق من هو اسن منك - فقال الغلام اصلح الله امير المؤمنين انما المرء باصغريه قلبه و لسانه فاذا منح الله العبد لسانا لافظا و قلبا حافظا فقد استحق الكلام و لو كان الامر يا امير المؤمنين بالسن لكان فى الامة من هو احق منك بمجلسك هذا - فتعجب عمر من كلامه و سأل عن سنه فاذا هو ابن احدى عشرة سنة فامثل عمر عند ذلك بقول الشاعر *

تعلم فليس المرء يولد عالما * وليس اخو علم كمن هو جاهل

وان كبير القوم لا علم عنده * صغير اذا التفت عليه المحافل

آفات العلم

قال ابن المعتز: زلة العالم كانكسار سفينة تغرق و يغرق معها خلق كثير - وقال ايضا - مثل علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه - وقال غيره - اذا زل العالم زل بزلته العالم -

قال ابو محمد البطليوسى النحوي

اخو العلم حى خالد بعد موته * و اوصاله تحت التراب رميم

وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى * يظن من الاحياء و هو عديم

الادب

قال شبيب بن شبة : اطلبوا الادب فانه مادة العقل و دليل على المروءة و صاحب في الغربة و مؤنس في الوحشة و صلة فى المجلس - قال

CENTRAL LIBRARY

على ذنبه ورمي به من الحائط الى خارج الدار فوقع مغشيا عليه - فلما فاق انتفض من التراب فراه اصحابه - فقالوا اين كنت اليوم فانا نرك ما خرجت اليوم تدري كيف الطريق *

معنـــاه

الطفيلي ربما يصير مطرودا بعد الاستخفاف به و الهوان

تاجر مستودع

زعموا انه كان بارض كذا تاجر و انه اراد الخروج يوما الى بعض الوجوه ابتغاء الرزق - و كان عنده مائة مَن حديدا فاودعها رجلا من اخوانه و ذهب في وجهتـه - ثم قدم بعد ذلك بمدة فجاء و التمس الحديد - فقال له صاحبه قد اكلته الجرذان - فقال قد سمعت انه لا شيئ اقطع من انيابها للحديد - ففرح الرجل و صدق ما قال و زعم - ثم ان التاجر خرج فلقى ولدا للرجل فاخذه و ذهب به الى منزله - فجاء الرجل الغد فقال هل عندك علم بابني - قال لما خرجت من عندك بالامس رايت بازيا قد اختطف صبيا فلعله ابنك - فلطم الرجل على راسه و قال يا قوم هل سمعتم ان البزاة تختطف الصبيان - فقال نعم ن ارضا تأكل جرذانها مائة مَن حديدا ليس بعجب ان تختطف بزاتها الفيلة فقال الرجل اكلت حديدك و هذا ثمنه فاردد علي ابني *

CENTRAL LIBRARY

معنـــاه

الحرص يهدي الى الهلاك -

الصيـــاد و الصـــدفة

حكي ان صيـادا كان في بعض الخلجان يصيـد فيه السمك في زورق فرأى ذات يوم في ارض المـاء صدفة كاللؤلؤ حسنا فتوهمها جوهرا له قيمة - وكان قد القي شبكته فى البحر فاصاب سمكة كانت قوت يومه فتركها وذهب فى الماء ليأخذ الصدفة - فلما اخرجها وجدها فارغة لا شيئ فيها مما ظن - فندم على ترك ما في يده للطمع وتأسف على ما فاته - فلما كان فى اليوم الثاني ذهب الى جانب آخر بعيدا عن ذلك المكان و القي شبكته - فاصاب حوتا صغيرا و رأي ايضا صدفة سنية فلم يلتفت اليها و ساء ظنه بها فتركها - فمر بهـا بعض الصيادين فاخذها فوجد فيهـا درة تساوى اموالا -

معناه

ان الذي لا يميز بين الامور يكون من الخاسرين -

كلبان

كلب مرة كان في دار اصحابه دعوة فخرج الى السوق فلقى كلبا آخر - فقال له اعلم ان عنـدنا دعوة فامض بنـا لنأكل و نشـرب اليوم جميعا - فمضي معه فدخل به الى المطبخ - فلما نظره الخدام قبض احدهم

CENTRAL LIBRARY

حتى لم يشك العابد انه كلب و أن الذي باعه له سحر عينيه فاطلقه من يده فاخذه المحتالون و مضوا به *

يـراعـة و قـــردة

و هو مثل من لا يستمع بالنصيحة فيهلك

زعموا ان جماعة من القـردة كانوا سكانا في جبل - فطلبوا في ليلة باردة ذات رياح و امطار نارا فلـم يجـدوا - فرأوا يراعة تطيـر كانها شرارة نار فظنوها نارا فجمعوا حطبا كثيـرا و القـوه عليها و جعلوا ينفخون طمعا ان يوقدوا نارا يصطلون بها و كان قريبـا منهم طـائر على شجرة ينظرون اليه و ينظر اليهم - و قد رأى ما صنعوا فجعل يناديهـم و يقـول لا تتعبـوا فان الذي رأيتموه ليس بنار - فلما طال ذلك عليه ذهب اليهم ليمنعهم - فمر به رجل فعرف ما عمد اليه - فقال لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم - فابى الطائر ان يطيعه و تقدم الى القردة ليخبرهم ان اليراعة ليست بنار و اذا باحدهم تناوله و ضرب به الارض فمات *

الكلب و الطبل

حكي ان كلبا كان من عادته اذا سمع صوت طبل في مكان يذهب اليه و يظن ان فيه عرسا او وليمة - فعمل الناس حيلة على ذلك الكلب و اتفقوا على ان يضربوا الطبل في قريتين كلما اتي الكلب الى مضرب الطبل يسكت و يضرب فى القرية الاخري - ففعلوا ذلك فجعل الكلب يجري بين القريتين كلما جاء قرية منهما اسكتـوا الطبل و ضرب فى القرية الاخري - و لم يزل كذلك حتى مات الكلب جائعا و عطشانا -

CENTRAL LIBRARY

نصلي جماعة فقال ان الامام نائم خلف الشجرة فايقظه فنظر الثعلب فرأي الكلب و ولّى هاربا - فناداه الديك ما تاتي لنصلي فقال قد انتقض وضوئي فاصبر حتى اجدد لي وضوء و ارجع *

كلب و شوحة

كلب مرة قطف بضعة لحم من المذبح - و نزل يخوض فى النهر - فنظر ظلها في الماء و اذا هي اكبر من التي معه - فرمى التي معه - فنزلت شوحة من الهواء فاخذتها و جعل الكلب يجري في طلب الكبيرة فلم يجد شيئا فرجع في طلب التي كانت معه فلم يصبها - فقال ويحي انا الذي القيت نفسي فى الغرور لاني ضيعت ما كان تحت يدي و سعيت في طلب ما ليس هو تحت يدي و لا يصلح لي *

مغـــزاه

لا ينبغي للانسان ان يترك شيئا قليلا و يطلب شيئا كثيرا مفقودا -

عابـد و محتـالـون

و هو مثل من صدق الكذوب المحتال فكان من الخاسرين

زعموا ان عابدا اشترى جملاً سمينا ليجعله قربانا - و انطلق به يقوده فبصر به قوم من المحتالين فشاوروا بينهم ان يأخذوه منه فعرض له احدهم فقال ما هذا الكلب الذي معك - ثم عرض له آخر فقال لصاحبه ما هذا عابدا لان العابد لا يقود كلبا - فلم يزالوا معه على هذا و مثله

CENTRAL LIBRARY

فدنت من الغلام فضربها ابن عرس فقتلها و امتلا فمه من دمها - ثم جاء الرجل و فتح الباب فاستقبله ابن عرس كالمشير له بما صنع - فلما رآه ملوثا بالدم طار عقله و ظن انه قد خنق ولده - و لم يتفكر في امره حتى يعلم حقيقة ما جرى و لكن عجل علي ابن عرس المسكين بضربة عكاز كان في يده علي ام رأسه فوقع ميتا - ثم لما دخل رأي الغلام سليما حيا و عنده اسود مقطع - ففهم القصة و تبين له سوء فعله فى العجلة فلطم على رأسه و قال ليتني لم ارزق هذا الولد و لم اغدر هذا الغدر - ثم دخلت زوجته فوجدته على تلك الحال - فقالت له ما شأنك فاخبرها الخبر و حسن فعل ابن عرس و سوء مكافاته له - فقالت هذا ثمرة العجلة *

انسان و أسد و دب

حكي ان انسانا هرب من اسد فالتجأ الى شجرة فصعد عليها - و اذا فوقها دب يلقط ثمرها - فجاء الاسد تحت الشجرة ثم افترش ينتظر نزول الانسان فالتفت الرجل الى الدب فاذا هو يشير اليه باصبعه على فمه ان اسكت لئلا يشعر الاسد اني ههنا - فتحير الرجل و كان معه سكين لطيف فأخذ يقطع الغصن الذي عليه الدب حتى انهاه فوقع الدب على الارض فوثب عليه الاسد فتصارعا فافترس الاسد الدب و كر راجعا و نجا الرجل باذن الله تعالى *

الثعلب و الديك

حكي ان ثعلبا مر في السحر بشجرة فرأى فوقها ديكا فقال اما تنزل

CENTRAL LIBRARY

قالوا وكان صاحبهما يفهم لسان الحيوانات ففهم ما دار بينهما من الحديث - ثم ان الثور اخذ بنصيحة الحمار وعمل بموجبها - فلما اقبل الصباح حضر صاحبهما فرأى الثور غير آكل علفه - فتركه واخذ الحمار بدله وحرث عليه كل ذلك اليوم حتى كاد يموت تعبا - فندم على نصيحته للثور - ولما رجع عند المساء قال له الثور كيف حالك يا اخي - فقال بخير غير انه سمعت اليوم حديثا عجيبا - فقال له الثور وما ذاك - قال الحمار سمعت صاحبنا يقول اذا بقى الثور هكذا مريضا يجب ذبحه لئلا ينقص ثمنه - فالرأي الآن ان ترجع الى عادتك وتأكل علفك خوفا من ان يقع عليك هذا الامر العظيم - فقال له الثور صدقت وقام للحال الى علفه فاكله فعند ذلك ضحك صاحبهما *

مغـــزاه

من كان قليل الرأى عمل ما كانت عاقبته وبالا عليه *

رجل وابن عرس

زعموا ان رجلا كان له غلام - واتفق يوما ان امرأته قالت له اقعد عند ابنك حتى اذهب الى الحمام فاغتسل وارجع سريعا - ثم انطلقت وتركت زوجها عند الغلام - فلم يلبث ان جاءه رسول الملك يدعوه ليأكل معه - ولم يجد من يخلفه عند ابنه غير ابن عرس وكان داجنا عنده وقد رباه صغيرا فهو عنده عديل ولده - فتركه الرجل عند الصبي واغلق عليهما البيت وذهب مع الرسول - فخرج من بعض اجحار البيت حية سوداء

CENTRAL LIBRARY

و لو ان يوم الجود فرغ كفه * لبذل الذي ما كان بالارض معدم

فقال لي عبد الله - كم اعطاك قلت - خمسة آلاف قال فقبلتها - قلت نعم - قال لي اخطأت - ما ثمن هذه الا مائة الف -

عين ابصرت بقلعها

حكي عن بعض الشعراء انه دخل على احد الخلفاء فوجده جالسا و الى جانبه جارية سوداء تدعي خالصة و عليها من الحلى و انواع الجواهر و اللالي ما لا يوصف فصار الشاعر يمتدحه و هو يسهو عن استماعه فلما خرج كتب على الباب -

لقد ضاع شعري على بابكم * كما ضاع در على خالصه

فقراه بعض حاشية الخليفة و اخبره به - فغضب لذلك و امره باحضار الشاعر - فلما وصل الى الباب مسح العينين اللتين في لفظة ضاع - و احضر بين يديه فقال له - ما كتبت على الباب قال كتبت -

لقد ضاء شعري على بابكم * كما ضاء در على خالصه

فاعجبه ذلك و انعم عليه - و خرج الشاعر و هو يقول لله درك من شعر قعلت عيناه فابصر *

حمار و ثور

زعموا انه كان لبعضهم حمار قد ابطرته الراحة و ثور قد اذله التعب فشكى الثور يوما الى الحمار - و قال له هل لك يا اخي ان تنصحني بما يريحني من تعبي - فقال له الحمار تمارض و لا تأكل علفك - فاذا كان الصباح و رأي صاحبك هكذا ترحك و لم يأخذك للحراثة فتستريح

CENTRAL LIBRARY

فصلت تعبانا قال - هذه اصعب علي من الاولى قال - فبرهان عيسى و هو احياء الموتى - قال مكانك وصلت انا اضرب رقبة القاضي يحيى بن اكثم و احييه لكم في هذه الساعة فقال يحيى - انا اول من أمن بك و صدّق فضحك المأمون و اعطاه جائزة *

السائل و عبيد الله بن عباس

من جود عبيد الله بن عباس انه اتاه سائل و هو لا يعرفه فقال له - صدّق فاني نبئت ان عبيد الله بن عباس اعطى سائلا الف درهم فاعتذر اليه - و قال له - و اين انا من عبيد الله قال - اين انت منه في الحسب ام في كثرة المال - قال - فيهما قال - اما الحسب في الرجل فمروءته و فعله - واذا شئت فعلت - و اذا فعلت كنت حسيبا - فأعطاه الفي درهم و اعتذر اليه من ضيق الحال - فقال له السائل ان لم تكن عبيد الله بن عباس فأنت خير منه - و ان كنت هو فأنت اليوم خير منك امس - فأعطاه الفا اخرى - فقال السائل هذه هزة كريم حسيب - و الله لقد نقرت حبة قلبي فأفرغتها في قلبك فما اخطأت الا باعتراض الشد من جوانحي -

قال أحمد بن مطير - أنشدت عبد الله بن طاهر

ابيات كنت مدحت بها بعض الولاة و هي

له يوم بؤس فيه للناس ابؤس * و يوم نعيم فيه للناس انعم

فيقطر يوم الجود من كفه الندى * و يقطر يوم البؤس من كفه الدم

فلو ان يوم البؤس لم يثن كفه * عن الناس لم يصبح على الارض مجرم

CENTRAL LIBRARY

و هو يدعي نفي الصانع و يدعوك الى المناظرة فقال ابو حنيفة اذهب بعد الظهر فجاء رسول الخليفة و اخبر بما قال ابو حنيفة فارسل ثانيا فقام ابو حنيفة و اتى الى هارون الرشيد فاستقبله هارون و جاء به و اجلسه في الصدر و قد اجتمع الاكابر و الاعيان - فقال الدهري يا ابا حنيفة لم ابطأت في مجيئك - فقال ابو حنيفة قد حصل لي امر عجيب فلذلك ابطأت - و ذلك ان بيتي وراء دجلة - فخرجت من منزلي و جئت الى جنب دجلة حتى اعبرها فرايت بجنب دجلة سفينة عتيقة مقطعة قد افترق الواحها - فلما وقع بصري عليها اضطربت الالواح و تحركت و اجتمعت و توصل بعضها ببعض و صارت السفينة صحيحة بلا نجار و لا عمل عامل - فقعدت عليها و عبرت الماء و جئت ههنا - فقال الدهرى اسمعوا ايها الاعيان ما يقول امامكم و افضل زمانكم فهل سمعتم كلاما اكذب من هذا كيف تحصل السفينة المكسورة بلا عمل نجار فهو كذب محض قد ظهر من افضل علمائكم - فقال ابوحنيفة - ايها الكافر المطلق اذا لم تحصل السفينة بلا صانع و نجار فكيف يجوز ان يحصل هذا العالم من غير صانع ام كيف تقول بعدم الصانع فعند ذلك امر الرشيد بضرب عنق الدهري فقتلوه *

البرهان القاطع

ادعى رجل في ايام المامون انه ابراهيم الخليل - فقال له المامون ان معجزة الخليل الالقاء في النار - فنحن نلقيك فيها لنرى حالك - قال اريد واحدة اخف من هذه - قال - فبرهان موسى اذ القى العصا

Mat.—12.

CENTRAL LIBRARY

الم تر ان المسك لا شيئ مثله * و ان بياض اللفت حمل بدرهم
و ان سواد العين لا شك نورها * و ان بياض العين لا شيئ فاعلم

و قال الابيض -

الم تر ان البدر لا شيئ مثله * و ان سواد الفحم حمل بدرهم
و ان رجال الله بيض وجوههم * ولا شك ان السود اهل جهنم

فضحك صاحبهما و اجازهما -

الفلاح الحكيم

قيل وقف كسري على فلاح يغرس نخلا و قد طعن فى السن - فقال له كسري متعجباً منه - ايها الشيخ اتؤمل ان تأكل من تمر هذا النخل و هو لا يحمل الا بعد سنين كثيرة - وانت قد فني عمرك فقال - ايها الملك غرسوا و اكلنا و غرسنا فيأكلون - فقال متعجبا من كلامه - زه - و اعطى الفلاح الف دينار فأخذها و قال - ايها الملك ما اعجل ما اثمر هذا النخل فاستحسن كسرى ذلك و قال زه - فأعطاه الف دينار اخرى ثم تركه و انصرف *

ان للعالم خالقا

حكي ان دهريا جاء الي هارون الرشيد و قال - يا امير المؤمنين قد اتفق علماء عصرك مثل ابى حنيفة على ان للعالم صانعا فمن كان فاضلاً من هؤلاء فمره ان يحضر ههنا حتى ابحث معه بين يديك و اثبت انه ليس للعالم صانع - فأرسل هارون الرشيد الى ابى حنيفة لانه كان افضل العلماء - و قال - يا امام المسلمين اعلم انه قد جاء الينا دهري

CENTRAL LIBRARY

مقعد امراتك فنظر الى سقفهما فاذا فيه موضع خال مقدار درتين - فقال : ما بال هذا الموضع خاليا - فقيل : لم يكن خالياً و انما انت تعجلت فى الدنيا الدرتين و هذا موضعهما فانتبه من منامه باكيا و أخبر امراته بذلك فقالت له زوجته - أن ادع الله و اسأله حتى يردهما مكانهما فخرج الى الصحراء و هما في كفه وصار يدعو الله و يتضرع اليه أن يردهما - و لم يزل كذلك حتى اخذتا من كفه و نودي ان رددنا هما الى مكانهما -

اعمى و مُقعَد

قالوا : ان اعمى و مقعدا كانا في قرية بفقر و ضر لا قائد للاعمى و لا حامل للمقعد و كان فى القرية رجل يطعمهما في كل يوم احتساباً قوتهما من الطعام و الشراب فلم يزالا في عافية الى أن هلك المحتسب فأقاما بعده أياما فأشتد جوعهما و بلغ الضرر منهما جهده - فأجمعا رأيهما على أن يحمل الاعمى المقعد فيدله المقعد على الطريق ببصره - و يستقل الاعمى بحمل المقعد و يدوران فى القرية يستطعمان أهلها فقعلا فنجح أمرهما و لو لم يفعلا هلكا -

حكايــة

حكي ان الحجاج اشترى غلامين احدهما أسود و الثاني ابيض فقال لهما في بعض الايام كل واحد يمدح نفسه و يذم رفيقه فقال الاسود -

CENTRAL LIBRARY

اقبل على الثعلب وقال - ما كان أجهل صاحبك بالقسمة هات أنت - فقال - يا أبا الحارث الامر واضح الحمار لغدائك و الظبي لعشائك وتخلل بالارنب فيما بين ذلك - فقال له الاسد ما أقضاك - من علمك هذا الفقه - فقال راس الذئب الطائر من جثته *

مثل فارة البيت و فارة الصحراء

قيل ان فارة البيوت رأت فارة الصحراء في شدة و محنة فقالت لها - ما تصنعين ههنا اذهبي معي الى البيوت التي فيها أنواع النعيم و الخصب - فذهبت معها - و اذا صاحب البيت الذي كانت تسكنه قد هيأ لها الرصد لبنة تحتها شحمة - فاقتحمت لتأخذ الشحمة فوقعت عليها اللبنة فحطمتها - فهربت الفارة البرية و هزت رأسها متعجبة و قالت - ارى نعمة كثيرة و بلاء شديداً - ان العافية و الفقر احب الي من غنى يكون فيه الموت - ثم فرت الى البرية *

العابد و الدرتان

حكي أنه كان في بني اسرائيل عابد ضاقت عليه معيشته - فخرج الى الصحرا يعبد الله و يساله أن يعطيه شيئاً - فنودي ذات يوم ايها العابد مد يدك وخذ - فمد يده فوضع عليها درتان كانهما كوكبان ضياء فجاء بهما الى منزله و قال لامراته : قد أمنا من الفقر - ثم انه رأى ذات ليلة في منامه أنه في الجنة فرأى فيها قصرا - فقيل له - هذا قصرك - فرأى فيه اريكتين متقابلتين احدا هما من الذهب الاحمر و الاخرى من الفضة وسقفهما من اللؤلؤ وقيل له - احداهما مقعدك و الاخرى

CENTRAL LIBRARY

فاستغاثوا اليك فاستجب لهم و اذا اتى احد من الامم الغريبة الى هذا البيت و دعاك فاستجب له لتعلم شعوب الارض انك انت الله وحدك فيخافوك - ثم قرب قرابين كثيرة من الذبائح و جعل ذلك عيدا لله سبعة ايام - فكان الملوك يقصدونه ليسمعوا حكمته و يأتونه بالهدايا النفيسة و اتته ملكة التيمن و قدمت له مائة و عشرين قنطارا من الذهب و طيبا و جواهر ثمينة و قالت له : يا سليمان لقد زاد خُبْرك على خَبَرك طوبى لعبيدك السامعين حكمتك يكون الرب الهك مباركا - و اعطاها سليمان من جميع الالطاف احسنها و عادت الى بلدها و لسليمان كتاب الامثال فى الحكمة العملية ناهيك من كتاب - و كان مدة ملكه اربعين سنة و مات و دفن تربة ابيه داود - و كان ارتفاع مملكته التي هي اربعون فرسخا في مثلها فى العام ستمائة الف و ستمائة و ستين قنطارا ذهبا سوى الهدايا و ارباح المتاجر - و كان ما يحتاج اليه سليمان لمائدته في كل يوم من الدقيق مائة كر و من الثيران ثلثين راسا و من الغنم مائة راس سوى الظباء و الايائل و انواع الطيور *

اسد و ثعلب و ذئب

و هو مثل من اتعظ بغيره و اعتبر به

اسد و ثعلب و ذئب اصطحبوا فخرجوا يتصيدون - فصادوا حمارا و ارنبا و ظبيا - فقال الاسد للذئب اقسم بيننا - فقال الامر بيّن - الحمار للاسد و الارنب للثعلب و الظبي لي - فغضبه الاسد فاطاح راسه - ثم

CENTRAL LIBRARY

أوحي الله اليه في المنام و قال له : سلني ما احببت حتى اعطيكه - فقال سليمان : يا ربي قوتي تعجز عن التدبير و لا علم لي بالقضاء بين شعبك فامنحني قلبا فهما و عقلا رزينا - فقال له : سأعطيك مالم يكن لاحد من الملوك - و ان سلكت سبيلي اطلت عمرك و لا ازيل الملك عن بنيك - فاصبح سليمان مسرورا و جلس على كرسي الملك - فأتته امراتان تختصمان اليه في صبي تدعي كل واحدة منهما انه ولدها - فقال سليمان لسيافه - اقطع الصبي بنصفين و اعط لكل واحدة نصفه - فقالت الواحدة نعم حتى لا يكون لي و لا لها - و قالت الاخرى - ادفعه اليها ايها الملك و لا تقتله فعلم سليمان انه ابنها فدفعه اليها - فراي بنو اسرائيل ذلك و تحققوا أن الله قد آتى سليمان حكمة و علما و خضع الملوك له و هادنوه - و في رابع سنة لملكه شرع في بنيان بيت المقدس و هو المعروف بالمسجد الاقصى في جبل الامورين في اندراران اليبوسي و طوله ستون ذراعا و عرضه عشرون ذراعا و علوه ثلاثون ذراعا - و تممه في سبع سنين - و بني سبع مدن من جملتها تدمر - و لما شيد سليمان بيت الرب شكر الله و دعا لبني اسرائيل بالبركة - و جثا على ركبتيه و بسط يديه الى السماء و قال : اللهم أله اسرائيل ليس مثلك في السموات العلى و لا في الارضين السفلى و قد وفيت لعبدك داود بالوعد الذي وعدته فاسئلك انه ان اثم بنو اسرائيل و انهزموا من اعدائهم و دعوك في هذا البيت فاستجب لهم و اغفر خطاياهم و انصرهم على اعدائهم و اذا اثموا فاحتبس عنهم المطر فاتوا هذا البيت فاهطل لهم مطرا و ارو ارضهم بغيثك و اذا كان في الارض جوع ارجراد او موت او مرض

CENTRAL LIBRARY

عملها الآدميون و تدع التعجب من هذه القبة المرفوعة فوقك و ما زينت به من الكواكب و أنوار الليل و النهار -

مليبـــار

ناحيـة واسعة بأرض الهند تشتمل على مدن كثيرة بها شجرة الفلفل و هى شجرة عالية لا يزول المـاء من تحتها و ثمرتها عناقيد اذا ارتفعت الشمس و اشتد حرها تنـضم على عنـاقيدها أوراقهـا و الا أحرقتها الشمس قبل ادراكها - و شجر الفلفل مباح اذا هبت الريح سقطت عناقيدها على وجه الماء فيجمعها الناس - و يحمل الفلفل من أقصى المشرق الى أقصى المغرب و اكثر الناس انتفاعا به الفرنج يحملونه في بحر الشام الى أقصى المغرب *

برطانيـة

أول ما يلقاك اذا ابتدأت من الغرب من العمائر التي خلف الاقليم السابع الى جهة الشمـال جزيرة برطانية - و هي في البحر المحيط - و يقال للبحر الخارج من البـحر المحيط بحر برطانيـة و بحر برديل - و هو محدق بهـذه الجزيرة من سائر جهاتها و بقي لهـا مدخل الى الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية - و مسافة هـذه الجزيرة في الطول ثمانية عشر يوما من الجانب الجنوبي - و اتساعها نحو أحدعشر يوما فى الوسط و لها ملك منفرد *

ملك سليمـــان بن داءود

ولى الملك سليمـــان و هو ابن اثنتى عشـرة سنة و عنـد ذلك

CENTRAL LIBRARY

الى ابعد غاية - حتى انه ما ابصر في جميع الكنائس مثلها بناء - وهي في وطاء من الارض و لها باب من جهة المغرب و بها من أعمدة الرّخام كل مليحة - وفي ركن الهيكل في جهة الشمال المغارة التي ولد بها السيد المسيح و هي تحت الهيكل و داخل المغارة المذود الذي وجد به - و اذا خرجت من بيت لحم نظرت في الشرق منه كنيسة الملائكة الذين بشروا الرعاة بمولد السيد المسيح -

دلـي

مدينة كبيرة في الهند - و سورها من آجر وهو أكبر من سور حماة - وهي في مستوٍ من الارض و تربتها مختلطة بالحجر و الرمل و يمر علي فرسخ منها نهر كبير دون الفرات - و غالب أهلها مسلمون و سلطانها مسلم والسوقة كفرة ولها بساتين قليلة و ليس بها عنب و تمطر في الصيف - وهي بعيدة عن البحر - و بجامعها مأذنة لم يعمل في الدنيا مثلها - وهي من حجر أحمر و درجها نحو ثلاث مائة و ستين درجة وليست مربعة بل كثيرة الأضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها و ارتفاعها يقارب منارة اسكندرية -

السنـد

ناحية بين الهند و كرمان وسجستان و بها بيت الذّهب المشهور - وهو معبد تعظمه الهند و المجوس - حكي أن الاسكندر لما فتح تلك البلاد دخل هذا المعبد فأعجبه فكتب الى أرسطاطاليس و اطنب في وصف قبة هذا البيت - فأجابه أرسطو اني رايتك تعجب من قبة

CENTRAL LIBRARY

احد ملوك الفرس - فصارت أعمر مما كانت و أكثر اهلا - و التي عليها الآن ارضها وضياعها جبال شاهقة - و ليس بقربها ارض وطيئة - وزروعها على اطراف الجبال و اما نفس المدينة ففي فضاء في وسط ذلك و ارضها كلها حجر - وفيها عمارات كثيرة حسنة وشرب أهلها من ماء المطر ليس فيها دار الا فيها صهريج - مياهها تجتمع من الدروب ودروبها حجرية ليست كثيرة الدنس - لكن مياهها رديئة - وفيها ثلث برك بركة بني اسرائيل و بركة سليمان و بركة عياض - قال محمد بن أحمد البشاري المقدسي - انها متوسطة الحر و البرد و قل ما يقع فيها ثلج ولا ترى أحسن من بنيانها ولا انظف - ولا انزه من مساجدها - و قد جمع الله فيها فواكه الغور و السهل و الجبل و الاشياء المتضادة كالاترج و اللوز و الرطب و الجوز - و التين و الموز -

بيت لحم

قال الادريسي : سرت من بيت المقدس الى مدينة بيت لحم فوجدت على طريقي عين صلوان - وهي العين التي أبرأ فيها السيد المسيح الضرير الأعمي ولم تكن له قبل ذلك عينان - وبقربها بيوت كثيرة منقورة في الصخر - وفيها رجال قد حبسوا أنفسهم فيها عبادة - و اما بيت لحم وهو الموضع الذي ولد فيه السيد المسيح فبينه و بين بيت المقدس ستة اميال - وفي وسط الطريق قبر راحيل ام يوسف و ام بنيامين ولدي يعقوب - وهو قبر عليه اثنا عشر حجراً و فوقه قبة معقودة بالصخر بيت لحم هناك و فيها كنيسة حسنة البناء متقنة الوضع وسيعة مزينة

Mat.—11.

CENTRAL LIBRARY

التنبـــول

(التنبول) شجر يغـرس كما تغـرس دوالى العـنب و يصـنع له معرشات من القصب كما يصنع لدوالى العنب أو يغرس في مجاورة النارجيل فيصعد فيها كما تصعد الدوالي و كما يصعد الفلفل - و لا تمر للتنـبول و انما المقصود منه ورقه و هو يشـبه ورق العليق و أطيـبه الاصفر - و تجتنى أوراقـه في كل يوم و أهل الهند يعظمون التنبول تعظيما شديدا و اذا اتى الرجل دار صاحبه و أعطاه خمس ورقـات منه فكانما اعطاه الدنيا و ما فيهـا لا سيما ان كان اميرا أو كبـيرا و اعطاؤه عندهم أعظم شأنا و أدل على الكرامـة من اعطـاء الفـضة و الذهب - و كيفية استعماله أن يؤخذ قبله الفوفل و هو يشـبه جرز الطيب فيكسر حتى يصير أطرافا صغارا و يجـعله الانسان في فمه و يعـلكه - ثم يأخذ ورق التنبول فيجعل عليها شيئاً من النورة و يمضغها مع الفوفل و خاصيته أنه يطيب النكهة و يذهب بروائح الفم و يهـضم الطعام - و يقطع ضرر شرب الماء على الريق *

بيت المقـــدس

هي المدينـة المشهورة التي كانت محل الانبيـاء و قبلـة الشرائع و مهبط الوحي - بناها داؤد و فرغ منها سليمان فأوحى الله تعالى اليه أن سلني حاجتك فقال - يارب اسألـك أن تغفرلي ذنبي فقال : لك ذلك قال : و أسالك ان تغفر لمن جاء هذا البيت يريد الصلاة فيه فقال لك ذلك ثم ضرب الدهر ضربانه و استولت عليها الامم و خربوها - و قد عمرها

CENTRAL LIBRARY

سوق النقاشين و وصلت الى قصر السلطان مع اصحابي و نحن على زي العراقيين فلما عدت من القصر عشيا مررت بالسوق المذكور فرايت صورتي و صور اصحابي منقوشة في كاغذ قد الصقوه بالحائط - فجعل كل واحد منا ينظر الى صورة صاحبه لا تخطئ شيئا من شبهه - و ذكر لي ان السلطان امرهم بذلك و انهم اتوا الى القصر و نحن به فجعلوا ينظرون الينا و يصورون صورنا و نحن لم نشعر بذلك و تلك عادة لهم في تصوير كل من يمر بهم - و تنتهي حالهم في ذلك الى ان الغريب اذا فعل ما يوجب فراره عنهم بعثوا صورته الى البلاد و بحث عنه فحيثما وجد شبه تلك الصورة أخذ *

ملك الروم و حاتم الطائي

من اعجب ما حكي عن حاتم الطائي هو ان احد قياصرة الروم بلغته اخبار حاتم فاستغرب ذلك - و كان قد بلغه ان لحاتم فرسا من كرام الخيل عزيزة عنده فارسل اليه بعض حجابه يطلب منه الفرس هدية اليه و هو يريد ان يمتحن سماحته بذلك - فلما دخل الحاجب ديار طيئ سال عن ابيات حاتم حتى دخل عليه - فاستقبله ورحب به و هو لا يعلم انه حاجب الملك - و كانت المواشي حينئذ في المراعي فلم يجد اليها سبيلا لقرى ضيفه فنحر الفرس و اضرم النار - ثم دخل الى ضيفه يحادثه فأعلمه انه رسول قيصر و قد حضر يستميحه الفرس فساء ذلك حاتماً و قال - هلا اعلمتني قبل الان فاني قد نحرتها لك اذ لم اجد جزورا غيرها بين يدي - فعجب الرسول من سخائه و قال والله لقدر راينا منك اكثر مما سمعنا *

CENTRAL LIBRARY

البخيل و الدينار

كان بعض البخلاء اذا وقع الدرهم في يده يخاطبه و يقول له : انت عقلي و ديني و صلاتي و صيامي و جامع شملي و قرة عيني - و انسي و قوتي - و عدتي و عمادي - ثم يقول له :

اهلاً و سهلاً بك من زائر * كنت الى وجهك مشتاقا

ثم يقول : يا نور عيني و حبيب قلبي - قد صرت الى من يصونك و يعرف قدرك - و يعظم حقك - و يرعي قيمتك و يشفق عليك - و كيف لا تكون كذلك و انت تعظم الاقدار - و تعمرالديار و تسمو على الاشراف - و ترفع الذكر - و تعلى القدر - و تؤنس من الوحشة - ثم يطرحه فى الكيس و يقول -

بنفسي محجوب عن العين شخصه * ومن ليس يخلو من لساني و لا قلبي

فانظر يا عاقل الى هذه الخساسة -

حذاقة اهل الصين

حدث ابن بطوطة بهذا الشأن قال : و اهل الصين أعظم الامم احكاماً للصناعات و أشدهم اتقانا فيها - و ذلك مشهور من حالهم قد وصفه الناس في تصانيفهم فأطنبوا فيه - و اما التصوير فلا يجاريهم احد في احكامه فان لهم فيه اقتداراً عظيما - و من عجيب ما شاهدت لهم من ذلك أني ما دخلت قط مدينة من مدنهم ثم عدت اليها الا و رأيت صورتي و صور اصحابي منقوشة في الحيطان و الكواغد موضوعة في الاسواق - و لقد دخلت الى مدينة السلطان فمررت على

CENTRAL LIBRARY

جعفر و الرشيد

حكي ان الرشيد ارق ذات ليلة ارقا شديدا فاستدعى جعفرا و قال اريد منك ان تزيل ما بقلبي من الضجر- فقال الوزير : يا امير المؤمنين كيف يكون على قلبك ضجر و قد خلق الله اشياء كثيرة تزيل الهم عن المهموم و الغم عن المغموم و انت قادر عليها فقال الرشيد : و ما هي يا جعفر - فقال له : قم بنا الآن حتى نطلع الى فوق سطح هذا القصر و نتفرج على النجوم و اشتباكها و ارتفاعها و القمر و حسن طلعته - فقال الرشيد : يا جعفر ما تهم نفسي الى شيئ من ذلك فقال : يا امير المؤمنين افتح شباك القصر الذي يطلع على البستان و تفرج على حسن تلك الاشجار و اسمع صوت تغريد الاطيار - و انظر الى هدير الانهار- و شم روائح تلك الازهار فقال : يا جعفر ما تهم نفسي الى شيئ من ذلك فقال : يا امير المؤمنين - افتح الشباك الذي يطلع على دجلة حتى نتفرج على تلك المراكب والملاحين - فهذا يصفق و هذا ينشد موالي - فقال الرشيد : ما تهم نفسى الى شيئ من ذلك قال جعفر : قم يا امير المؤمنين حتى ننزل الى الاصطبل الخاص - و ننظر الى الخيل العربيات - و نتفرج على حسن الوانها مابين ادهم كالليل اذا أظلم و اشقر و اشهب و كميت و احمر و أبيض و اخضر و أبلق و أصفر و الوان تحير العقول - فقال الرشيد : ما تهم نفسي الى شيئ من ذلك - فقال جعفر: يا امير المؤمنين ما بقي الا ضرب عنق مملوكك جعفر فاني و الله قد عجزت عن ازالة هم مولانا فضحك الرشيد و طابت نفسه و زال عنه كربه -

CENTRAL LIBRARY

الحاج و العجوز

يقال انه انقطع رجل من قافلة الحاج و غلط الطريق و وقع فى الرمل - فجعل يسير الى أن وصل الى خيمة فرأى فى الخيمة امراة عجوزا و على باب الخيمة كلبا نائما فسلم الحاج على العجوز و طلب منها طعاما فقالت العجوز : امض الى ذلك الوادي - و اصطد من الحيّات بقدر كفايتك لاشوى لك منها و اطعمك - فقال الرجل أنا لا أجسر أن أصطاد الحيات - فقالت العجوز : أنا اصطاد معك فلا تخف - فمضيا و تبعهما الكلب فأخذا من الحيّات بقدر حاجتهما - فأتت العجوز و جعلت تشوى الحيّات فلم ير الحاج بدا من الاكل و خاف أن يموت من الجوع و الهزال فأكل ثم انه عطش فطلب منها الماء فقالت : دونك العين فاشرب - فمضى الى العين فوجد الماء مرا مالحا و لم يجد من شربه بدا - فشرب و عاد الى العجوز و قال : أعجب منك أيتها العجوز و من مقامك في هذا المكان و اغتذائك بهذا الطعام - فقالت العجوز : كيف تكون بلادكم - فقال يكون فى بلادنا الدور الرّحبة الواسعة و الفواكه اليانعة و المياه العذبة و الاطعمة الطيّبة و اللحوم السمينة و النعم الكثيرة و العيون الغزيرة - فقالت العجوز : قد سمعت هذا كله فقل لي هل تكونون تحت يدي سلطان يجور عليكم و اذا كان لكم ذنب اخذ أموالكم و أستاصل احوالكم و أخرجكم من بيوتكم و أملاككم - فقال : قد يكون ذلك فقالت - اذاً يعود ذلك الطعام اللطيف و العيش الطريف و الحلوى العجيبة مع الجور و الظلم سما ناقعا - وتعود أطعمتنا مع الامن درياقا نافعا أما سمعت أن أجل النعم بعد نعمة الهدى الصحة و الامن -

CENTRAL LIBRARY

صنائعه ما اخبر العماد قال : قد كان للمسلمين لصوص يدخلون ليلا خيام الفرنج فيسرقون - فاتفق أن بعضهم أخذ صبيا رضيعا من مهده ابن ثلاثة اشهر فوجدت عليه امه وجدا شديداً و اشتكت الى ملوكهم - فقالوا لها : ان سلطان المسلمين رحيم القلب فاذهبي اليه - فجاءت الى السلطان صلاح الدين - فبكت و شكت أمر ولدها فرق لها رقة شديدة و دمعت عيناه فأمر باحضار ولدها فاذا هو بيع في السوق - فرسم بدفع ثمنه الى المشتري - و لم يزل واقفا حتى جيء بالغلام فدفعه الى أمه و حملها على فرس الى قومها مكرمة -

حكاية ادهم

يذكر أن ادهم مرذات يوم ببساتين مدينة بخارى - و ترضأ من بعض الانهار التي تخللها فاذا بتفاحة يحملها ماء النهر فقال : هذه لا خطر لها فأكلها ثم وقع في خاطره من ذلك وسواس فعزم على أن يستحل من صاحب البستان - فقرع باب البستان فخرجت اليه جارية فقال لها : ادعي لي صاحب المنزل - فقالت : انه لامرأة فقال : أستأذني لي عليها ففعلت فاخبر المرأة بخبر التفاحة فقالت له : ان هذا البستان نصفه لي و نصفه للسلطان و السلطان يومئذ ببلخ و هي مسير عشر من بخارى و احلته المرأة من نصفها - و ذهب الى بلخ فأعترضه السلطان في موكبه فاخبره الخبر و استحله - فاندهل السلطان من أمره و أعطاه ألف دينار -

CENTRAL LIBRARY

حكايـة

حكي عن حاتم الطائي انه مر يوما بحلة بني عنزة فاجتاز بأسير عندهم و كان الاسير صعلوكا لا يملك الفدى - فلما رأى حاتما صاح اغثني يا ابا سفانة - و لم يكن مع حاتم ما يفديه به فضمن الفداء لامير الحلة فابى الا ان يقبضه قبل اطلاق الاسير - فأقام حاتم مكانه في الاسر و ارسل الاعرابي الى قومه في احياء طيئ بعلامة منه حتى اتى بالفدي فدفعه الى القوم و اطلق نفسه من اسرهم -

رسول قيصر و عمر بن الخطاب

ارسل قيصر رسولا الى عمر بن الخطاب لينظر احواله و يشاهد افعاله - فلما دخل المدينة سأل اهلها و قال : اين ملككم فقالوا : مالنا ملك بل لنا امير قد خرج الى ظاهر المدينة - فخرج الرسول في طلبه - فرآه نائما في الشمس على الارض فوق الرمل الحار و قد وضع درّته كالوسادة و العرق يسقط من جبينه الى ان بل الارض فلما رآه على هذه الحالة وقع الخشوع في قلبه و قال : رجل يكون جميع الملوك لا يقرلهم قرار في هيبته و تكون هذه حاله - ولكنك يا عمر عدلت فأمنت فنمت و ملكنا يجور فلاجرم انه لا يزال ساهرا خائفاً *

صلاح الدين و المرأة المفقودة الولد

كان صلاح الدين اماما كاملا لم يل مصر بعد الصحابة مثله لا قبله ولا بعده - وكان رقيق القلب جداً والناس يأمنون ظلمه لعدله - و من

CENTRAL LIBRARY

قال له لعل السبب الذي ارجبك الى تشريفنا بقدومك خير - فقال له هو خير لك ان شاء الله تعالى فقال ما هو - فقال له الامير اني في ليلة امس طلبني الملك فذهبت اليه - فلما انتهى المجلس و انصرف الناس و اردت ان انصرف اذا هو امرني ان اتخلف عنده فلما اختلينا اسر اليّ انه يريد ان يحج في العام القابل و يريد ان يسلم المملكة جميعها لمن يعتمد و يؤتمن في ذلك الى ان يعود بالسلامة - فاستشارني في الامر فاشرت عليه ان تسليمها لجنابك لما نعهد عندك من الامانة و العفة و الصداقة اولى من تسليمها لبعض الذوات فربما يعمل مخالفة او تطمع نفسه في المملكة فيثير فتنة ارنحو ذلك - فاعجبه ذلك الراي و اجمع انه بعد يومين يعقد مجلسا عاما و يفعل ما اشرت به عليه ففرح القاضي بذلك فرحا شديدا و اثنى عليه - و اذا بصاحب الامانة داخل عليهما فتمثل امام القاضي و سلم - و قال يا حضرة مولانا القاضي ان لي امانة عندك وهي كذا وكذا سلمتها اليك وقت كذا و كذا - فما اتم كلامه حتى قال له القاضي - نعم يا ولدي و انا تذكرتك الليلة عند النوم وعرفتك وعرفت امانتك فخذ هذا المفتاح واستلم امانتك فاخذها و سلم و انصرف - و انصرف ذلك الامير ايضاً - فلما مضى الميعاد الذي وعده القاضي ذهب الى ذلك الامير و ساله في شان المملكة و الملك فقال له ايها القاضي نحن ما عرفنا ان نخلص منك امانة الرجل الغريب الحاج الا لما ملكتك الدنيا باجمعها - فاذا ملكتها باي شي نخلصها - فعرف انها حيلة و عاد خائبا *

CENTRAL LIBRARY

الحـــاج و الوديعـــة

وصل بعض المسافرين لقصد الحج مدينة و نزل عند صاحب له - فلما تمت مدة الاقامة و عزم على الرحيل اخبر صاحبه أن عنده امانة وهي جملة من النقود والجواهر ويريد أن يودعها مؤتمنا الى أن يرجع - فلما سمع منه صاحبه ذلك استحي أن يقول له ضعها عندي خوفا من أن يظن انه طامع فيها فأشار عليه أن يضعها عند القاضي فأخذها و ذهب الى القاضي و قال له اني رجل غريب و أريد الحج و عندي امانة قدرها كذا من النقود و الجواهر و أريد أن أسلمها الى مولانا القاضي ليحفظها الى أن اعود من الحج و استلمها - فقال له القاضي نعم - خذ هذا المفتاح و افتح هذا الصندوق و ضعها فيه و اغلق الصندوق جيدا - ففعل و سلم المفتاح الى القاضي و سلم عليه و توجه - فلما قضى حجه ورجع ذهب الى القاضي ليطلب الامانة - فقال له اني لا اعرفك و ان عندي امانات كثيرة فمن اين اعرف ان لك امانة عندي و اطال المعارلة معه فانصرف الرجل الى صاحبه و اعلمه بذلك و عابه في هذه المشورة - فأخذه و ذهب الى بعض الامراء المقربين الى الملك و اخبره بتلك القضية - فوعدهما انه في غد يذهب الى القاضي ويجلس عنده و يخبره بقضية اخرى تخصه و يدخل ذلك الشخص صاحب الامانة عليهما و يطلب امانته من القاضي - فلما كان الغد ذهب ذلك الامير الى القاضي و جلس بجانبه فلما انتهى تعظيمه واجلاله من القاضي على حسب مقامه

CENTRAL LIBRARY

وصيـــة نـــزار لبنيـــه

لما حان ارتحال نزار من دار الدنيا الى دار الآخرة احضر اولاده الاربعة بين يديه و قال لهم - اعلموا يا اولادي اني راحل عنكم الى دار الاخرة - و ما احضرتكم الا لشرح لكم وصيتي فاحفظوا ما اقول لكم و لا تخالفوا وصيتي فيحل بكم الوبال في مخالفتي - قالوا ما هي وصيتك يا ابانا قال وصيتي لكم هي ان يوقر صغيركم كبيركم يا اولادي اياكم و التكبر فانه مهلك الجبابرة - ما ولع به احد الا هلك و في غير طريق الحق سلك - يا اولادي اياكم و الحسد فانه يقلل الرزق و يذيب الجسد - و الحسود لا يسود - و لا يموت الا و هو محسود و اياكم و الطمع فانه يرمي صاحبه في البلاء و العذاب - و القناعة غناء يا اولادي اياكم و البخل فيبعدكم من الله و من الخلق - و من هان عليه ماله حسنت حاله و سمع مقاله يا اولادي آسوا الناس بالطعام و اكثروا البشاشة و افشوا السلام و صلوا بالليل و الناس نيام - يا اولادي اياكم و الكسل - فانه يورث الفشل - يا اولادي اياكم و الغضب فانه يورث السخط - و البشاشة في الوجه تورث المحبة و هي خير من القرى - و من لانت كلمته و جبت محبته - يا اولادي لا تخالفوا وصيتي - و اعلموا اني قد قسمت اموالي بينكم بالسوية - و جعلت قسم كل واحد منكم في كتابي هذا - فاذا وضعتموني في حفرتي و غابت عنكم جثتي و اتت العرب لعزاءي فاذبحوا لهم من نعمي و اذا تفرقت العرب عنكم فاعتمدوا على كتابي و وصيتي و لا تثيروا العرب بينكم •

CENTRAL LIBRARY

من مجاني الادب

كتمان السر

قال علي كرم الله وجهه سرك اسيرك فاذا تكلمت به صرت اسيره - و قال عمر بن عبد العزيز القلوب أوعية و الشفاه أقفالها و الالسن مفاتيحها - فليحفظ كل انسان مفتاح سره -

قال الشاعر -

من السر عن كل مستصحب * و حاذر فما الرأي الا الحذر
اسيرك سرك ان تمنعه * و انت اسير له ان ظهر

قال غيره -

كل علم ليس في القرطاس ضاع * كل سر جاوز الاثنين شاع

اسر بعض الناس الى رجل حديثا و امره بكتمانه فلما انقضى الحديث قال له أفهمت - قال بل جهلت ثم قال له أحفظت - قال بل نسيت - و قال عمر و بن العاص : اذا أفشيت سري الى صديقي فأذاعه كان اللوم على لا عليه قيل له - و كيف ذلك قال - لاني أنا كنت أولى بصيانته منه -

قال القصري :

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه * فصدر الذي يستودع السر أضيق

CENTRAL LIBRARY

ميلا الى الضعف و الكسل و عدم ارادة الحركة و يؤدي ذلك الى عدم القدرة عليها فيما بعد و تستولى عليه السوداء ويصير قليل الصبر قلق الخاطر كثير الهواجس و يلحظ الدنيا بعين ملؤها سخط و كراهية الى غير ذلك من الامراض الجسمية و العقلية التي تكدر صفو المعيشة و تجعل الحياة مرة -

و كانت الرياضة البدنية لدى الامم القديمة و لم تزل الآن في أمم اوروبا أهم موضوع لتربية الابناء فكانت هي و الموسيقى الاساس الوحيد للتربية لدى اليونان فالموسيقى لتهذيب نفوسهم و ترويحها و تربية ذوقهم الادبي و الرياضة البدنية لتقويم الجسم حتى تكون صورته مشخصة للنفس المهذبة في جسم صاحى الحواس نشيط الاعضاء -

و كانت العرب كثيري الرياضة و الالعاب دعاهم الى ذلك شهامة النفوس و حب الفخار و الذود عن الشرف و الميل الى الحرب و المبارزة و الركض و ركوب الخيل و حب النشاط و سرعة اجابة المستغيث - ثم أن للرياضة البدنية أنواعاً كثيرة كالعدو (اى الجري السريع) و تسنم الجبال و حمل الاثقال و الرمى الى الهدف و لعب الكرة و ركوب الخيل و السباحة و التجذيف و أعمال الفلاحة و الصناعة و حركات الجمباز و غير ذلك *

CENTRAL LIBRARY

يأمرون الابناء بتعلمها فسكان السواحل يقيمون على البحار حمامات مخصوصة للسباحة و اما سكان المدن التي لم تكن على البحار فيقيمون ضمن حماماتهم محلا متسعا اشبه بميضأة عميقة و مستطيلة لتعليم السباحة امام معلمين و معلمات - و قد قال احد فلاسفة اليونان الصلاة للاديان و النجوم للازمان و السباحة للابدان -

فوائد الاعضاء الجسمية من الرياضة البدنية

قد الف جلّ شأنه بين الجسم و النفس فكل يشارك الاخر في احواله من السرور و الحزن و القوة و الضعف فلا تكاد ترى من ضعفاء الجسم قوة النفس و خفة الروح و مضاء العقل و دوام العمل و من انصاع الى الدعة و السكون و أجاب داعي الكسل و الخمول عاش و لاريب لثير الامراض لا يفرح بالوجود و لا يلذ بالحياة -

و الحركة البدنيه داعية الى صحة الجسم و الى نشاطه حيث تبعث فيه قوة على تحمل التأثيرات الجوية ليكون بعيدا عن الامراض و تكسبه رشاقة القد و حسن القوام و جمال الاعضاء و تحفظ من ارادة الانسان و تضبط من تخيله و توليه نفوذا و سلطانا على الجسم و ميلا الى العمل و الدوام عليه و سروراً بقبول الآثار الظاهرية و ارتياحاً الى مصادمتها و قد قررت الاطباء أن عمل العضلات يدعو الى دوران الدم و سيره في سائر الاعضاء فتتخلص الرئة و الاجهزة الباطنية و مركز مجموع الاعصاب من كثرة الدم و انّ عدم الانتظام في سير الدم يوقع الجسم في الامراض و يضعف أعضاء التحليل و بذلك يجد الانسان من نفسه

CENTRAL LIBRARY

ان محيت من تأثير الشمس ثم اتفق ان رجلا آخر في باريز اسمه داكير كان مشتغلا بالامتحان نفسه فاطلع نيبس في احدي المجلات العلمية على نبأ امتحانه فأتي باريز و اجتمع به و بعد المباحثة اشتركا معا وشرعا في العمل و الامتحانات على انهما لم ينجحا نجاحا تاما - و سنة ١٨٤٤ نهض صانع فرنسي اسمه كُلُوْدِيْ فحسن بعض التحسين - و مع كل ذلك كانت هذه الصناعة لا تزال ناقصة من بعض الوجوه لان المصور كان لا يستطيع أن يسحب غير صورة واحدة ثم قام عالم انكليزي يدعى فوكس تالبوت فتدارك هذا الخلل - ثم اتسع نطاق هذه الصناعة الى ان وصلت الى ما هي عليه في عصرنا الحاضر - و مؤخرا استخدم اديسون المخترع الكهربائي الشهير الكهربائية للفوتوغراف فجعل الصور متحركة كما لو كانت حية و سميت هذه الآلة بالسينما توغراف -

من جواهر الادب

فوائد السباحة فى الماء

لا يخفى ان مما يفيد الشبان صحة فى الجسم و نشاطاً و قوة فى الاعضاء و العضلات السباحة اذهي كافلة بالاستحمام و تقوية الاعصاب و الاجهزة البدنية فان حركة الذراعين توسع الصدر و تقوى الرئتين لذى الشهيق و الزفير و قد اعتنى بها الامم القديمة و الحديثة و بتعليمها للابناء فكان الرومانيون يجعلون السباحة من جملة العلوم التى تؤخذ بها الابناء و بلغ شغفهم بها الى انهم كانو يضربون المثل للجاهل الذي لا يعرف شيئا بقولهم هو لا يعرف القراءة و لا السباحة - و كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الامصار بتعليم الابناء العوم و الفروسية و ترى اغلب سكان اوروبا

CENTRAL LIBRARY

الصفيحة الرادة ثم استبدل القصدير بالشمع العسلي ثم بما هو أنسب و أحسن نتيجة -

و يستخدم الفونوغراف لاغراض مختلفة فيستعمل استعمال الستينوغراف أى المختزل - فالسياسي مثلا يمكنه ان يملى عليه كتبه و تعاليمه فيكتبها سرا و هكذا محرر الجريدة و الاصدقاء و الاحباب

و لا يزال مخترعه يبذل الوسع في تحسينه و ترقيته و لاشك في أنه يتصل الى ذلك لانه رجل متسع المدارك كما تشهد بذلك غرائب مخترعاته فى الكهربائية التي خدم بها العلم اجلّ خدمة *

الفوتوغراف أو تصوير الشمس

سنة ١٧٦٥ نبغ رجل فرنسي من مدينة شالون يدعى نيبس اكتشف بعد امتحانات عديدة بعض خواص العُجرة المظلمة وهي كناية عن خزانة او صندوق صغير مغلق اغلاقا محكما لا ينفذ اليه النور الا من نافذة صغيرة تدخل منها الاشعة الشمسية فتعكس صور المرئيات الخارجة على لوح موضوع لهذه الغاية عند اسفل الخزانة -

و سنة ١٨٢٤ خطر له أن يصنع على هذا اللوح مادة كيمية لاجل انطباع المرئيات الخارجية و اختار القير لهذه الغاية و مده على لوح من نحاس مغشي بالفضة ثم وضع هذا اللوح على مستوقد العجرة المظلمة - و بعد عرض الخزانة على النور مدة جذب الصفيحة وغطّها بمزيج البترول و دهن الخزام فبقيت الاجزاء المتأثرة من النور ثابتة و انحلت الاخرى و توارت عن العيان ولكن لم تلبث الصورة

CENTRAL LIBRARY

الامر فاعلنوا مقامه - ثم ... اراد له معملا كهربائيا في نيوجرسي و عينوه مديره فاخترع القلم الكهربائي للنسخ ثم اخترع اسلوب الانباء الرباعي و سمي بهذا لانه كان يرسل اربع رسائل في وقت واحد و سلك واحد ثم باع معمله هذا و سار الى منلوبرك فبنى هنالك على اكمة بيتاً من الخشب واخذ يحاول استخدام خواص المادة فكان يتمم مساء ما يتصوره صباحاً و اول شيء اخترعه في ذلك المعمل كان التليفون اي النديّ المشهور الى يومنا هذا و هو على بساطة مراده اختراع عجيب غريب - فبه يستطيع الناجر في مَانْشِسْتَرْ ان يتكلم مع شريكه في لوندرا كأنه يخاطبه وجهاً لوجه - و يمكن الصديق في نيويورك ان يناجي صديقه في واشنطون كما لو كان يهمس في اذنه - فلا زال رجال العلم شهبا تمزق دياجير الجهل *

الفونوغراف

الفونوغراف او المقول او العاكي آلة لحفظ الصوت - و هو من مخترعات اديسون السالف ذكره و توصل اليه على اسلوب لا موضع لذكره هنا و انما جلّ ما هنالك انه اخذ ربيع سنة ١٨٧٧ يخترع طريقاً تنقل به الرسالة المقولة ببعض الاسلاك الى آخر و تؤدى به فتوصل الى ذلك ثم شرع يزيد و يتوغل حتى تمت له رغبته من حفظ الصوت و اول فونوغراف اشتهر في العالم هو الفونوغراف الذي صنعه سنة ١٨٧٨ من صفيحة قصدير ملفوفة على اسطوانة تدور على سطحها هزمة او طريقة لولبية تمكن راس القلم الهازم من الهبوط الى

CENTRAL LIBRARY

شعرت باضطراب لم اشعر بمثله قبلا و سمعت صوت حركة الابرة - و فيما كنت أتهجى الكلمات شعرت بعظمة لا توصف لتيقني ان العمل على وفق المراد -

و في سنة ١٨٣٩ مُدَّ السلك من بادنتون الى موقف دريتون و البعد بينها ثلاثة عشر ميلا - و سنة ١٨٤٥ أنشأ هوتستون نوعين من التلغراف ذا الابرة المفردة و ذا الابرة المزدوجة -

ثم مدت أسلاك أخرى في جهات عديدة و أقبل الناس على التلغراف كثيرا حتى بلغ ربح الشريكين ثلاثة و ثلاثين الف ليرة -

و لا يخفى أن كوك و هوتستون كانا أول من أعمل التلغراف المغنطيسي الكهربائي ولكنه كان ناقصاً في شيئ واحد و هو أن المنبأ كان مضطراً أن يكتب النبا في الحال فبقي ان تخترع آلة ترسم العلامات على الورق لتقرأ متى أريدت قراءتها فاستتب ذلك لصموئيل موريس اميركي -

التليفون

التليفون أو الندي من مخترعات توماس الفاديسون العلامة الاميركى الشهير -

ولد هذا المخترع سنة ١٨٤٧ في ميلان ويتصل نسبه بأسرة هولندية غنية - وكان مولعا منذ صباه بالالات البخارية و القوى الميكانيكية -

ففى سنة ١٨٧٠ سار إلى نيويورك حيث دخل معمل شركة التلغراف فأظهر من البراعة التفنن و الاختراع ما حببه الى أولى

CENTRAL LIBRARY

كان (هوتستون) من أكابر أرباب هذا الفن و قام بمعظم الكمالات للتلغراف و كان منذ نعومة اظفاره ميالا الى هذا الفن فتلقى العلوم و كان فيه آية الذكاء و توقد الذهن و لما ترعرع أخذ يجري امتحانات عديدة و لم يزل حتى توصل الى مد الاسلاك البرقية و هو الذي وجد سرعة الكهربائية ٢٨٨٠٠٠ ميل في الثانية - و قد استلفت الانظار الى فائدة توليد مجرى كهربائي بواسطة الحرارة - ثم ترك الاشتغال بارسال الانباء باهتزاز القضب و التفت الى التلغراف الكهربائي -

اما المستر كوك فكان قائداً في جيش مُدَرَّس فاتفق أن سمع كلاماً في التلغراف فترك كل شيء و عاد الى لندن - و تمكن من اظهار تلغراف بثلاث إبَرٍ - و لافتقاره الى الأمور العلمية لجأ الى هوتستون و انبأه بعزمه و طلب اليه مشاركته فأبى هوتستون لانه رغب في أن يستأثر بالشهرة وحده - فقال له كوك انما قصدي الاثراء لا الشهرة فاتفقا على أن (هوتستون) يقوم بالعمليات و كوك يقوم بما له من المواهب - و أخذ الامتياز بمخترعاتهما و من جملتها تلغراف (هوتستون) ذو الابر الخمس -

و كانت الابر على سطر من أمثال الاشراك اسمها (ملاوث) تقطع وسط الدائرة الشبيهة بالماس - و حول تلك الدائرة حروف الهجاء يشار إلى الحرف المقصود منها بتوجيه مجري ابرتين اليه - و كان السلك الامتحاني بين استون و قرية كمون و لم يكن البعد بين طرفيه أكثر من ميل و نصف و كان المستر كوك مشتغلا بالسلك في قرية كمون فارسل هوتستون النبأ الأول بتلغرافه الى المستر كوك - قال هوتستون و في أثناء ذلك

CENTRAL LIBRARY

العقل و مكارم الخلاق صون العرض - و أداء الفرض - و الوفاء بالعهد - و الانجاز بالوعد - و من حاول أمرا بالمعصية كان أقرب الى مايخافه - و أبعد مما يرجو -

بقلم حضرة الفاضل الشيخ طنطاوي جوهري

(الانفع الطبيب أم المعلم)

خلق الله عزوجل الانسان ضعيف العقل و الجسم خالياً من العلوم و المعارف قابلا لطواري الاسقام و العلل - و مصلح العقل و مثقفه بانواع المعارف هم المعلمون - و مصلح البدن بالادوية و العقاقير هم الاطباء فكل منهما لا يسدّ مسدّ الآخر في موضعه و لا تفضيل بينهما حينئذ و انما التفضيل بمقارنة نتائج أحدهما بالاخر وهي تقضي بتفضيل المعلم اذ هو مقوم للروح الحاكمة على الجسم التي هي أشرف منه و أعلى - على أن الطبيب حسنة من حسنات المعلم فمقام المعلم فوق كل مقام و لذلك قلت -

بالطّب صحت جسوم الناس من سقم * و بالتعلم أرواح و آراء

السلك البرقي أو التلغراف

تنبه كثيرون للتلغراف و اشتغلوا فيه على طرق متعددة و لو لا ضيق المقام لاتينا على سرد أسمائهم و الامتحانات التي أجروها - و نخص بالذكر منهم السير وليم كوك و السير كارلوس هوتستون فانهما أكملاه و اليهما يجع معظم الفضل فيه -

CENTRAL LIBRARY

فعلوه و أين حلوا و نزلوا - فانك تجدهم قد انتقلوا عن الأحبّة و حلوا ديار الغربة و كأنك عن قليل قد صرت كأحدهم فأصلح مثواك و لا تبع آخرتك بدنياك - و دع القول فيما لا تعرف - و الخطاب فيما لم تكلف - و امسك عن طريق اذا خفت ضلالته - و أمر بالمعروف بيدك و لسانك و لا يأخذك في الحق لومة لائم -

و قال لاولاده

يا بني عاشروا الناس عِشرةً ان غبتم حنّوا اليكم - و ان فُقدتم بكوا عليكم يا بني ان القلوب جنود مجنّدة تتلاحظ بالمودة و تتناجي بها - و كذلك هي في البغض - فاذا احببتم الرجل من غير خير سبق منه اليكم فارجوه و اذا أبغضتم الرجل من غير سوء سبق منه اليكم فاحذروه -

و من خطبة له في الوعظ

رحم الله امرأ سمع حِكَما فوعي - و دعي الى رشادٍ فدَنَا - و أخذ بحجزة هاد فنجا - راقب ربّه - و خاف ذنبه - قدّم خالصا و عمل صالحا اكتسب مذخورا - و اجتنب محذورا - رمي غرضا - و أحرز عوضا - كابر هواه - و كذب مناه - جعل الصبر مطيّة نجاته - و التقوى عدّة وفاته ركب الطريقة الغرّاء - و لزم المحجّة البيضاء - اغتنم المهل - و بادر الاجل - و تزود من العمل -

و من كلامه في الحكم

ليس شيئٌ أحسن من عقل زانه علم - و من علم زانه حلم - و من حلم زانه صدق - و من صدق زانه رفق - و من رفق زانه تقوى - ان مالك

CENTRAL LIBRARY

أن تظلم واحسن كما تحبّ أن يحسن اليك - و استقبح من نفسك ما تستقبح من غيرك - و ارض من الناس ما ترضاه لهم من نفسك - ولا تقل ما لا تعلم - وقل ما تعلم - و لا تقل ما لا تحب أن يقال لك - ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرّاً واعلم ان حفظ ما في يديك احب اليّ من طلب ما في يد غيرك - ولا تأكل من طعام ليس لك فيه حق فبئس الطعام الحرام - وجدّ في الحصول على معاشك - واياك والاتكال على المنى فانها بضائع الموتى -

و قال أيضـــا

يا بنّي سل عن الرفيق قبل الطريق - و عن الجار قبل الدار - واياك أن تذكر في الكلام ما كان مضحكا و ان حكيت ذلك عن غيرك - و اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير - و أصلك الذي اليه تصير - و يدك التي بهـا تصول - ولسانك الذي بـه تقول - و لا يكن أهلك أشقى الخلق بك ولا تكونّن على الاساءة أقوى منك على الاحسان و ليس جزاء من سرّك أن تسوءه -

و قال أيضـــاً لابنه (١) الحسن

أحي قلبك بالموعظة - وَنوّره بالحكمة - و قوّه بالزهد و ذلّله بالموت - و قوّه بالغنى عن الناس - وحذره صولة الدهر و تقلّب الايام و الليالي - و اعرض عليه أخبـار المـاضين و سر في ديارهم و آثارهم - فانظـر فيمـا

---

(١) في الاصل " الى ابنه "

CENTRAL LIBRARY

الناس بعضهم من بعض - فقد قال تعالى " فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض و ابتغوا من فضل الله و اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون " *

خطبة لعثمان بن عفان رضي الله عنه

ان لكلّ شيء آفة - و ان لكلّ نعمة عاهة - و ان آفة هذه الأمة و عاهة هذه النعمة عيابون ظنانون - يظهرون لكم ما تحبّون - و يسرّون ما تكرهون - يقولون لكم و تقولون - طغام - مثل النعام - يتبعون أول ناعق - أحبّ مواردهم اليهم النازح - لقد اقررتم لابن الخطاب بأكثر مما نقمتم عليّ و لكن وقمكم و قمعكم و زجركم زجر النعام المخزمة - و الله اني لاقرب ناصرا و أعز نفرا و اقمن ان قلت هلّم أن تجاب دعوتي من عمر - هل تفقدون من حقوقكم شيئاً - فمالي لا افعل في الحق ما اشاء - اذن فلم كنت اماما -

و كتب الى الامام علي يستنجده و هو محصور

اما بعد فقد بلغ السّيل الزبى - و جاوز الحزام الطبيين و طمع فيّ من لا يدفع عن نفسه - و لم يعجزك كليم - و لم يغلبك كمغلب - فأقبل اليّ صديقا كنت أو عدوّا -

فان اكّ مقتولاً فكن انت قاتلي * فبعض منايا القوم أهون من بعض

خطبة للامام علي ينصح ابنه الحسن

يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك و بين غيرك فاحب لغيرك ما تحب لنفسك - و اكره له ما تكره لها - و لا تظلم كما لا تحب

CENTRAL LIBRARY

لعبادته و وكل بكم الكرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون - ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون و تروحون في أجل قد غيب عنكم علمه فان استطعتم أن تنقضى الآجال و أنتم في عمل الله و لن تستطيعوا ذلك الا بالله فسابقوا في مهل بأعمالكم قبل أن تنقضى آجالكم فتردكم الى سوء أعمالكم فان أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم - فانهاكم أن تكونوا امثالهم - فالوَحى الوَحى النجاء النجاء فان وراءَ كم طالباً حثيثا أمره - سريعاً سيره *

خطبة لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

إنّما الدنيا أمل مغترم - و أجل منقضٍ - و بلاغ الى دار غيرها و سير الى الموت ليس فيه تعريج - فرحم الله امرأ فكّر في أمره - و نصح لنفسه - وراقب ربه - و استقال ذنبه - بئس الجار الغني يأخذك بما لا يعطيك من نفسه - فان أبيت لم يعذرك - اياكم و البطنة فانها مكسلة عن الصلوة - و مفسدة للجسم - و مؤدية الى السقم * و عليكم بالقصد في قوتكم فهو أبعد من السّرف و أصحّ للبدن و أقوى على العبادة و ان العبد لن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه *

وله أيضاً من خطبة في الحث على السعي

لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق و هو يقول اللهم ارزقني - و قد علم أن السمآء لم تمطر ذهباً و لا فضةً - و الله تعالى انما يرزق

(١) في الاصل " منتقض "

CENTRAL LIBRARY

و قال صلى الله عليه و سلم فيما أدب به أمته

أوصاني ربي بتسع أوصيكم بها أوصاني بالاخلاص في السر والعلانية - و العدل في الرضا و الغضب - و القصد في الغنى و الفقر وان أعفو عمّن ظلمني - و أعطي من حرمني - و أصل من قطعني - و أن يكون صمتي فكرا - و نطقي ذكرا و نظري عبرا -

و قال ايضاً : نهيتكم عن قيل و قال - و اضاعة المال - و كثرة السؤال - و قال لا تقعدوا على ظهور الطرق - فان أبيتم فغضوا الابصار و افشوا السّلام - و اهدوا الضلّال - و أعينوا الضعيف -

و قال الا أنبئكم بشرّ الناس - قالوا بلى يا رسول الله قال : من اكل وحده - و منع رفده و جلد عبده ثُم قال الا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال من يبغض الناس و يبغضونه *

خطبة لابى بكر الصديق رضي الله عنه في الوعظ

أوصيكم بتقوى الله و أن تثنوا عليه بما هو أهله و ان تخلطوا الرّغبة بالرّهبة و تجمعوا الالحاف بالمسألة - فان الله اثنى على زكريّا و على أهل بيته فقال " انهم كانوا يسارعون في الخيرات و يدعوننا رغباً و رهباً و كانوا لنا خاشعين " ثم اعلموا عباد الله ان الله قد ارتهن بحقه انفسكم و اخذ على ذلك مواثيقكم و عوضكم بالقليل الفاني الكثير الباقي - و هذا كتاب الله فيكم لا تفنى عجائبه و لا يطفأ نوره فثقوا بقوله و انتصحوا كتابه و استبصروا فيه ليوم الظلمة فانه خلقكم

Mat.—8.

CENTRAL LIBRARY

وكتب الفاضل الشيخ طنطاوي جوهري يصف العلم

العلم جنّة من الرحمن - زاهيةُ الأفنان - قُطوفُها دانية - لا تَسمع فيها لاغية - مغارِسُها الأنبياء - بذورها استعداد الأذكياء - جُذُورها الملكات الفاضلة - سوقها الحكماء - أغصانُها العلماء - أوراقها أفراد الأمم - أزهارها العلوم - ثمارُها الأعمال - غايتها السعادتان - سعادةُ الدنيا بتناول ثمراتها - وسعادة الآخرة بعُصاراتها - ثم يَقضي اللهُ أن يَهيج شجرُها فتراه مصفرّا ثم يكونُ حُطاما تعلوه البذور من الحبّ والنَّوَي - مخازنها أدمغةُ الحفّاظ ومخيّلاتُ العلماء ومزارعُها عقولُ الحكماء - والزارعُ هو الله فهُناك تَنْبتُ نباتا حسناً مِصداقا لحديث حَجّةِ الوَداع (لِيُبَلِّغِ الشاهدُ منكم الغائب فَرُبَّ مُبلَّغ أوعى من سامع) -

خطبة للنبي صلى الله عليه وسلم في الوعظ

أيها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم - وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم - ان المؤمن بين مخافتين - بين عاجل قد مضى لا يدري ما الله صانعٌ به - وبين أجل قد بقى لا يدري ما الله قاض فيه - فليأخذ العبد من نفسه لنفسه - ومن دُنياه لآخرته - ومن الشبيبة قبل الكبر - ومن الحياة قبل الموت - فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت مُستعتب - ولا بعد الدنيا من دار الا الجنة أو النار -

CENTRAL LIBRARY

اشد من الصَّدَى في فعله في إعادة الصوت على أصله - كأنه الحرف عن يد الطابع - و الوَتر عن يد الضارب - و القصب عن فم القاصب - يحفظ الكلام و لا يُبيده - و متى استعدته منه يُعيدُه - من غير أن يُبقيَ لفظاً في صدره - أريكتم شيئاً من أمره - كأنما حفظ الوديعة في نفسه طبيعة - فلو تقدم له الوجود في مرتبة الزمن لما احتجنا في الأخبار الى عَنعنة - ولا في الدعاوي الى بينة - بل كان يُسمعُنا كلام السيد المسيح في المهد - وصوت عازَر من اللحد وكانت استودعته الفلاسفة حكمتهم وانشدوه كلمتهم فرأينا به غرائب اليونان - و بدائع الرومان - وربما سمعنا خُطَب سَحْبان - و شعر سيدنا حسان - بذلك اللسان - و أصبح وجود الانسان غير محدود بزمن من الازمان - لله دَرُّه من تلميذ يستوعب ما عند المُعلّم و يستخلصه في لحظة معيداً لقوله ناقلا لصوته و لفظه -

لقد وجدت مكان القول ذا سعةٍ * فإن وجدتَ لساناً قائلاً فَقُلِ

نديم ليس فيه هفوةُ النديم - و سمير لا يُنْسَبُ اليه تَقْصير - تُسكتهُ و تستعيده - و تَذُمّه و تستجيده و تُنقّصُه و تَستزيده وهو في كل هذه الأحوال - راضٍ بما يقال - لا يَكلّ من تحديث - ولا يَمَلُّ من حديث نمّام كما يَنِمُّ لك يَنِمّ عليك و يَنقُل لغيرك كما ينقل اليك - فهو المصوّر لكل فنّ المتكلّمُ بكل لغة المحدّث عن كل انسان - المؤرّخ لكل زمان - الشاعر الناثر - المغنّي العازف لا تُعْجِزه العبارة ولا يُجْهِدُه الأداء ولا يَضرّه اختلاف شكل ولا تَبايُنُ أصل بل تعدّت شدّة حفظه البشريّة من اللغات الى حفظ أصوات العجماوات - الى حركة اصطكاك الجمادات -

CENTRAL LIBRARY

ضرب ارجَع - يَفيدَك و لا يَستفيدَ منك - ويَزيدَك و لا يستزيد منك - ان جَدّ فعبْرة و ان مزح فنَزهة - قبرَ الاسرار - و مخزَن الودائع - قيد العلوم - و ينبوع الحِكم و معدِن المكارم - و مؤنِسٌ لا يَنام يَفيدك علم الاوّلين - ويخبرك عن كثير من اخبار المتأخرين - هل سمِعت في الاوّلين - او بلغك انّ احداً من السالفين جمع هذه الأوصاف مع قلّة مؤونته و خِفّة محمله - لا يَرزؤك شيئاً من دنياك - نِعم المدّخَر و العُدّة و المشتغَل و الحرفة - جليس لا يُطْريك و رفيقٌ لا يَملّك - يطيعك في الليل طاعتَه في النهار - و يَطيعك في السفر - طاعته في الحضر - ان أطلت النظر اليه أطال امتاعك - وشَحَذ طباعك وبَسَط لسانك - وجوّد بيانك - وفَخّم الفاظك - ان ألّفته خلّد علي الأيام ذكرَك - و ان درسته رَفع في الخلق قدرك - و ان نَعتّه نُوه عندهم باسمك - يَقعد العبيد في مقاعد السادات - ويَجلِسَ السوقةَ في مجالس الملوك - فأكرم به من صاحب و اعزز به من موافق *

و كتب الفاضل مصطفى بك نجيب يصف الفونغراف

مِثالُ القوّة الناطقة - من غير ارادة سابقة - يقتطف الألفاظ اقتطافا - ويختطف الصوت اختطافا - مطبعة الأصوات - و مرآة الكلمات - يَنقُل الكلام من ناحية الى ناحية نَقْلَ كلام عمر رضي الله عنه الى سارية

CENTRAL LIBRARY

وتوجد شوارد اللغة والاعراب - مالك أعنة العلوم وناهج طريقها - والعارف بترصيعها وتنميقها - الناظم لعقودها - الراقم لبرودها المجيد لارهافها - العالم بجلائها وزفافها ملك رق الكتابة والانشاء - وتصرف في فنون الابداع كيف شاء - عالم يتفجر العلم من جوانبه - وتنطق الحكمة من نواحيه - صاحب المصنفات التي دلت على وفرة اطلاعه - وغزارة مادته - وحسن بيانه - لم يترك معنى مغلقا الا فتح صياصيه - ولا مشكلا الا اوضح مبانيه *

وصف الكتاب

الكتاب نعم الأنيس في ساعة الوحدة - ونعم المعرفة في دار الغربة - ونعم القرين والدخيل - ونعم الزائر والنزيل - وعاء ملئ علما وظرفا - وإناء ملئ مزحا وجدا - وحبذا بستان يحمل في خرج وروض يقلب في حجر - هل سمعت بشجرة تؤتي أكلها كل حين بألوان مختلفة - وطعوم متباينة - هل سمعت بشجرة لا تذري وزهر لا يتوى - وثمر لا يفنى - ومن لك بجليس يفيد الشيئ وخلافه والجنس وضده - ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء ان غضبت لم يغضب وان عربدت لم يصخب - اكتم من الأرض - وانم من الريح - واهوى من الهوى - واخدع من المنى - وامتع من الضحى - وانطق من سحبان وائل - واعيا من باقل - هل سمعت بمعلم تحلى بخلال كثيرة - وجمع اوصافا عديدة - عربي فارسي يوناني هندي سندي رومي - ان وعظ اسمع - وان الهى امتع (١) - وان ابكى ادمع وان

(١) في الاصل " امنع "

CENTRAL LIBRARY

في وصف آلات الكتابة

الدواةُ من انفع الأدوات وهي للكتابة عَتاد و للخاطر زِناد - غديرٌ لا يَرِدُه غير الأفهام - و لا يُمْتَحُ بغير ارشية الأقلام - غديرٌ تَفيضُ ينابيعُ الحكمة من اقطاره - و تنشأ سُحُبُ البلاغة من قراره - مدادٌ كسواد العين و سُوَيداء القلب و جَناح الغراب و لُعاب الليل - و الوان دُهم الخيل - مدادٌ ناسب خافية الغراب و استعار لونه من شَرخ الشباب - أقلامٌ جمّة المحاسن - بعيدة من المطاعن - أنابيبُ ناسبت رِماح الخط في اجناسها و شاكَلَت الذهب في الوانها - و ضاهت الحديد في لَمعانها - اقلام كأنها الأميال استواء - و الآجالُ مَضاءً بطيئةُ العَفى قويّة القُوى - قلم لا ينبو اذا نَبَت الصِفاح و لا يُعْجِم اذا أعجمت الرماح قلمٌ يَشكُتُ واقفاً - و ينطق ساكتا *

في وصف العلماء

بَدرُ العلوم اللائح - و قَطرُها الغادي و الرائح - و تَبيرُها الذي لا يُزحَم و مُنيرها الذي يَنجلي به ليلُها الأسحم - اما فنون الأدب فهو ابنُ بَجْدتها و اخو جُملتها - و ابو عُذرتها - و مالك ازِمّتها - تُستخرج الجواهرُ من بحوره - و تُحلّى لَبّاتُ الطروس بقلائد سُطوره - تآليفه غُرَرٌ منيرات - اضاءت في وجوه دُهم المُشكلات - عالمٌ اقلامُه نَفثات السحر - تآليفُه عقائلُ اصبحَ الدهرُ من خُطّابها - له بدائع مالسات الأعطاف - بحر البيان الزاخر - شيخُ المعارف و إمامها و مَن في يده زمامُها - لديه تُنشَدُ ضوالُّ الأعراب

CENTRAL LIBRARY

فقال (السيف للقلم) لئن ذكرك الله في القرآن بالعلم لقد ذكرني بشدة البأس و ان كان ضمنيًا - الم يقل (و انزلنا الحديد فيه بأس شديد و منافع للناس) فأنا ذو البأس و انت من ذوات اللباس و الالباس - أعوذ بالله من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس - من الجنة و الناس * فقال (القلم) ذم الكرام ليس من الكرم - انا أحيي بالعلم و انت تقتل بالموت - انت تجري بخطر و انا أحكم بلا غرض (و ما يستوي الأعمى و البصير - و لا الظلمات و لا النور - و لا الظل و لا الحرور - و ما يستوى الاحياء و لا الاموات - و ما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه و هذا ملح أجاج) قد خرجت الى الحدة على حسب طبعك ايها السيف - أما سمعت قوله صلى الله عليه وسلم في جواب السائل عن الدين (لا تغضب) أما انا فأحلم عليك و أكل الحكم فيما بيننا لحضرة العقل - و هو الحكم العدل (ربنا افتح بيننا و بين قومنا بالحق و انت خير الفاتحين) فقام العقل خطيباً و قال - لكل مقام مقال - و للسيف موضع - و للقلم موضع - فللسيف أول الدولة عند تأسيسها و آخرها عند ضعفها - فهناك يقوم بالخدمة ليقيم دعائمها في الأولى و يجبر الخلل في الأخرى - أما القلم فله وسط الدولة و هي في عنفوان شبابها فلا فتن و لا حروب - فللقلم اذ ذاك في كل دولة العز و الصولة - و يكون للسيف في أحوال قلائل هذا اذا نظرنا لموضع كل - فان نظرنا الى المنافع العمومية - و الثمرات الكلية - فالقلم هو السيد الاكرم و انا أحكم له بالفضل و العلم و الحلم فرضيت هذا الحكم يا حسام - فقال رضيت و قبل رأس القلم و انصرفا بسلام *

CENTRAL LIBRARY

تحت إشارتي - فمن انت يا يماني - فدم الكبر الشيطاني - اما سمعت قول ابن الرومي -

إن يخدم القلم السيفَ الذي خضعتْ * له الرقاب ودانت خوفهُ الامم
فالموت والموتُ لا شيءٌ يقابله * لا زال يتبعُ ما يجري به القلمُ
بذا قضى اللهُ للأقلامِ مذ بُرِيَت * انّ السيوفَ لها مذ ارهفت خدم

فقال (السيف) انا أختطُّ البلاد - و أقهرُ العباد - و أفتكُ بأهل العناد - في كلّ ناد - فالمرجع الي - والمدار في كل الامور عليّ - بي يُظهر الشجاعُ من الجبان - والشجاعة أحدُ اركان فضائل الانسان - فأقلع ايها القلم عما افتريته على الأمم فلعمرُك إن هذا منك جنون - و انت بكبرك عليّ مفتون - فقال (القلم) نٓ والقلم وما يسطرون - ما انا ايها السيف بمجنون - انا مبدأُ العلوم - ومنشأُ الحكم والفنون - وسواي يقطعُ وهو لا يدري - ويحكمُ وهو لا يعلم - فحكمي بعلم وفهم - و اما انت فقد خالفتَ قولَ سيد ولد عدنان (لا تحكمْ وانت غضبان) فانا بالعلم والعقل معروف - وسواي بالجنون والجهل موصوف - جريتُ بالأشياء قبل خلق المخلوقات في اللوح المحفوظ - فجففتُ بما هو كائن او كان - فدعِ البهتان - واسمع كلامَ ابي الفتح البستي من اكابر اولي العرفان -

اذا افتخر الأبطالُ يوماً بسيفهم * وعدّوه مما يكسبُ المجد والكرمْ
كفى قلم الكتّابِ فخراً ورفعةً * مدى الدهر ان الله أقسمَ بالقلمْ

افتخرُ بالشجاعة وانا بالعلم فخري - والعلم اجل وارفع - اما سمعت قول الله (ربِّ زدني علماً) (إقرأ وربُّك الأكرمُ الذي علّم بالقلم علم الانسان مالم يعلم) فدعني يا سيفُ من هذا الكلام - فعليك فيه الملام

CENTRAL LIBRARY

قومٌ اذا أخذوا الأقلامَ من قصبٍ * ثم استمدّوا بها ماء المنيّاتِ

نالوا بها من اعاديهم و ان بعُدوا * ما لا ينال بحدِّ المشرفيّاتِ

فدعِ الكلامَ - يا ايها الحسام - ففخرك في الحقيقة مني و اليّ فكيف تقدّمَ عليّ - ما انت الا من خدمي او آلة من آلاتي - بل انت حسنةٌ من حسناتي - و ما انت الا عبدي يا صمصامَ و لا كلام فقال (السيف) لقد خالفتَ ايها القلمَ المعقول و المنقول - من يظنّ اني عبدك - ام من ذا الذي يصدّقَ اني من جندك - فاعكس تصِب فالأمر ظاهر -

وليس يصحّ في الاذهانِ شيءٌ * اذا احتاجَ النهارُ الى دليلِ

فانا افضل منك بالبداهة - عند اهل النباهة - كيف لا و انت لا تكتبُ الا اذا خضعت الرقاب وذلّت الأعناقَ وهدأت الحركات والفضلَ في ذلك كلّه لي - فانا المقدّمَ عليك - و الأمر اليّ لا اليك فان كنت قدّامي - فبعضَ خدّامي - او من ورائي - فلستَ من نظرائي و لا نصرائي - اما سمعتَ قولَ ابي الطيبِ -

حتى رجعتَ و اقلامي قوائلُ لي * المجد للسيف ليس المجدُ للقلم

أكتبْ بنا ابداً بعدَ الكتاب به * فانما نحن للأسياف كالخدم

فقال (القلم) اتظنّ ايها اليمانيّ انك اتيت بحجّة واضحةٍ علي دعواك او اقمتَ بينةً تفحمُ بها خصماك بماذا تفخرُ - ما انت الا آلةٌ في يدي ومن ذا يفضلَ المامور على الآمر - او المحكوم على الحاكم اطرق كرًا انّ النعامة في القريَ - الم تعلم انّ الموت الذي لا يقابله شيءٌ

CENTRAL LIBRARY

وجليس العلماء و الحكماء - و الملوك و الكبراء - فقال (السيف) على رسلك ايها القلم فلقد ارتكبت في فخرك الشطط - انت و ان كنت الرسول بين الأكابر كما زعمت فعجزك واضح - وغشك فاضح - فكم برق خلب - و سحاب لم يمطر - و كم اتسمت بالنفاق و الخداع - و كم ارعدت الأعداء و هم لا يبالون و يقولون -

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري * اطنين اجنحة الذباب يضير

بل ربما كنت دليلاً على عجز الكاتب - اما سمعت قصة نيقيفور مع الرشيد و جواب الثاني للاول - و تحكيمه السيف و ازدرائه بالقلم اما سمعت قول ابي تمام -

السيف اصدق انباء من الكتب * في حده الحد بين الجد و اللعب

بيض الصفائح لا سود الصحائف في * متونهن جلاء الشك و الريب

فانا ابيض الصفائح - و انت اسود الصحائف ظاهر كل منا عنوان باطنه - فجمالي دلالة على جمال اعمالي اخرج الناس من ظلمات الشك في النصر الى نور العلم به و اليقين - و لكنك تقول و لا تفعل فكم ظهر كذب خبرك فقال له (القلم) انت و ان فصلت بين الحق و الباطل و الجد و الهزل مرة فلقد فصلت انا مرارا - فان يكن الفعل الذي سر منك واحدا - فافعالي اللاتي سررن الوف فما نابت نائبة او احتدم رطيس الغيظ بين الأعداء - الا فرجت الكروب عن القلوب - و حكمت بالعدل لا بالقتل - و لست احتاج اليك الا في النادر - و النادر لا حكم له - يا مهند انت تحكم في القريب و انا حكمي على القريب و البعيد فاين فضلك - اما سمعت قول ابي الفرج بن الدهان -

CENTRAL LIBRARY

علي حسب اعتقادهم فظهر من ذلك الفتنة العظمى بين المسلمين و افتراقهم الي طائفتين فتحاربوا مدة حتى قتل أحد الخوارج عليا غيلة بمسجد الكوفة سنة أربعين و كانت مدة خلافته خمس سنين الا ثلاثة أشهر - و كان رحمه الله أفصح الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم و اكثرهم علما و زهداً و شدة في الحق *

و كتب الفاضل الشيخ طنطاوى جوهري

(محاورة بين السيف و القلم)

تَحاجَّ القلمُ و السيف أمام العقل فقال لا أحكمُ بينكما الّا باقامة الحُجج على ما لكما - من صفات الكمال - و المزايا النافعة لنوع الانسان - فقال (السيف للقلم) انما أنت من قَصب و أنا من حديد - و مَن أجهلُ ممّن يُفضّلُ القَصَبَ على الحَديد - أم من ذا الذي يُفضّلُ المقهورَ على القاهر و العاجزَ على القادر - فقال (القلم للسيف) أتفخر عَلَيّ بأصلك - ما الفخرُ الّا بالحَسَب لا بالنَّسَب - أما سمعت قول ابن الوردى

قيمةُ الانسان ما يُحسنُهُ * أكثرُ الانسانِ منه أم أقل

لا تَقُلْ أصلي و فَضلي ابدا * انما أصلُ الفتى ما قد حَصل

قد يَسُود المرءُ من غير أبٍ * و بحُسن السبك قد يُنفى الزَّغَل

أمّا أنا فَفخرى بعلومي و أدابي - ألست أنا الرسول بين الملوك و الامراء - و الصادقَ الأمينَ بين الاحبّة و الأصدقاء - فأنا قُرّة أعين الأدباء و الظرفاء -

CENTRAL LIBRARY

خلاصة من احوال سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه

هو امير المؤمنين عثمان بن عفان القرشي الاموي ثالث الخلفاء الراشدين وجامع القرآن المبين ولد في السنة السادسة من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وآمن في السابقين الاولين - بذل ماله الكثير في تاليد الاسلام واعانة المجاهدين - وشهد مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها الا بدرا وقد كان عمر رضي الله عنه قبل وفاته عهد بالخلافة الى ستة هو منهم تنتخب الامة منهم خليفة فانتخبوا عثمان رضي الله عنه - فاكمل مغازي عمر رضي الله عنه - ثم ثار عليه بعض الاعراب بحجة انه يختار اقرباءه بولاية الاقاليم فحاصروه في داره بالمدينة وقتلوه وهو يتلو القرآن الكريم سنة ثلاث وثلاثين - ومدة خلافته اثنتا عشرة سنة الا اثني عشر يوما *

نخبة من احوال سيدنا علي بن ابي طلب كرم الله وجهه

هو امير المؤمنين ابو الحسن على بن ابي طالب وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة ورابع الخلفاء الراشدين - ولد بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم باثنين وثلاثين سنة وهو اول من آمن من الصبيان وشهد الغزوات كلها مع النبي الا غزوة تبوك - ولما قتل عثمان بايعه الناس بالحجاز وامتنع من بيعته معاوية واهل الشام شيعة بني امية غضبا منهم لقتل عثمان وقلة عنايته بالبحث عن معرفة القتلة

CENTRAL LIBRARY

في اعانته حتى قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم و كانت وفاته سنة ثلث عشرة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم و مدة خلافته سنتان و ثلاثة اشهر و عشر ليال و كان فصيحا بليغا خطيبا قوي الحجة شديد التأثير - وكانت خطبته حين بايعه الناس انه حمد الله و اثنى عليه ثم قال ايها الناس اني قد وليت عليكم و لست بخيركم فان رأيتموني على حق فاعينوني و ان رأيتموني على باطل فسددوني - اطيعوني ما اطعت الله فيكم فاذا عصيته فلا طاعة لي عليكم - الا أن اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق له و أضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه - واقول قولي هذا و استغفر الله لي و لكم *

خلاصة من احوال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

هو أمير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب القرشي الخليفة الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم و أول من سمي من الخلفاء بأمير المؤمنين و اول من أرخ بالتاريخ الهجري و مصر الامصار ودون الدواوين ولد رضي الله عنه بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنة و حضر مع رسول الله الغزوات كلها - ثم لما قبض صلى الله عليه و سلم أعان ابا بكر على تولية الخلافة - ولما أحس ابوبكر بالموت عهد بالخلافة اليه فقام مقامه - و أتم جميع ما شرع فيه ابوبكر من فتح ممالك كسرى و قيصر - و قتله أبولؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة و كان قتله سنة ثلاث و عشرين و مدة خلافته عشر سنين و ستة اشهر و ثمانية ايام و كان رحمه الله من ابين الناس منطقا و ابلغهم عبارة و اكثرهم صوابا و حكمة *

CENTRAL LIBRARY

مولد النبي صلى الله عليه و سلم

ولد النبي صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول عام الفيل اى العام الذي قدم ابرهة الاشرم الى مكة يريد هدم بيت الله الحرام وكان ذلك في سنة ثلاث و خمسين قبل هجرة النبى صلى الله عليه و سلم و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم افصح العرب و العجم و كانت حياته كلها هداية و نورا و اقواله و افعاله جميعا تعليما للخلق في معاشهم و معادهم و لهذا حرص المسلمون على حفظ حديثه فجمعوا من كلامه و وصف احواله كتبا ضخاما و حفظوا فى صدورهم ما لا يخفي و بُعث رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو ابن اربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة و اتى جبريل رسول الله صلى الله عليه و سلم اول ما اتاه ليلة السبت او ليلة الاحد ثم ظهر له برسالة الله عزوجل يوم الاثنين فعلّمه الوضوء و علّمه الصلوة و علمه اقرا باسم ربك الذي خلق الخ *

نبذة من احوال سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه

هو صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم ولد بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم لسنتين وبضعة اشهر و نشا من اكرم قريش خلقاً و اعظمهم حلما - وكان اعلمهم بالانساب وايام العرب - صحب رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل النبوة و كان اول من آمن به من الرجال - صدّقه في كل ما جاء به ولذلك سمي الصديق و هاجر معه الى المدينة وشهد معه اكثر الغزوات و ما زال ينفق ماله و قوته

و الخديعةُ في النار - ليس الخبر كالمعاينة - ليس الشديد من غلب الناس انما الشديد من غَلَبَ نفسه - الولد للفراش و للعاهر الحجر - ليس للعامل من عمل الا ما نواه - القَناعة مالٌ لا ينفَدُ وكنزٌ لا يَفني - لا خاب من استخار و لا نَدِم من استشار و لا عال مَن اقتصد - الاقتصاد في النفقة نصفُ المعيشة و التودّدُ الى الناس نصف العقل و حسنُ السؤال نصفُ العلم - لا عقل كالتدبير و لا وَرَع كالكفّ و لا حَسَبَ كحسن الخُلُق - أدّ الأمانة الى من ائتمنك و لا تَخُن من خانك - لا إيمان لمن لا أمانةَ له و لا دِينَ لمن لا عَهْد[1] له - حسنُ العهد من الايمان - اخسَرُ الناس صَفْقةً من اذهب آخرته بدنيا غيره - مَنْهومانِ لا يَشبعان طالبُ علم وطالبُ مال - إنما الأعمال بالنيات وانما لكل امرىءٍ ما نوى - الخُلق السيىء يَفسد العملَ كما يَفسد الخلُّ العسل - الصحةُ و الفراغُ نِعمتان - السعيد من وُعِظ بغيره - المرءُ مع من أحبّ - من ابطأ به عَمله لم يُسرِعْ به نسبه - لا تُظهر الشماتة بأخيك يعافيه اللهُ و يَبتليك - انكم لن تَسَعوا الناس بأموالكم فَسَعوهم بأخلاقكم - لا يَكمُل إيمانُ المرء حتى يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنفسه لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحر مرّتين - ترك الشرّ صدقة - اعمل لدنياك كانك تَعيشُ ابدا و اعمل لآخرتك كانك تموتُ غدا *

---

(١) في الاصل "عقل"

CENTRAL LIBRARY

من جواهر الادب

(احاديث للنبي صلى الله عليه سلم جرت مجري الامثال)

انّ من البيانِ لسِحرا و انّ من العلم جَهلا و انّ من الشعر حكما - نيّةُ المؤمن خيرٌ من عمله - كلُّ الصيد في جوف الفَرا - الحربُ خدعة - البلاء مُوكَّلٌ بالمنطق - لا يَجني جانٍ على نفسه - انّ هذا الدين مَتِين فَأَوغِلْ فيه برِفقٍ و لا تُبغِض لنفسِكَ عبادة الله فان المُنْبَتّ لا أرضاً قَطَعَ و لا ظهراً أبقَى - جَفَّ القلمُ بما أنت لاقٍ - اليومَ الرِّهانُ و غداً السباق و الغايةُ الجنّة و الهالكُ من دخلَ النار - انّ من كنوزِ البِرِّ كِتمان المصائب - الذّنب لا يُنسى و البِرُّ لا يَبلى و الديّان لا يموت فكن كما شئتَ - جمال الرجل فصاحةُ لسانه - صنائع المعروف تقى مصارع السّوءِ و صدقةُ السر تُطفئُ غضبَ الرب - الرضاع يُغيّر الطباع - التمسوا الرزق في خبايا الأرض - زُرْ غِبّاً تزدد حبا - خيرُ مال المرء مُهرةٌ مأمورة و سِكة مأبورة - المستشار مؤتمَن - الدالُّ على الخير كفاعله - حبك الشيءَ يُعمِي و يُصِمّ - اليمين الفاجرة تَدَعُ الديار بَلاقِعَ - استعينوا على الحاجات بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود - اياكم و خَضْراءَ الدِّمَن المرأةُ الحسناء في مَنبت (١) السوء - المجالس بالأمانة - سيّد القوم خادمهم - أعجل الأشياء عقوبةً البَغي - الخيل معقود بنواصيها الخير - المكر

(١) في الاصل " المنبت "

CENTRAL LIBRARY

إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَّ لَا تَجَسَّسُوْا وَ لَا يَغْتَبْ بَّعْضُكُمْ بَعْضًا ط

مقرر بعضے تہمت گناہ ہے اور بھید نہ ٹٹولو کسي کا اور بد نہ کہر پیٹھ پیچھے ایک دوسرے کو

أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَّأْكُلَ لَحْمَ أَخِيْهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوْهُ ط وَاتَّقُوا اللّٰهَ ط

بھلا خوش لگتا ہے تم میں سے کسي کو کہ کھاوے گوشت اپنے بھائي کا جو مردہ ہو سو گھن آئے تمکو اس سے اور ڈرتے رہو اللہ سے

إِنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ رَّحِيْمٌ *

بیشک اللہ معاف کرنے والا ہے مہربان۔

CENTRAL LIBRARY

في سورة النحل

إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ
الله حکم کرتا ہے انصاف کو اور بھلائي کو اور دینے کو نالے والے کے اور منع کرتا
وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ *
بیحیائي کو اور نامعقول کام کو اور سرکشي کو تم کو سمجھاتا ہے شاید تم یاد رکھو۔

في سورة لقمان -

يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ
اے بچے کھڑي رکھہ نماز اور سیکھلا بھلي بات اور منع کر برائي سے اور سہار
عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ط إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ * وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
جو تجھہ پر پڑے بیشک یہ ہیں ہمت کے کام اور اپنے گال نہ پھلا
لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ط إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ
لوگوں کیطرف اور مت چل زمین پر اتراتا بیشک اللہ کو نہیں بھاتا کوئي
فَخُورٍ ۚ وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ط إِنَّ أَنكَرَ
اتراتا بڑائیاں کرتا اور چل بیچ کي چال اور نیچي کر اپني آواز بیشک بري سے
ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ۚ
بري آواز گدھوں کي ہے

في سورة الحجرات

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
مسلمان جو ہیں سو بھائي ہیں سو ملادو اپنے دو بھائیوں کو اور ڈرتے رہو
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ * يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ
اللہ سے شاید تم پر رحم ہو۔ اے ایمان والو! بچتے رہو بہت تہمتیں کرنے سے

CENTRAL LIBRARY

في سورة البقرة

وَ عَسٰى اَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئًا وَّ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَ عَسٰى اَنْ تُحِبُّوْا

اور شاید تم کو بري لگے ایک چیز وہ بہتر ہو تم کو اور شاید تم کو خوش لگے

شَيْئًا وَّهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَ اللّٰهُ يَعْلَمُ وَ اَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ * لَآ اِكْرَاهَ

ایک چیز اور وہ بري ہو تم کو اور اللہ جانتا ہے اور تم نہیں جانتے - زور نہیں دین

فِي الدِّيْنِ ۚ قَدْ تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ * قَوْلٌ مَّعْرُوْفٌ

کي بات میں - کھل چکي ہے صلاحیت اور گمراہي - بات کہني معقول

وَ مَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَّتْبَعُهَآ اَذًى *

اور درگذر کرني بہتر اُس خیرات سے جس کے پیچھے ستانا -

في سورة آل عمران -

وَ لْتَكُنْ مِّنْكُمْ اُمَّةٌ يَّدْعُوْنَ اِلَى الْخَيْرِ وَ يَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ

اور چاہئے کہ رہیں تم میں ایک جماعت بلاتي نیک کام پر اور حکم کرتي پسند

وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ *

بات کو اور منع کرتي ناپسند کو -

في سورة النساء -

وَ اِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوْا بِاَحْسَنَ مِنْهَآ اَوْ رُدُّوْهَا *

اور جب تم کو دعا دیوے کوئي تم دعا اوس سے بہتر دو یا وہي کہو اُلٹ کر -

في سورة المائدة -

وَ تَعَاوَنُوْا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوٰى وَ لَا تَعَاوَنُوْا عَلَى الْاِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ *

اور آپس میں مدد کرو نیک کام پر اور پرہیزگاري پر اور مدد نہ کرو گناہ پر
اور زیادتي پر -

في سورة الاعراف -

وَ كُلُوْا وَ اشْرَبُوْا وَ لَا تُسْرِفُوْا *

اور کھاؤ اور پیو اور مت اوڑاؤ -

CENTRAL LIBRARY

يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً *

اے جان آرام پکڑنے والي پھر جا طرف پروردگار اپنے کے کہ خوش ہے تو پسند کي گئي

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ *

اور البتہ شتاب دیویگا تجھکو پروردگار تیرا پس راضي ہوگا -

كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ *

ہرگز نہیں آدمي سرکشي کرتا ہے کہ دیکھتا ہے اپنے تئیں بے پرواہ اور غني -

فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ *

پس اے پر جو کہ بھاري ہو تول اسکي پس وہ بیچ زندگاني خوش کے ہے

فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَـٰذَا ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ *

پس چاہئے کہ عبادت کریں پروردگار اس گھر کے کو جس نے کھلایا انکو بھوک سے اور امن دیا ان کو ڈر سے -

لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ *

واسطے تمہارا تمہارا دین اور واسطے میرے مرا دین

قال تعالیٰ (في سورة البقرة)

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ

اے لوگو! جو ایمان لائے ہو مدد چاہو ساتھہ صبر کے اور نماز کے - تحقیق اللہ تعالیٰ

مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ *

ساتھہ صبر کرنے والوں کے ہے -

(فی سورة الرعد)

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ

جو لوگ کہ ایمان لائے اور آرام پکڑتے ہیں دل اونکے ساتھہ یاد اللہ کے خبردار ہو ساتھہ یاد اللہ کے آرام پکڑے ہیں

ٱلْقُلُوبُ *

دل اونکے -

CENTRAL LIBRARY

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ *

تحقیق بیچ اس کے البتہ نصیحت ہے واسطے اس شخص کے کہ ہے واسطے اس کے دل آگاہ یا ڈالا اس نے کان کو اور وہ حاضر ہے دل سے

وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ * إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ

اور نصیحت دے پس تحقیق نصیحت فائدہ دیتی ہے ایمان والوں کو نہیں یہ مگر نام

سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ *

کہ مقرر کر لیا ہے تم نے انکو اور باپوں تمہارے نے نہیں اتاری اللہ نے بیچ اسکے کچھہ دلیل

ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ *

نزدیک آئی قیامت اور پھٹ گیا چاند۔

سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ *

شتاب جان لیوینگے کل کو کون ہے جھوٹا اترانے والا۔

لَا تَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا *

نہیں جانتا و شاید کہ اللہ پیدا کردے بعد اسکے کچھہ بات۔

لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا *

نہیں تکلیف دیتا ہے اللہ کسی جی کو مگر جتنا کہ دیا ہے اسکو شتاب ہی کریگا اللہ پیچھے سختی کے آسانی

فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ *

پس اگر ہو واسطے تمہارے مکر پس مکر کر لو

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ *

وائے ہے اس دن واسطے جھٹلانے والوں کے۔

فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ *

پس نصیحت کر سوائے اسکے نہیں کہ تو نصیحت کرنیوالا ہے اور نہیں تو اوپر انکے داروغہ

CENTRAL LIBRARY

قَوْماً فَاسِقِيْنَ * اَلْاَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ اِلَّا الْمُتَّقِيْنَ *

قوم فاسق - دوست اس دن بعضے ان کے بعضون کے دشمن هونگے مگر پرهیزگار -

لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُوْنَ * يَوْمَ نَبْطِشُ

تحقیق لائے هم تمهارے پاس حق و لیکن بهت تمهارے واسطے حق کے ناخوش رکهنے والے هیں - جس دن پکڑینگے هم

الْبَطْشَةَ الْكُبْرٰى اِنَّا مُنْتَقِمُوْنَ * هٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ

پکڑنا بڑا تحقیق هم بدلا لینے والے هیں - یه هے کتاب هماري بولتي هے اوپر تمهارے ساتهه حق کے

اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ * فَمَنْ نَّكَثَ فَاِنَّمَا يَنْكُثُ

تحقیق هم لکهتے تهے جو کچهه تهے تم کرتے - اور جسنے وفا کي ساتهه اس چیز کے که عهد کیا هے اوپر اسکے پیچهے (اسکو) توڑ دیگا

عَلٰى نَفْسِهٖ وَمَنْ اَوْفٰى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللّٰهَ فَسَيُؤْتِيْهِ اَجْراً

تو توڑکا وبال خود اسي پر پڑیگا - اور جو اس (عهد) کو پورا کر اتاریگا جو وه خدا کے ساتهه کر لیا هے پس شتاب دیگا اسکو ثواب

عَظِيْماً * لَيْسَ عَلَى الْاَعْمٰى حَرَجٌ وَّلَا عَلَى الْاَعْرَجِ حَرَجٌ وَّلَا عَلَى

بڑا - نهیں اوپر اندهے کے تنگي اور نه اوپر لنگڑے کے تنگي اور نهیں

الْمَرِيْضِ حَرَجٌ * يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍ

اوپر بیمار کے تنگي - اے لوگو! جو ایمان لائے هو اگر آوے تمهارے پاس کوئي فاسق خبر لیکر

فَتَبَيَّنُوْا اَنْ تُصِيْبُوْا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوْا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ نٰدِمِيْنَ *

پس تحقیق کرلو ایسا نه هو که ایذا پهونچاؤ تم کسي قوم کو ساتهه ناداني کے پس هو جاؤ اوپر اس چیز کے کي هے تم نے پشیمان -

لَقَدْ كُنْتَ فِيْ غَفْلَةٍ مِّنْ هٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ

تحقیق تها تو بیچ غفلت کے اس سے پس کهولدیا همنے تجهسے پرده تیرا پس نظر

الْيَوْمَ حَدِيْدٌ *

تیري آج تیز هے -

CENTRAL LIBRARY

لَشَرْبًا مِّنْ حَمِيْمٍ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيْمِ * وَإِنَّ جُنْدَنَا

ملوني ہے آب گرم سے پھر تحقیق پھر جانا انکا البتہ طرف دوزخ کے ہے - اور تحقیق
لشکر ہمارے

لَهُمُ الْغَالِبُوْنَ * فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتّٰى حِيْنٍ * فَلَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُهُمْ

وہي ہیں غالب - پس موڑ پھیرلے ان سے ایک مدت تک - پس نہ فریب میں
ڈالے تجھکو پھرنا انکا

فِي الْبِلَادِ * وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللّٰهِ وَعَمِلَ صَالِحًا

بیچ شہروں کے - اور کون شخص ہے بہتر بات میں اُس شخص سے کہ پکارتا ہے
طرف اللہ کے اور عمل کرتا ہے اچھا

وَقَالَ إِنَّنِيْ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ * لَا يَأْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

اور کہتا ہے تحقیق میں مسلمانوں سے ہوں - نہیں آتا اس کے پاس جھوٹ اگے
اس کے سے

وَلَا مِنْ خَلْفِهٖ تَنْزِيْلٌ مِّنْ حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ * لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ

اور نہ پیچھے اس کے سے اتاري گئي ہے حکمت والے تعریف کئے گئے کے طرف -
نہیں بھٹکتا آدمي

مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوْسٌ قَنُوْطٌ * سَنُرِيْهِمْ آيٰتِنَا

مانگنے بھلائي کے سے اور اگر لگے اسکو برائي پس نا امیدي ہے نہایت نا امیدي -
شتاب دیکھلا دینگے ہم انکو نشانیاں اپني

فِي الْآفَاقِ وَفِيْ أَنْفُسِهِمْ حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ط أَوَلَمْ يَكْفِ

بیچ ملکوں کے اور بیچ جانوں کے ان کے یہانتک کہ ظاہر ہوگا واسطے ان کے کہ تحقیق
یہ ہے حق آیا کفایت نہیں

بِرَبِّكَ أَنَّهٗ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ * فَلِذٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا

رب تیرے کو یہ کہ وہ اوپر ہر چیز کے حاضر ہے - پس واسطے اس کے پکار تو
ان کو اور قائم رہ جیسا کہ

أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ * وَاسْتَخَفَّ قَوْمَهٗ فَأَطَاعُوْهُ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوْا

حکم کیاگیا ہے تو اور مت پیروي کر خواہشوں انکیکي بس بیشک کردیا ان سے
قوم اپني کو پس کہان مان گئے اسکا تحقیق وہ تھي

CENTRAL LIBRARY

وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ *

اور کہتے ہیں واسطے ہمارے ہیں عمل ہمارے اور واسطے تمہارے عمل تمہارے
سلام رخصت کا ہے اوپر تمہارے نہیں چاہتے ہم جاہلوں کو۔

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ *

تحقیق تو نہیں ہدایت کرتا ہے جس کو چاہے۔ و لیکن اللہ راہ دیکھاتا ہے جس
کو چاہتا ہے۔

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا

اور طلب کر بیچ اُن چیز کے کہ دیا ہے تجھکو اللہ نے گھر آخرت کا اور مت
بھول حصہ اپنا دنیا سے

وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ

اور احسان کر طرف خلق کے جیسا کہ احسان کیا اللہ نے طرف تیرے اور مت چاہ
بیچ زمین کے تحقیق اللہ

لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ * إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ

نہیں دوست رکھتا ہے فساد کرنے والوں کو۔اگر ظاہر کرو تم کچھہ چیز یا پوشیدہ
کرو اسکو پس تحقیق اللہ ہے

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا * لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ

ساتھہ ہر چیز کے جاننے والا - اگر نہ باز رہوگے تم البتہ سنگسار کرینگے ہم تمکو
اور البتہ لگیگا تمکو ہمسے عذاب

أَلِيمٌ * وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ * فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا

درد دینے والا - اور جدا ہو جاؤ آج کے دن اے گنہگارو ! پس نہ غمگین کریں
تجھکو باتیں انکی تحقیق ہم

نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ * لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ

جانتے ہیں جو کچھہ چھپائیں اور جو کچھہ ظاہر کرتے ہیں۔ واسطے ایسے ہی چیز کے
پس چاہئے کہ عمل کرے عمل کرنے والے۔

فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا

پس تحقیق البتہ وہ کھانیوالے ہیں اس میں سے پس بھرنے والے ہیں اس سے
پیٹوں کو- پھر تحقیق واسطے ان کے اوپر اسکے

CENTRAL LIBRARY

يَعْمَلُ عَلٰى شَاكِلَتِهٖ فَرَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ اَهْدٰى سَبِيْلًا * وَ بِالْحَقِّ

عمل کرتا ہے اوپر طریق اپنے کے پس پروردگار تمہارا خوب جانتا ہے اس شخص کو
کہ وہ پانیوالا ہے راہ کو۔ اور ساتھہ حق کے

اَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ * فَلَا تُمَارِ فِيْهِمْ اِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَّ

اوتارا ہے ہمنے اسکو اور ساتھہ حق کے اترا ہے - پس مت جھگڑا کر بیچ انکے مگر
جھگڑا ظاہر - اور

لَا تَسْتَفْتِ فِيْهِمْ مِّنْهُمْ اَحَدًا * قَدْ جِئْنَاكَ بِاٰيَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ وَ السَّلَامُ

مت سوال کر بیچ انکے ان میں سے کسیکو۔ تحقیق ہم لائے ہیں تیرے پاس نشانی رب
تیرے سے اور سلامتی

عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى * كُلُوْا وَ ارْعَوْا اَنْعَامَكُمْ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ

اوپر اسی شخص کے ہے کہ پیروی کرے ہدایت - کی کھاؤ اور چگاؤ جانوروں اپنوں کو
تحقیق بیچ اسکے

لَاٰيٰتٍ لِّاُولِي النُّهٰى * وَعَنَتِ الْوُجُوْهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّوْمِ ط وَقَدْ خَابَ مَنْ

البتہ نشانیاں ہیں واسطے صاحبوں عقل کے - ذلیل ہو گئے مونہہ واسطے زندہ قائم رہنے
والے کے اور تحقیق نادار ہوا جسنے

حَمَلَ ظُلْمًا * اَلزَّانِيْ لَا يَنْكِحُ اِلَّا زَانِيَةً اَوْ مُشْرِكَةً وَّ الزَّانِيَةُ

اوٹھالیا ظلم - زنا کرنیوالا نہیں نکاح کرتا مگر زنا کرنے والی کو یا بت پرست کو۔ اور
زنا کرنے والی

لَا يَنْكِحُهَا اِلَّا زَانٍ اَوْ مُشْرِكٌ * لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوْرًا وَّاحِدًا وَّ ادْعُوْا

نہیں نکاح کرتا اس کو مگر زنا کرنے والا یا بت پرست - مت پکارو آج ہلاک ایک کو اور پکارو

ثُبُوْرًا كَثِيْرًا * وَ قَدِمْنَا اِلٰى مَا عَمِلُوْا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنٰهُ هَبَآءً

ہلاک بہت کو۔ اور آئے ہم طرف اس چیز کے کہ کئے تھے انہوں نے سب کاموں سے
پس کیا ہمنے اس کو ریت

مَّنْثُوْرًا * يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَّ لَا بَنُوْنَ اِلَّا مَنْ اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ *

پراگندہ - جس دن کہ نہ نفع دیگا مال اور نہ بیٹے مگر جو کوئی آوے
اللہ کے پاس دل سلامت -

CENTRAL LIBRARY

وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ

اور مت توڑو قسموں کو پیچھے مضبوطی انکیکے اور تحقیق کیا ہے تم نے اللہ کو اوپر اپنے

كَفِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ○ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ

ضامن - تحقیق اللہ جانتا ہے جو کچھ کرتے ہو تم - اور مت ہو مانند اس عورت کے کہ توڑ ڈالا

غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا ۚ تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ

کاتے اپنے کو پیچھے قوت کے ریزہ ریزہ - پکڑتے ہو تم قسموں اپنے کو دخل دینے والی درمیان اپنے

أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ

اسلئے کہ ہوئی کوئی امت بڑھتی ہوئی دوسری جماعت سے سوائے اسکے نہیں کہ آزمائش کرتا ہے تم کو اللہ - اور اگر

عَا قَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ○

بدلا لو تم پس بدلا لو برابر اس چیز کے کہ ایذا دئے گئے ہو تم ساتھ اسکے اور البتہ صبر کرو تم البتہ وہ بہتر ہے واسطے صبر کرنیوالوں کے -

وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا

اور صبر کر اور نہیں صبر تیرا مگر ساتھ اللہ کے اور مت غم کھا اوپر ان کے اور مت ہو بیچ تنگی کے اس سے کہ

يَمْكُرُونَ ○ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ○

مکر کرتے ہیں تحقیق اللہ ساتھ ان لوگوں کے ہے کہ پرہیزگاری کرتے ہیں اور ساتھ ان کے کہ وہ احسان کرنے والے ہیں -

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ

اگر بھلائی کروگے تم بھلائی کرو گے واسطے جانوں اپنی کے اور اگر برائی کروگے پس واسطے اسی کے ہے اور مت چل بیچ زمین کے

مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ○ كُلُّ

اکڑتا ہوا تحقیق تو ہرگز نہ پھاڑیگا زمین کو اور ہرگز نہ پہونچیگا پہاڑوں کو لمبائی میں - کہہ ہر ایک

CENTRAL LIBRARY

وَ يُضِلُّ ٱللّٰهُ ٱلظّٰلِمِيْنَ وَ يَفْعَلُ ٱللّٰهُ مَا يَشَآءُ * وَ سَكَنْتُمْ فِيْ مَسٰكِنِ

اور گمراہ کرتا ہے اللہ ظالموں کو اور کرتا ہے اللہ جو چاہتا ہے - اور رہے تھے تم بیچ گھروں

ٱلَّذِيْنَ ظَلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ وَ تَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَ ضَرَبْنَا

اُن لوگوں کے کہ ظلم کیا تھا انہوں نے جانوں اپنی کو اور ظاہر ہوا تھا تمہارے کیونکر کیا ہمنے ساتھہ اُن کے اور بیان کیں ہم نے

لَكُمُ ٱلْاَمْثَالَ ○ وَ قَدْ مَكَرُوْا مَكْرَهُمْ وَ عِنْدَ ٱللّٰهِ مَكْرُهُمْ ط وَاِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ

واسطے تمہارے مثالیں اور تحقیق مکر کیا تھا انہوں نے مکر اپنا اور نزدیک اللہ کے ہے مکر انکا اور نہ تھا مکر اُن کا

لِتَزُوْلَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ * لِيَجْزِيَ ٱللّٰهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ اِنَّ ٱللّٰهَ سَرِيْعُ

کہ ٹل جاویں اس سے پہاڑ - تو کہ جزا دیوے اللہ ہر جی کو جو کچھہ کمایا ہے تحقیق اللہ جلد لینے والا ہے

ٱلْحِسَابِ * هٰذَا بَلٰغٌ لِّلنَّاسِ وَ لِيُنْذَرُوْا بِهٖ وَ لِيَعْلَمُوْٓا اَنَّمَا

حساب - یہ پہنچا دینا ہے واسطے لوگوں کے اور تو کہ ڈرائے جاویں اُس سے اور تو کہ جانیں

هُوَ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ وَّ لِيَذَّكَّرَ اُولُوا ٱلْاَلْبَابِ * لَا يَمَسُّهُمْ فِيْهَا نَصَبٌ وَّ مَا هُمْ

سوائے اس کے نہیں کہ وہی ہے معبود اکیلا اور تو کہ نصیحت پکڑیں صاحب عقلوں کی - نہیں لگیگی انکو بیچ اسکے محنت اور نہیں وہ

مِّنْهَا بِمُخْرَجِيْنَ * فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَ اَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ *

اس سے نکالے گئے ہونگے پس آشکارا کر اس چیز کو کہ حکم کیا جاتا ہے تو اور موڑہ پھیر لے مشرکوں سے -

اَتٰى اَمْرُ ٱللّٰهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوْهُ * وَ تَصِفُ اَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ اَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنٰى ط

آیا حکم اللہ کا پس مت جلدی کرو اسکو - اور بیان کرتی ہیں زبانیں انکی جھوٹ یہ کہ واسطے ان کے ہے اچھی چیز

لَا جَرَمَ اَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَ اَنَّهُمْ مُّفْرَطُوْنَ * وَ اَوْفُوْا بِعَهْدِ ٱللّٰهِ اِذَا عَاهَدْتُّمْ

نہیں شک یہ کہ واسطے انکے ہے آگ اور یہ کہ وہ آگے چلائے گئے ہیں - اور پورا کرو عہد اللہ کا جب عہد باندھو تم

CENTRAL LIBRARY

فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا * ذٰلِكَ يَوْمٌ

سوائے اسکے نہیں کہ راہ پاتا ہے واسطے جان اپنی کے پس جو کوئی گمراہ ہوا
سوائے اسکے نہیں کہ گمراہ ہوتا ہے اوپر اُسکے - یہ ایک دن ہے

مَجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ○ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ *

کہ اکٹھے کئے جاوینگے لوگ اور یہ دن ہے حاضر کیا گیا اور نہیں ڈھیل کرتے ہیں
ہم اُسکو مگر واسطے ایک وقت گنے ہوئے کے -

وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * وَقُلْ لِلَّذِينَ

اور تحقیق ہر ایک اُن میں سے جب جاویگا البتہ پورا دیگا ان کو رب تیرا عمل اُنکے تحقیق
وہ ساتھہ اُس چیز کے جس کو وہ کرتے ہیں خبردار ہے - اور کہہ واسطے اُن لوگوں کے

لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ *

کہ نہیں ایمان لاتے عمل کرو اوپر جگہ اپنی کے تحقیق ہم بھی عمل کرنے والے
ہیں اور منتظر رہو تحقیق ہم بھی منتظر رہنے والے ہیں

قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ

کہہ کہ یہ ہے راہ میری پکارتا ہوں میں طرف اللہ کے اوپر بینائی کے میں اور
جسنے متابعت کی میری اور پاکی بیان کرتا ہوں واسطے اللہ کے

وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ * سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ *

اور نہیں میں شرک لانے والوں سے - برابر ہے تم سے جو شخص کے چھپا بات کو
یا جو کوئی پکار کر کہے اُس کو -

يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ * وَمَثَلُ كَلِمَةٍ

مٹا ڈالتا ہے اللہ جو چاہتا ہے اور ثابت کرتا ہے اور نزدیک اُس کے ہے اصل کتاب
اور مثال بات

خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ * يُثَبِّتُ

ناپاک کی مانند درخت ناپاک کے ہے کہ جسکو اکھیڑ لیا گیا ہے اوپر سے زمین کے
نہیں واسطے اُس کے قرار - ثابت رکھتا ہے

اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

اللہ اُن لوگوں کو کہ ایمان لائے ہیں ساتھہ بات محکم بیچ زندگانی دنیا کے
اور بیچ آخرت کے

CENTRAL LIBRARY

قَلِيْلًا فَكَثَّرَكُمْ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ فَغُلِبُوْا هُنَالِكَ

تھوڑے پھر تمکو بہت کیا - پھر ثابت ہوا حق اور غلط ہوا جو وہ کرتے تھے تب ہارے اس جگہ

وَانْقَلَبُوْا صَاغِرِيْنَ * يُجَادِلُوْنَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ * لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ

اور پھرے ذلیل ہوکر - تجھہ سے جھگڑتے تھے درست بات میں واضح ہو چکے پیچھے تا سچا کرے

الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُوْنَ * وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ رَمٰى *

سچ کو اور جھوٹا کرے جھوٹ کو اور اگرچہ نہ راضي ہوں گنہگار - اور تونے نہیں پھینکي مٹھي خاک جس وقت پھینکي تھي لیکن اللہ نے پھینکي -

لِيَمِيْزَ اللّٰهُ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيْثَ بَعْضَهٗ عَلٰى بَعْضٍ

تا جدا کرے اللہ ناپاک کو پاک سے اور رکھے ناپاک کو ایک پر ایک

فَيَرْكُمَهٗ جَمِيْعًا فَيَجْعَلَهٗ فِيْ جَهَنَّمَ أُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُوْنَ * قُلْ لِلَّذِيْنَ

پھر اُس کو گھیر کرتے سارا پھر ڈالے اس کو دوزخ میں وہي لوگ ہیں نقصان پانے والے - تو کہدے

كَفَرُوْا إِنْ يَّنْتَهُوْا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ۚ وَإِنْ يَّعُوْدُوْا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ

کافروں کو اگر باز آویں تو معاف ہو اُنکو جو ہو چکا اور اگر پھر وہي کرینگے تو پڑ چکي ہے راہ

الْأَوَّلِيْنَ * وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلٰى سَوَاءٍ إِنَّ اللّٰهَ

اگلوں کي - اور اگر تجھکو ڈر ہو ایک قوم کي دغا کا تو تو جواب دے ان کو برابر کے برابر اللہ کو

لَا يُحِبُّ الْخَائِنِيْنَ * لِلَّذِيْنَ أَحْسَنُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ * هُنَالِكَ تَبْلُوْا

خوش نہیں آتے دغاباز - جنھوں نے کي بھلائي ان کو ہے بھلائي اور بڑھتي اُس جگہ آزمائیگا

كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللّٰهِ مَوْلٰهُمُ الْحَقِّ * فَمَنِ اهْتَدٰى

ہر ایک جي جو پہلے کیا تھا - اور پھیرے جاوینگے طرف اللہ کے مالک اپنے حق کے پس جس نے راہ پائي

CALCUTTA CENTRAL

CENTRAL LIBRARY

زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

سرکا دیا آگ سے اور داخل کیا جنت میں اُس کا کام بنا اور دنیا کی زندگی

إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا

تو یہی ہے دغا کی جنس - اللہ تم کو فرماتا ہے کہ پہونچاؤ امانتیں امانت والوں کو اور جب

حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ * قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ

چکوتی کرنے لگو لوگوں میں تو چکوتی کرو انصاف سے - تو کہہ برابر نہیں گندہ اور پاک

وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا

اگرچہ تجھکو خوش لگے گندے کی بہتات - اے ایمان والو مت پوچھو

عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ

بہت چیزیں کہ اگر تمپر کھولے تو تمکو بری لگیں - اے ایمان والو! تمپر لازم ہے فکر اپنی جان کا

لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا * لِكُلِّ نَبَإٍ

تمہارا کچھہ نہیں بگاڑتا جو کوئی بہکا جب تم ہوئے راہ پر اللہ کے اللہ پاس پھر جانا ہے - ہر چیز کا

مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ * وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ

ایک وقت ٹھہر رہا ہے اور آگے جان لوگے - اور جو موضع ستھرا ہے اُس کا سبزہ نکلتا ہے اسکے رب کے حکم سے

وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا * وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ

اور جو خراب ہے اس میں نکلے سو ناقص - اور مت بیٹھو ہر راہ پر ڈر کے دیتے

وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ

اور روکتے اللہ کی راہ سے جو کوئی یقین لائے اس سے اور ڈھونڈتے اُس میں عیب اور وہ یاد کرو جب تھے تم

CENTRAL LIBRARY

لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ

تو منتشر ہو جاتے تیرے گرد سے سو تو انکو معاف کر اور انکے واسطے بخشش مانگ اور ان سے مشورہ لے کام میں ۔

فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ

پھر جب ٹھراچکا تو بھروسا کر اللہ پر جو لوگ (خدا پر) بھروسا رکھتے ہیں خدا انکو دوست رکھتا ہے ۔ خوش ہوتے ہیں اللہ کی نعمت

وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ * إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ

اور فضل سے اور اس سے کہ اللہ ضائع نہیں کرتا مزدوری ایمان والوں کی ۔ یہ جو ہے سو شیطان ہے

يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * مَا كَانَ اللَّهُ

ڈراتا ہے اپنے دوستوں سے سو تم اُس سے مت ڈرو اور مجھ سے ڈرو اگر ایمان رکھتے ہو ۔ اللہ وہ نہیں کہ

لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ *

چھوڑ دیگا مسلمانوں کو جس طرح پر تم ہو جبتک جدا نکرے ناپاک کو پاک سے

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

اور نہ سمجھیں جو لوگ بخل کرتے ہیں ایک چیز پر کہ اللہ نے اُنکو دی ہے اپنی فضل سے

هُوَ خَيْرًا لَهُمْ ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

کہ یہ بہتر ہے اُنکے حق میں بلکہ یہ برا ہے اُنکے واسطے اُنکے طوق پڑیگا انکے جس پر بخل کیا تھا دن قیامت کے

وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ *

اور اللہ وارث ہے آسمان اور زمین کا اور اللہ جو کرتے ہو سو جانتا ہے ۔

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ

ہر جی کو چکھنی ہے موت اور تم کو پورے بدلے ملینگے دن قیامت کے پھر جس کو

CENTRAL LIBRARY

لَّكُمْ وَعَسٰٓى اَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئًا وَّهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسٰٓى اَنْ تُحِبُّوْا شَيْئًا وَّهُوَ

تم کو اور شاید تم کو بری لگے ایک چیز اور وہ بہتر ہو تم کو اور شاید خوش لگے تم کو ایک چیز اور وہ

شَرٌّ لَّكُمْ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ * يَمْحَقُ اللّٰهُ الرِّبٰوا وَيُرْبِي الصَّدَقٰتِ *

بری ہو تم کو اور اللہ جانتا ہے اور تم نہیں جانتے مٹاتا ہے اللہ سود اور بڑھاتا ہے خیرات

لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ *

اللہ تکلیف نہیں دیتا کسی شخص کو مگر جو اُسکی گنجائش ہے اوسیکو ملتا ہے جو کما پایا اور اس پر پڑتا ہے جو کیا۔

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوْٓءٍ

جس دن پاویگا ہر شخص جو کی ہے نیکی روبرو اور جو کی ہے برائی

تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهٗٓ اَمَدًا بَعِيْدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ *

آرزو کریگا کہ تجھہ اور اسمیں فرق پڑجاوے دور کا اور اللہ ڈراتا ہے تم کو آپ سے

وَمَكَرُوْا وَمَكَرَ اللّٰهُ وَاللّٰهُ خَيْرُ الْمٰكِرِيْنَ * لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ

اور فریب کیا اُن کافروں نے اور فریب کیا اللہ نے اور اللہ کا داؤ بہتر ہے۔ ہرگز نیکی (کے درجے) کو نہ پہونچوگے

حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ * يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوْهٌ وَّتَسْوَدُّ وُجُوْهٌ *

جبتک نہ خرچ کرو کچھہ ایک جس سے محبت کروگے۔ جس دن (بعض لوگوں کے) مونہ سفید ہوں گے اور (بعض کے) مونہ سیاہ۔

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ * اِنْ يَّمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهٗ

تیرا اختیار کچھہ نہیں۔ اگر تم نے زخم پایا تو وہ لوگ بھی پاچکے ہیں زخم ایسا ہی۔

وَتِلْكَ الْاَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ * وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيْظَ الْقَلْبِ

اور یہ دن بدلتے لاتے ہیں ہم لوگوں میں۔ اور اگر تو ہوتا سخت گو اور سخت دل

CENTRAL LIBRARY

وَ نَفْسٍ وَّ مَا سَوّٰىهَا ۝ فَاَلْهَمَهَا فُجُوْرَهَا وَ تَقْوٰىهَا ۝ قَدْ اَفْلَحَ مَنْ

اور جي کي - اور جيسا اسکو ٹهيک بنايا - پهر سمجهه دي اسکو ڈهنڈهائي کي اور بچ
چلنے کي مراد کو پهونچا جسنے

زَكّٰىهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسّٰىهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُوْدُ بِطَغْوٰىهَا ۝ اِذِ انْۢبَعَثَ

اسکو سنوارا - اور نا مراد هوا جسنے اسکو خاک ميں ملايا - جهٹلايا ثمود نے اپني شرارت
سے - جب اٹهه کهڑا هوا

اَشْقٰىهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ نَاقَةَ اللّٰهِ وَ سُقْيٰهَا ۝ فَكَذَّبُوْهُ

ان ميں بڑا بدبخت - پهر کها انکو الله کے رسول نے خبردار هو الله کي اونٹني سے
اور اسکے پينے کي باري سے پهر انهوں نے اسکو جهٹلايا

فَعَقَرُوْهَا ۝ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْۢبِهِمْ فَسَوّٰىهَا ۝ وَ لَا يَخَافُ عُقْبٰهَا ۝

پهر پانوں کاٹ ڈالے اسکے - پهر الٹا مارا ان پر ان کے رب نے ان کے گناه سے پهر
برابر کردیا اور وه نهيں ڈرتا که پيچها کرينگے ۔

آيات قرآنية شريفة جرت مجري الامثال

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ تَكْتُمُوا الْحَقَّ وَ اَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ * اَتَاْمُرُوْنَ

اور مت ملاؤ صحيح ميں غلط اور نه که چهپاؤ سچ کو جانکر - کيا حکم کرتے هو

النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ وَ اَنْتُمْ تَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ *

لوگوں کو نيک کام کا اور بهولتے هو آپ کو اور تم پڑهتے هو کتاب پهر کيا نهيں
بوجهتے -

قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوْا وَ اشْرَبُوْا مِنْ رِّزْقِ اللّٰهِ وَلَا تَعْثَوْا

پهچان ليا هر قوم نے اپنا گهاٹ کهاؤ اور پيو روزي الله کي اور نه پهرو

فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِيْنَ * قُلْ هَاتُوْا بُرْهَانَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ * وَ لَكُمْ فِي

ملک ميں فساد مچاتے - کهه لاؤ سند اپني اگر تم سچے هو - اور تم کو

الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ يّٰاُولِي الْاَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ * كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَ هُوَ كُرْهٌ

قصاص ميں زندگي هے اے عقلمندو شايد تم بچتے رهو - حکم هوا تم پر لڑائي
کا اور وه بري لگتي تهي

CENTRAL LIBRARY

سورة الضحى مكية و هي احدى عشرة آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

وَالضُّحٰى ۙ وَالَّيْلِ اِذَا سَجٰى ۙ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلٰى ؕ

قسم ہے دھوپ چڑھتے وقت کي - اور رات کي جب چھا جاوے - نہ رخصت کیا
تجھکو تیرے رب نے اور نہ بیزار ہوا -

وَلَلْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْاُوْلٰى ؕ وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى ؕ

اور البتہ پچھلي بہتر ہے تجھکو پہلي سے - اور آگے دیگا تجھکو تیرا رب پھر تو راضي ہوگا -

اَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيْمًا فَاٰوٰى ○ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدٰى ○

بھلا نہ پایا تجھکو یتیم؟ پھر جگہہ دي - اور پایا تجھکو بھٹکتا پھر راہ دي -

وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَاَغْنٰى ؕ فَاَمَّا الْيَتِيْمَ فَلَا تَقْهَرْ ؕ وَاَمَّا

اور پایا تجھکو مفلس پھر محظوظ کیا - سو جو یتیم ہو اُسکو نہ دبا - اور جو

السَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ؕ وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۧ

مانگتا ہو اسکو نہ جھڑک - اور جو احسان ہے تیرے رب کا سو بیان کر ○

سورة الشمس مكية و هي خمس عشرة آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

وَالشَّمْسِ وَضُحٰهَا ۙ وَالْقَمَرِ اِذَا تَلٰهَا ۙ وَالنَّهَارِ اِذَا جَلّٰهَا ۙ

قسم سورج کي اور اسکي دھوپ چڑھنے کي - اور چاند کي جب آوے اسکے
پیچھے - اور دن کي جب روشن کرے -

وَالَّيْلِ اِذَا يَغْشٰهَا ۙ وَالسَّمَآءِ وَمَا بَنٰهَا ۙ وَالْاَرْضِ وَمَا طَحٰهَا ۙ

اور رات کي جب اسکو ڈھانک لیوے - اور آسمان کي اور جیسا اسکو بنایا - اور زمین
کي اور جیسا اسکو پھیلایا

CENTRAL LIBRARY

سورة التين مكية و هي ثمان آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

وَالتِّيْنِ وَالزَّيْتُوْنِ ۙ وَطُوْرِ سِيْنِيْنَ ۙ وَهٰذَا الْبَلَدِ الْاَمِيْنِ ۙ لَقَدْ

قسم انجير كي اور زيتون كي - اور طور سينين كي - اور اس شهر امن والے كي- هم نے

خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِيْٓ اَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ ۙ ثُمَّ رَدَدْنٰهُ اَسْفَلَ سٰفِلِيْنَ ۙ

بنايا آدمي خوب سے خوب اندازے پر - پهر پهينك ديا اسكو نيچون سے نيچے -

اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فَلَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ ۙ

مگر جو يقين لائے اور كيں بهلائيان سو انكو نيك هے بے انتها-

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّيْنِ ۙ اَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَحْكَمِ الْحٰكِمِيْنَ ۙ

پهر اس پيچهے تو كيوں جهٹلاوے بدله ملنا - كيا نهيں هے الله سب حاكموں سے بهتر حاكم •

سورة الانشراح مكية و هي ثمان آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۙ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ۙ الَّذِيْٓ اَنْقَضَ

كيا هم نے نهيں كهول ديا تيرا سينه ؟ اور اُتار ركها تجهے بوجهه تيرا - جس نے كمر كائي

ظَهْرَكَ ۙ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۙ فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۙ اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۙ

پيٹهه تيري اور اونچا كيا مذكور تيرا - سو البته مشكل كے ساتهه آساني هے - البته مشكل ساتهه آساني كے هے

فَاِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۙ وَاِلٰى رَبِّكَ فَارْغَبْ ۙ

پهر جب تو فارغ هوے تو محنت كر اور اپنے رب كي طرف دل لگا •

CENTRAL LIBRARY

لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
شب قدر - بہتر ہے ہزار مہینے سے - اترے ہیں فرشتے اور روح اس میں
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلٰمٌ ۝ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝
اپنے رب کے حکم سے - ہر کام پر امان ہے - وہ رات صبح کے نکلنے تک ۔

سورة العلق مكية هي تسع عشرة آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اِقْرَأْ وَرَبُّكَ
پڑھ اپنے رب کے نام سے جس نے بنایا آدمی لوہو کی پھلکی سے - پڑھ اور تیرا رب
الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ كَلَّا
بڑا کریم ہے - جس نے علم سکھایا قلم سے - سکھایا آدمی کو جو نہ جانتا تھا - کوئی نہیں
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغٰى ۝ أَنْ رَّآهُ اسْتَغْنٰى ۝ إِنَّ إِلٰى رَبِّكَ
آدمی سر چڑھتا ہے - اس سے کہ دیکھے آپ کو محظوظ - بیشک تیرے رب کی طرف
الرُّجْعٰى ۝ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهٰى ۝ عَبْدًا إِذَا صَلّٰى ۝ أَرَأَيْتَ
پھر جانا ہے - تو نے دیکھا وہ جو منع کرتا ہے - ایک بندے کو جب نماز کرے - بھلا دیکھ تو
إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدٰى ۝ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوٰى ۝ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ
اگر ہوتا نیک راہ پر - یا سکھاتا ڈر کے کام - بھلا دیکھ تو اگر جھٹلایا
وَتَوَلّٰى ۝ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللّٰهَ يَرٰى ۝ كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ ۝ لَنَسْفَعًا
اور موڑا - یہ نہ جانا کہ اللہ دیکھتا ہے کوئی نہیں اگر باز نہ آویگا - ہم گھسیٹینگے
بِالنَّاصِيَةِ ۝ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۝
چوٹی پکڑ کر - کیسی چوٹی گنہگار - اب بلاوے اپنی مجلس کو
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۝ كَلَّا ۝ لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۝
ہم بلاتے ہیں پیادے سیاست کرنے کو - کوئی نہیں نہ مان اس کا کہا اور سجدہ کر اور نزدیک ہو ۔

CENTRAL LIBRARY

سورة الماعون مكية و هي سبع آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

أَرَأَيْتَ الَّذِيْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِ ۝ فَذٰلِكَ الَّذِيْ يَدُعُّ الْيَتِيْمَ ۝

تو نے دیکھا وہ جو جھٹلاتا ہے انصاف ہونا - سو وہی ہے جو دھکیلتا ہے یتیم کو -

وَ لَا يَحُضُّ عَلٰى طَعَامِ الْمِسْكِيْنِ ۝ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّيْنَ ۝ الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ

اور نہیں تاکید کرتا محتاج کے کھانے پر - پھر خرابی ہے اُن نمازیوں کی جو

صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ ۝ الَّذِيْنَ هُمْ يُرَاءُوْنَ ۝ وَ يَمْنَعُوْنَ الْمَاعُوْنَ ۝

اپنی نماز سے بے خبر ہیں - وہ جو دکھاوا کرتے ہیں - اور مانگے نہ دیں برتنے کی چیز •

سورة العصر مكية و هي ثلث آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

وَ الْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِيْ خُسْرٍ ○ إِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا

قسم اُترتے دن کی - مقرر انسان پر ٹوٹا ہے - مگر جو یقین لائے

وَ عَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ۝ وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝

اور کیے بھلے کام اور آپس میں تقید کیا سچے دین کا اور آپس میں تقید کیا سہارکا •

سورة القدر مكية و هي خمس آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ○ وَ مَا أَدْرٰىكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝

ہمنے یہ اُتارا شب قدر میں اور تو بوجھا کیا ہے شب قدر -

GS 1962

CENTRAL LIBRARY

سورة النصر مدنية وهي ثلث آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

إِذَا جَآءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُوْنَ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ

جب پہونچ چکي مدد الله کي اور فتح - اور تو نے دیکھے لوگ پیٹھے الله کے دین میں

أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ط إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝

وج فوج - اب پاکي بول ساتھه تعریف پروردگار اپنے کے اور گناہ بخشوا اُس سے
بیشک وہ بڑا معاف کرنے والا ہے •

سورة الكافرون مكية وهي ست آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ ۝ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُوْنَ ۝ وَلَآ أَنْتُمْ عٰبِدُوْنَ

تو کہه اے منکرو! میں نہیں پوجتا جسکو تم پوجو - اور نہ تم پوجو

مَآ أَعْبُدُ ۝ وَلَآ أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُّمْ ۝ وَلَآ أَنْتُمْ عٰبِدُوْنَ مَآ أَعْبُدُ ط

جسکو میں پوجوں- اور نہ مجھکو پوجنا جسکو تمنے پوجا- اور نہ تم کو پوجنا جسکو میں پوجوں-

لَكُمْ دِيْنُكُمْ وَلِيَ دِيْنِ ۝

تمکو تمہاري راہ اور مجھکو میري راہ •

سورة الكوثر مكية وهي ثلث آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

إِنَّآ أَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ط

ہمنے دي تجھکو کوثر - سو نماز پڑھه اپنے رب کے آگے اور قرباني کر-

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

بیشک جو بیري ہے تیرا وہي رہا پیچھا کٹا •

CENTRAL LIBRARY

سورة الناس مدنية وهي ست آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۙ مَلِكِ النَّاسِ ۙ اِلٰهِ النَّاسِ ۙ

تو کہہ میں پناہ میں آیا لوگونکے رب کي لوگوں کے بادشاہ کي لوگونکے پوجے گئے کي

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ○ الْخَنَّاسِ ۙ الَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ ۙ

بدي سے اُس کي جو سنکارے اور چھپ جاوے وہ جو خیال ڈالتا ہے لوگوں کے دل مین

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۙ

جنوں میں اور آدمیوں میں ●

سورة الفلق مدنية وهي خمس آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۙ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۙ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَ ۙ

تو کہہ میں پناہ میں آیا صبح کے رب کي ہر چیز کي بدي سے جو اپنے بنائي - او بدي سے اندھیرے کي جب سمٹ آوے -

وَمِنْ شَرِّ النَّفّٰثٰتِ فِي الْعُقَدِ ۙ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ ۙ

اور بدي سے عورتوں کي جو گرھوں میں پھونکیں ●

سورة الاخلاص مكية وهي اربع آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ۙ اَللّٰهُ الصَّمَدُ ۙ لَمْ يَلِدْ ۙ وَلَمْ يُوْلَدْ ۙ

تو کہہ وہ اللہ ایک ہے - اللہ نرادھار ہے - نہ کسي کو جنا - اور نہ کسي سے جنا گیا -

وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ كُفُوًا اَحَدٌ ۙ

اور نہیں ہے اُسکے جوڑ کا کوئي ●

CENTRAL LIBRARY

بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ

ان میں برابر اور انصاف کرو بیشک اللہ کو خوش آتے ہیں انصاف والے - مسلمان جو ہیں سو بھائی ہیں

فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

سو ملا دو اپنے دو بھائیوں کو - اور ڈرتے رہو اللہ سے شاید تم پر رحم ہو اے ایمان والو!

لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ

ٹھٹھا نکریں ایک لوگ دوسرے سے شاید وہ بہتر ہوں ان سے اور نہ عورتیں دوسری عورتوں سے

عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ

شاید وہ بہتر ہوں انسے - اور عیب نہ دو ایک دوسرے کو اور نام نہ ڈالو چڑھ ایک دوسرے کی

بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝

برا نام ہے گنہگاری پیچھے ایمان کے - اور جو کوئی توبہ نکرے تو وہی ہیں بے انصاف -

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا

اے ایمان والے بچتے رہو بہت تہمتیں کرنے سے - مقرر بعضے تہمت گناہ ہے اور بھید نہ ٹٹولو کسیکا

وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ

اور بد نہ کہو پیٹھ پیچھے ایک دوسرے کو - بھلا خوش لگتا ہے تم میں کسی کو کہ کھاوے گوشت اپنے بھائی کا

مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ

جو مردہ ہو سو گھن آئے تم کو اس سے اور ڈرتے رہو اللہ سے بیشک اللہ معاف کرنے والا ہے مہربان اے آدمیو! ہمنے تم کو بنایا

ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

ایک نر اور ایک مادہ سے اور رکھیں تمہاری ذاتیں اور گوتیں تا آپس کی پہچان ہو مگر عزت اللہ کے یہاں اسی کو بڑی ہے

أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝

جس کو ادب بڑا ہے اللہ سب جانتا ہے خبردار ۔

CENTRAL LIBRARY

وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۙ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝ وَالْحَبُّ

اور اسي نے خلقت کے واسطے زمین کو رکھدیا - کہ اس میں میوے اور کھجور کے درخت ہیں جس پر غلاف ہوتا ہے - اور غلہ ہے

ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ

جن میں بھوسا اور غذا کي چیز ہے - پس اے جن اور انسان تم اپنے رب کي کون کون سي چیز کے منکر ہو جاؤ گے؟ اس انسان کو

صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۙ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

ایسي مٹي سے جو ٹھیکري کي طرح بجتي ہے پیدا کیا - اور جنات کو خالص آگ سے پیدا کیا - سو اے جن اور انس تم اپنے رب کے کون کون سي نعمتوں کے منکر ہو جاؤ گے؟

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۙ

وہ دونوں مشرق اور دونوں مغرب کا مالک ہے - سو اے جن و انس تم اپنے رب کي کون کون سي نعمتوں کے منکر ہو جاؤ گے؟ اسي نے دریاؤں کو ملایا

بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يَخْرُجُ مِنْهُمَا

کہ (ظاہر میں) باہم ملے ہوئے ہیں اور دونوں کے اندر قدرتي حجاب ہے اُن دونوں سے

اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَئَاتُ

موتي اور مونگا بر آمد ہوتا ہے - پس اے جن و انس اپنے رب کے کون کون سي نعمتوں کے منکر ہو جاؤ گے؟ اسي کے اختیار میں ہیں جہاز جو سمندر میں پہاڑوں کي طرح اونچے نظر

فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝

آتے ہیں - پس اے جن و انس تم اپنے رب کے کون کون سي نعمتوں کے منکر ہو جاؤ گے •

الركوع الثالث عشر من الجزء السادس و العشرين

وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ۚ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا

اور اگر دو فرقے مسلمانوں کے آپس میں لڑپڑیں تو ان کو ملاپ کرا دو پھر اگر چڑھا جاوے ایک اُن میں

عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا

دوسرے پر تو سب لڑو اُس چڑھائي والے سے جب تک پھر آوے اللہ کے حکم پر پھر اگر پھر آیا تو ملاپ کرا دو

CENTRAL LIBRARY

لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّسْمَعُوْنَ ○ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ يُرِيْكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَّطَمَعًا وَّيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ

نشانیاں ہیں (جو دلیل کو) سنتے ہیں - اور اس کی نشانیوں میں سے یہ ہے کہ تم کو بجلی دیکھاتا ہے جس سے ڈر بھی ہوتا ہے اور امید بھی ہوتی ہے اور وہی آسمان سے

مَآءً فَيُحْيِيْ بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ط اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ ○

پانی برساتا ہے پھر اس سے زمین کو اسکے مردہ ہو جانے کے بعد زندہ کر دیتا ہے اس میں ان لوگوں کے لئے نشانیاں ہیں جو عقل رکھتے ہیں -

وَمِنْ اٰيٰتِهٖٓ اَنْ تَقُوْمَ السَّمَآءُ وَالْاَرْضُ بِاَمْرِهٖ ط ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً ق مِّنَ الْاَرْضِ

اور اسیکی نشانیوں میں سے یہ ہے کہ آسمان اور زمین اس کے حکم سے قائم ہیں پھر جب تمکو پکارکر زمین میں سے بلاویگا

اِذَآ اَنْتُمْ تَخْرُجُوْنَ ○ وَلَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ط كُلٌّ لَّهٗ قٰنِتُوْنَ ○ وَهُوَ الَّذِيْ

تو تم یکبارگی نکل پڑوگے - اور جتنے آسمان اور زمین میں موجود ہیں سب اس کی ہیں اس کی تابع ہیں اور وہی ہے جو

يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهٗ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ ط وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى

اول بار پیدا کرتا ہے پھر دوبارہ پیدا کریگا اور یہ اسکے نزدیک زیادہ آسان ہے اور

فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ○

آسمان زمین میں اسی کی شان سب سے اعلی ہے اور وہ زبردست اور حکمت والا ہے •

الركوع الحادي عشر من الجزء السابع و العشرين

اَلرَّحْمٰنُ ○ عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ ○ خَلَقَ الْاِنْسَانَ ○ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ○ اَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

رحمٰن نے اپنے بندوں کو قرآن کی تعلیم دی اسی نے انسان کو پیدا کیا (پھر) اس کو گویائی سکھلائی (اس کے حکم سے) سورج اور چاند

بِحُسْبَانٍ ○ وَّالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ○ وَالسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيْزَانَ ○

حساب کے ساتھ ہیں اور بوٹیاں اور درخت دونوں مطیع ہیں اور اسی نے آسمان کو اونچا کیا اور اسی نے دنیا میں ترازو رکھدی

اَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيْزَانِ ○ وَاَقِيْمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيْزَانَ ○

تا کہ تم تولنے میں کمی بیشی نہ کرو اور انصاف کے ساتھ وزن کو ٹھیک رکھو اور تول کو گھٹاؤ مت

CENTRAL LIBRARY

الركوع الخامس و السادس من الجزء الحادي و العشرين

فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ ○ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوٰتِ

(جب ایمان اور نیک عمل کي فضیلت معلوم هوگئي) سو تم الله کي (هر وقت) تسبیح کیا کرو (خصوصا) شام کے وقت اور صبح کے وقت اور تمام آسمان

وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَّحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ ○ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ

ور زمین میں اسي کي حمد هوتي هے اور بعد زوال (کے بهي تسبیح کیا کرو) اور ظهر کے وقت (بهي) وہ جاندار کو بیجان سے باهر لاتا هے اور بے جان کو

مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ط وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُوْنَ ۞ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ اَنْ خَلَقَكُمْ

جاندار سے باهر لاتا هے اور زمین کو اس کے مردہ (یعني) خشک هونیکے بعد زندہ (یعني شاداب کرتا هے) اور اسیطرح تم لوگ (قبروں سے) نکالے جاؤگے اور اسي کي قدرت کي نشانیوں میں سے ایک یہ هے کہ تمکو

مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَآ اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُوْنَ ○ وَمِنْ اٰيٰتِهٖٓ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ

مٹي سے پیدا کیا پهر تهوڑے روز هي بعد تم آدمي بنکر زمین پر پهیلے هوئے پهرتے هو اور اسي کي نشانیوں میں سے یہ هے کہ اس نے تمهارے (فائدہ کے) واسطے

اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوْٓا اِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَّوَدَّةً وَّرَحْمَةً ط اِنَّ فِيْ

تمهاري جنس کي بیبیاں بنائیں تاکہ تمکو ان کے پاس جاکر آرام ملے اور تم میان بیوي میں محبت اور همدردي پیدا کي اس میں (بهي)

ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُوْنَ ○ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ خَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

ان لوگوں کے لئے نشانیاں هیں جو فکر سے کام لیتے هیں - اور اسي کي نشانیوں میں آسمان اور زمین کا بنانا هے

وَاخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَاَلْوَانِكُمْ ط اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّلْعٰلِمِيْنَ ○

اور تمهارے لب و لهجه اور رنگتوں کا الگ الگ بنا هے - اس میں دانشمند کے لئے نشانیاں هیں

وَمِنْ اٰيٰتِهٖ مَنَامُكُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَآؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ ط اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ

اور اسي کي نشانیوں میں سے تمهارا سونا لیٹنا هے رات اور دن میں اور اس کي روزي کو تمهارا تلاش کرنا هے اس میں ان لوگوں کے لئے

CENTRAL LIBRARY

وَ أَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَّ مَتَاعًا إِلَىٰ حِيْنٍ ○ وَ اللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّمَّا

اور اُن کے بالوں سے (تمہارے) بہت سے سامان اور بکار آمد چیزیں بنائیں (کہ تم) ایک وقت خاص تک ان سے فائدے اٹھاؤ اور اللہ ہی نے تمہارے لئے اپنی

خَلَقَ ظِلَالًا وَّ جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَّ جَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيْلَ تَقِيْكُمُ

پیدا کی ہوئی چیزوں کے سائے بنائے اور پہاڑوں سے از قسم غار وغیرہ تمہارے لئے چھپ بیٹھنیکی جگہیں بنائیں اور تمہارے لئے (کپڑے کے) کرتے جو تمکو

الْحَرَّ وَ سَرَابِيْلَ تَقِيْكُمْ بَأْسَكُمْ ۚ كَذٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهٗ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ

گرمی (سردی) سے بچائیں اور (کچھ لوہے کے) کرتے (بنائے یعنی زرہیں) جو تم کو تمہاری (ایک دوسرے کی) زد سے بچائیں یوں (خدا) اپنی نعمتیں تم لوگوں پر پوری کرتا ہے کہ تم

تُسْلِمُوْنَ ○ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ ○

(اسکے آگے) جھکو - پھر اگر لوگ اتنے سمجھانے سے بھی موڑیں تو اے پیغمبر! تمہارے ذمہ کھلے طور پر (خدا کے حکم کا) پہونچا دینا ہے اور بس •

الركوع الثامن من الجزء السابع عشر

يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيْمٌ ○ يَوْمَ تَرَوْنَهَا

اے لوگو! اپنے رب سے ڈرو (کیونکہ) قیامت کے (دن کا) زلزلہ بڑی بھاری چیز ہوگی - جس روز تم لوگ اس (زلزلہ) کو دیکھو گے اس روز

تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ

تمام دودھ پلانے والیاں بھول جاوینگی جسکو دودھ پلایا تھا اور ڈال دیوینگی ہر حمل والی حمل اپنا اور دیکھے گا تو لوگوں کو

سُكٰرٰى وَ مَا هُمْ بِسُكٰرٰى وَ لٰكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيْدٌ ○ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ

مست اور نہیں وہ مست یعنی بیحواس و لیکن عذاب اللہ کا سخت ہے اور بعضے لوگ وہ شخص ہیں کہ

يُّجَادِلُ فِي اللّٰهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَّ يَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطٰنٍ مَّرِيْدٍ ۙ

جھگڑتے ہیں بیچ توحید خدا کی بغیر علم کے اور پیروی کرتے ہیں ہر شیطان سرکش کی •

CENTRAL LIBRARY

الركوع السابع عشر من الجزء الرابع عشر

وَلِلّٰهِ غَيْبُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ط وَمَآ اَمْرُ السَّاعَةِ اِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ اَوْ هُوَ

اور آسمانوں اور زمین کی مخفی باتیں اللہ ہی کو (معلوم) ہیں اور قیامت کا
واقع ہونا تو بس ایسا ہے جیسے آنکھ کا جھپکنا بلکہ وہ

اَقْرَبُ ط اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُوْنِ اُمَّهٰتِكُمْ

اس سے بھی جلد تر ہے - بے شک اللہ ہر چیز پر قادر ہے - (لوگو!) اللہ ہی نے
تم کو تمہاری ماؤں کے پیٹ سے نکالا (اور اس وقت)

لَا تَعْلَمُوْنَ شَيْئًا ۙ وَّجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ

تم کچھ بھی نہیں جانتے تھے - اور تمکو کان دیئے اور آنکھیں (دیں) اور دل (دیئے) تاکہ تم

تَشْكُرُوْنَ ۝ اَلَمْ يَرَوْا اِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرٰتٍ فِيْ جَوِّ السَّمَآءِ ط

(اس کا) شکر کرو - کیا لوگوں نے پرندوں (کے حال) پر نظر نہیں کی جو آسمان کے
میدان میں گھرے ہوئے ہیں (کہ اس سے باہر نہیں جا سکتے)

مَا يُمْسِكُهُنَّ اِلَّا اللّٰهُ ط اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝

انکو (اڑتے وقت) بس خدا ہی سنبھالتا ہے - جو لوگ ایمان رکھتے ہیں اُن کیلئے
اس میں (خدا کی قدرت کی بہتیری) نشانیاں موجود ہیں ۔

وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ م بُيُوْتِكُمْ سَكَنًا وَّجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُوْدِ الْاَنْعَامِ

اور اللہ ہی نے تمہارے لئے تمہارے گھروں کو ٹھکانا بنایا اور چوپایوں کی
کھالوں سے تمہارے لئے (ایک خاص قسم کے)

بُيُوْتًا تَسْتَخِفُّوْنَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ اِقَامَتِكُمْ وَمِنْ اَصْوَافِهَا وَاَوْبَارِهَا

گھر (یعنی خیمے وغیرہ) بنائے کہ تم اپنے کوچ کے وقت اور اپنے ٹھیرنے کے وقت
انکو ہلکا (پھلکا) پاتے ہو اور چارپایوں کی اُون اور ان کے روؤں

CENTRAL LIBRARY

رَزَقْنٰكُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُوْلَ رَبِّ لَوْلَآ

دے رکھا ہے اُس میں سے (راہ خدا میں بھی) کچھہ خرچ کرتے رہا کرو (مگر) اس سے پہلے (ہی خرچ کرلو اور اُسکی نوبت نہ آنے دو) کہ تم میں سے کسی کی موت آموجود ہو اور وہ (اسوقت) لگے کہنے کہ اے میرے پروردگار! کاش

اَخَّرْتَنِيْٓ اِلٰٓى اَجَلٍ قَرِيْبٍ ۙ فَاَصَّدَّقَ وَاَكُنْ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ○

تو مجھکو تھوڑے دنوں کی اور مہلت دیتا تو میں خیرات کرتا اور (دوسرے) نیک بندوں میں سے ایک نیک بندہ میں بھی ہوتا۔

وَلَنْ يُّؤَخِّرَ اللّٰهُ نَفْسًا اِذَا جَآءَ اَجَلُهَا ۭ وَاللّٰهُ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ○

اور جب کسی کی موت آموجود ہوتی ہے تو خدا کبھی اسکو مہلت نہیں دیا کرتا اور جو کچھہ بھی تم (لوگ) کرتے ہو اللہ کو اسکی (سب) خبر ہے۔

الركوع الثاني من الجزء السابع

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْاَنْصَابُ وَالْاَزْلَامُ

مسلمانو! شراب اور جوا اور بت اور پاسے (ان میں کا ہر ایک کام)

رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطٰنِ فَاجْتَنِبُوْهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ○ اِنَّمَا يُرِيْدُ

تو بس ناپاک شیطانی کام ہے تو اس سے بچتے رہو تاکہ تم فلاح پاؤ۔ شیطان تو بس یہی چاہتا ہے

الشَّيْطٰنُ اَنْ يُّوْقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَآءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ

کہ شراب اور جوئے کی وجہہ سے تمہارے آپس میں دشمنی اور بغض ڈلوادے

وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَعَنِ الصَّلٰوةِ ۚ فَهَلْ اَنْتُمْ مُّنْتَهُوْنَ ○ وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ

اور تم کو یاد الٰہی سے اور نماز سے باز رکھے۔ کیا (شیطان) کے مکر پر اطلاع پانے پیچھے بھی) تم باز آوگے (یا نہیں) اور اللہ کا حکم مانو

وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ وَاحْذَرُوْا ۚ فَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوْٓا اَنَّمَا عَلٰى رَسُوْلِنَا الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ ○

اور رسول کا حکم مانو اور نا (فرمانی سے) بچتے رہو اس پر بھی اگر تم (حکم خدا سے) پھر بیٹھوگے تو جانے رہو کہ ہمارے رسول کے ذمے تو (ہمارے حکموں کا) صاف طور سے پونہچا دینا ہے اور بس۔

CENTRAL LIBRARY

الركوع الثالث عشر من الجزء الحادي و العشرين

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ

لوگو ! اپنے پروردگار کا خوف رکھو اور اس دن سے ڈرو کہ نہ کوئي باپ اپنے بیٹے کے کام آئے

وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَّالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ

اور نہ کوئي بیٹا کچھہ اپنے باپ کے کام آسکے - خدا کا وعدہ (روز قیامت) برحق ہے تو (لوگو!) دنیا کي زندگي کے

ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وقفه وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ۝ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ

دھوکے میں نہ آجانا - اور نہ خدا (کے بارے) میں (اُس) فریبلے (شیطان) کا دھوکا کھانا - بے شک اللہ ہي ہے جسکو قیامت (کے آنے کا)

عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ

علم ہے - اور وہي (ایک وقت مقرر پر جس کو اُسکے سوا کوئي نہیں جانتا) مینہ برساتا ہے اور نر و مادہ جو کچھہ (ماؤں کے) پیٹ میں ہے (وہي) اسکو (بھي) جانتا - ہے اور کوئي شخص نہیں جانتا

مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ۝

کہ (وہ خود) کل کیا کریگا اور کوئي شخص نہیں جانتا کہ کس زمین میں مریگا بے شک اللہ ہي (سب باتوں کا) جاننے والا (اور) باخبر ہے •

الركوع الرابع عشر من الجزء الثامن و العشرين

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ

مسلمانو! تم کو تمہارے مال یاد خدا سے غافل نہ کرنے پائیں اور نہ تمہاري اولاد

وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ۝ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا

اور جو ایسا کریگا تو وہي لوگ آخر کار گھاٹے میں رہینگے - اور ہم نے جو کچھہ تم کو

CENTRAL LIBRARY

أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتّٰى يُؤْذَنَ لَكُمْ ۚ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا

کوئي آدمي موجود نہیں تو جب تک تمھیں (خاص) اجازت نہ ہو اُن میں نہ جاؤ اور اگر (گھر میں کوئي ہو اور) تم سے کہا جائے کہ (اسوقت موقع نہیں) لوٹ جاؤ

هُوَ أَزْكٰى لَكُمْ ۚ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا

تو (بے تأمل) لوٹ آؤ یہ (لوٹ آنا) تمہارے لئے زیادہ صفائي کي بات ہے - اور جو کچھہ بھي تم کرتے ہو اللہ اسکو جانتا ہے - غیر آباد مکان جن میں تمہارا اسباب ہو اُن میں

بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ۚ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ۝

(بے اجازت) چلے جانے سے تم پر (کچھہ) گناہ نہیں - اور جو کچھہ تم علانیہ کرتے ہو اور جو کچھہ تم چھپاکر کرتے ہو اللہ (سب) جانتا ہے ۔

الركوع الرابع عشر من الجزء التاسع

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝

اور (لوگو!) جب قرآن پڑھا جایا کرے (یعنے پیغمبر تم کو قرآن سناتے ہوں) تو (غل نہ مچاؤ بلکہ) اُسکو کان لگاکر سنو اور خاموش رہو عجب نہیں (اُسکي برکت سے) تم پر رحم کیا جائے -

وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ

اور اے پیغمبر! اپنے جي (ھي جي) میں گڑگڑا (گڑگڑا) کر اور (ڈر) ڈر کر اور بہت زور کي آواز سے نہیں بلکہ دھیمي آواز سے صبح

وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ۝

و شام اپنے پروردگار کي یاد کرتے رہو اور (اسکي یاد سے (غافل نہ رہو) ۔

الركوع الثامن من الجزء الثالث عشر

إِنَّ اللّٰهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتّٰى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۝

کسي قوم کو جو (نعمت) خدا کي طرف سے حاصل ہو جبتک وہ (قوم اپني ذاتي صلاحیت کو) نہ بدلے خدا اُس (نعمت) میں کسي طرح کا تغیر (و تبدیل) نہیں کیا کرتا ۔

CENTRAL LIBRARY

وَ إِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا

اور اگر تم کو اپنے پروردگار کے فضل کے انتظار میں جس کی تم کو توقع ہو (بمجبوری) اُن (غرباء) سے مونہ پھیرنا پڑے

فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ○

تو نرمی سے اُنکو سمجھا دو ۔

الركوع الرابع من الجزء الخامس عشر

وَ لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ط إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤَادَ

اور (اے مخاطب) جس بات کا تجکو علم (یقینی) نہیں (اٹکل پچو) اسکے پیچھے نہ ہولیا کرو - کیونکہ کان اور آنکھ اور دل

كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ○ وَ لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ

ان سب سے (قیامت کے دن) پوچھ گچھ ہوئی ہے - اور زمین میں اکڑکر نہ چلاکر کیونکہ اس دھماکے کے ساتھ چلنے سے)

لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَ لَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ○ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ

تو زمین کو تو پھاڑ نہیں سکیگا اور نہ (تن کر چلنے سے) پہاڑوں کی لمبائی کو پہنچ سکے گا اے پیمبر! ان سب باتوں میں جو جو بری ہیں سب ہی تو

عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ○

تمہارے پروردگار کے نزدیک ناپسند ہیں ۔

الركوع العاشر من الجزء الثامن عشر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَ تُسَلِّمُوا

مسلمانو! اپنے گھروں کے سوا (دوسرے) گھروں میں گھر والوں سے پوچھ اور اُن سے سلام علیک کیلئے بدون

عَلَىٰ أَهْلِهَا ط ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ○ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا

نہ جایا کرو - یہ تمہارے حق میں بہتر ہے (یہ حکم تمکو اس غرض سے دیا گیا ہے) کہ (جب ایسا موقع ہو تو) تم (اس کا) خیال رکھو پھر اگر تمکو معلوم ہو کہ گھر میں

CENTRAL LIBRARY

الركوع الثالث من الجزء الخامس عشر

وَ قَضٰى رَبُّكَ اَلَّا تَعْبُدُوْٓا اِلَّآ اِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا ط

اور تمہارے پروردگار نے حکم قطعي دیدیا ہے کہ (لوگو!) اس کے سوا کسي کي عبادت نہ کرنا اور والدین کے ساتھہ حسن سلوک سے پیش آنا (اے مخاطب)

اِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ اَحَدُهُمَآ اَوْ كِلٰهُمَا فَلَا تَقُلْ لَّهُمَآ اُفٍّ

اگر والدین میں کا ایک یا دونوں تیرے سامنے بڑھاپے کو پہونچیں تو اُنکے آگے 'ہوں' بھي نہ کرنا اور نہ انکو جھڑکنا

وَّ لَا تَنْهَرْهُمَا وَ قُلْ لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيْمًا ۝ وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ

اور اُن سے (کچھہ) کہنا سننا ہو تو ادب کے ساتھہ کہنا (سننا) اور محبت سے خاکساري کا پہلو اُن کے آگے جھکائے رکھنا

الرَّحْمَةِ وَ قُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيٰنِيْ صَغِيْرًا ط

اور (انکے حق میں) دعا کرتے رہنا کہ اے میرے پروردگار! جسطرح انہوں نے مجھے چھوٹے سے کو پالا ہے (اور میرے حال پر رحم کرتے رہے ہیں) اسي طرح تو بھي (اپنا) رحم کیجیو -

رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَا فِيْ نُفُوْسِكُمْ ۝ اِنْ تَكُوْنُوْا صٰلِحِيْنَ فَاِنَّهٗ كَانَ لِلْاَوَّابِيْنَ غَفُوْرًا ۝

(لوگو!) تمہارے دل کي بات کو تمہارا پروردگار خوب جانتا ہے اگر تم (حقیقت میں) سعادتمند ہو (اور تم سے ماں باپ کے حق میں بھولے سے کوئي فروگذاشت بھي ہوگئي) ہوگي تو (وہ تمکو معاف کر دیگا کیونکہ) وہ توبہ کرنے والوں (کي خطاؤں) کا بخشنے والا ہے -

وَاٰتِ ذَا الْقُرْبٰى حَقَّهٗ وَ الْمِسْكِيْنَ وَ ابْنَ السَّبِيْلِ وَ لَا تُبَذِّرْ تَبْذِيْرًا ۝

اور رشتہ دار اور غریب اور مسافر (ہرایک) کو اس کا حق پہنچاتے رہو اور (دولت کو) بیجا مت اُڑاؤ (کیونکہ

اِنَّ الْمُبَذِّرِيْنَ كَانُوْٓا اِخْوَانَ الشَّيٰطِيْنِ ط وَ كَانَ الشَّيْطٰنُ لِرَبِّهٖ كَفُوْرًا ۝

دولت کے) بیجا اُڑانے والے شیطان کے بھائي ہیں - اور شیطان اپنے پروردگار کا بڑاھي نا شکر ہے -

CENTRAL LIBRARY

مِنْ رَّبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَ الْاَرْضُ ۙ اُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ ۙ

اور جنت کي طرف لپکو جس کا پھيلاؤ (اتنا بڑا ہے) جيسے زمين و آسمان کا (پھيلاؤ سچي سچائي) اُن پرہيزگاروں کيلئے تيار ہے -

الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِي السَّرَّآءِ وَ الضَّرَّآءِ وَ الْكٰظِمِيْنَ الْغَيْظَ

جو خوش‌حالي اور تنگدستي (دونوں حالتوں) ميں (خدا کے نام) خرچ کرتے اور غصے کو روکتے

وَ الْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ ؕ وَ اللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ۙ

اور لوگوں (کے قصوروں) سے درگزر کرتے ہيں - اور (لوگوں کے ساتھہ) نيکي کرنيوالوں کو الله دوست رکھتا ہے •

الركوع الحادي عشر من الجزء الرابع

اِنَّ فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ وَ اخْتِلَافِ الَّيْلِ وَ النَّهَارِ

کچھہ شک نہيں کہ آسمان اور زمين کي بناوٹ اور رات اور دن کے رد و بدل ميں

لَاٰيٰتٍ لِّاُولِي الْاَلْبَابِ ۙ الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ

عقلمندوں (کے سمجھنے) کيلئے (قدرت خدا کي بہتيري) نشانياں (موجود) ہيں جو

اللّٰهَ قِيَامًا وَّ قُعُوْدًا وَّ عَلٰى جُنُوْبِهِمْ وَ يَتَفَكَّرُوْنَ

کھڑے اور بيٹھے اور پڑے خدا کو ياد کرتے اور آسمانوں اور زمين کي

فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ ۚ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا ۚ

ساخت ميں غور کرتے ہيں (اور بے اختيار بول اٹھتے ہيں کہ) اے ہمارے پروردگار! تو نے اس (کارخانۂ عالم) کو بے فائدہ (تو) نہيں بنايا تيري ذات (ايسے فعل عبث کے کرنے سے)

سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝

پاک ہے (اور يہ کارخانہ خبر دے رہا ہے کہ آخرۃ ميں نيکي کي جزا اور بدي کي سزا ہوني ہے) تو (اے ہمارے پروردگار!) کو دوزخ کے عذاب سے ہم محفوظ رکھيو •

CENTRAL LIBRARY

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ۚ وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوْٓءٍ ۛ

(لوگو! اُسدن کو پیش نظر رکھو) جبکه هر شخص جو کچھه بھلائي (دنیا میں) کر گیا ہے (خدا کے هاں چل کر) اسکو موجود پائیگا - (علی هذا القیاس) اور جو کچھه برائي کر گیا ہے (اسکو بھي موجود پائیگا

تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهٗٓ اَمَدًا بَعِيْدًا ۭ وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ ۭ وَاللّٰهُ

اور) آرزو کریگا که اے کاش اس میں اور اس (دن) میں زمانۂ دراز حائل هوتا - اور الله تمکو اپنے (جلال) سے ڈراتا ہے اور الله اپنے بندوں

رَءُوْفٌۢ بِالْعِبَادِ ۝ قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِيْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ

پر حد درجے کي شفقت (بھي) رکھتا ہے (اے پیغمبر اُن لوگوں سے) کھدو که اگر تم الله کو دوست رکھتے هو تو میري پیروي کرو الله بھي تمکو دوست رکھے

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ ۭ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝ قُلْ اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ ۚ

اور تمھارے گناھوں کو معاف کردے اور الله بخشنے والا اور مہربان ہے (اے پیغمبر! ان لوگوں سے) کھدو الله اور رسول کي فرمانبرداري کرو -

فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِيْنَ ۝

پھر اگر (یه لوگ) نه مانیں تو (سمجھے رهیں) که الله نافرمانوں کو پسند نہیں کرتا •

الركوع الثاني من الجزء الرابع

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقٰتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ ۝

مسلمانو! الله سے ڈرو جیسا اُس سے ڈرنے کا حق ہے - اور اسلام هي پر مرنا

وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيْعًا وَّلَا تَفَرَّقُوْا ۚ

اور سب (مل کر) مضبوطي سے الله (کے دین) کي رسي کو پکڑے رهو - اور ایک دوسرے سے الگ نه هونا •

الركوع الخامس من الجزء الرابع

وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ۝ وَسَارِعُوْٓا اِلٰى مَغْفِرَةٍ

اور الله اور رسول کا حکم مانو عجب نہیں تم پر رحم کیا جائے اور اپنے پروردگار کي مغفرت

CENTRAL LIBRARY

مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ ۚ وَاعْفُ عَنَّا وقفه وَاغْفِرْ لَنَا وقفه وَارْحَمْنَا وقفه اَنْتَ مَوْلٰنَا

همکو طاقت نہیں ہم سے نہ اُٹھوا - اور ہمارے قصوروں سے درگذر اور ہمارے گناہوں کو معاف کر اور ہم پر رحم فرما تو ہی ہمارا حامی و مددگار ہے تو ان لوگوں کے مقابلے میں

فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ ع

جو کافر ہیں ہماری مدد کر ٥

الركوع الحادي عشر من الجزء الثالث

قُلِ اللّٰهُمَّ مٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ ز

(اے پیغمبر!) تم (تو یہ) دعا مانگو کہ اے خدا! (سارے) ملک کے مالک تو (ہی) جسکو چاہے سلطنت دے اور تو (ہی) جس سے چاہے سلطنت چھین لے اور تو (ہی) جسکو

وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ ط بِيَدِكَ الْخَيْرُ ط اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ○

چاہے عزت دے اور تو (ہی) جسکو چاہے ذلت دے (ہر طرح کی خیر و) خوبی تیرے ہی ہاتھ میں ہے بیشک تو ہر چیز پر قادر ہے -

تُوْلِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ز وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

تو (ہی گرمیوں میں) رات کو (گھٹا کر) دن میں شامل کردے اور تو (ہی جاڑوں) میں دن کو (گھٹا کر) رات میں شامل کردے اور تو (ہی) بے جان سے جاندار

وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ز وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ○ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُوْنَ

اور تو (ہی) جاندار سے بے جان نکالے - اور تو (ہی) جس کو چاہے بے حساب روزی دے - (تو اپنے فضل سے مسلمانوں کو ملک داری اور دنیاوی عزت سے بھی حصہ دے) مسلمانوں کو چاہئے کہ مسلمانوں کو

الْكٰفِرِيْنَ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ ۚ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّٰهِ

چھوڑ کر کافروں کو اپنا دوست نہ بنائیں اور جو ایسا کریگا تو اس سے اور اللہ سے کچھ سروکار نہیں

فِيْ شَيْءٍ اِلَّآ اَنْ تَتَّقُوْا مِنْهُمْ تُقٰىةً ط وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ ط وَاِلَى اللّٰهِ الْمَصِيْرُ ○

مگر (اس تدبیر سے) کسی طرح پر ان (کی شرارت سے بچنا چاہو تو خیر) اور اللہ تمکو اپنے (جلال) سے ڈراتا ہے اور (آخر کار) اللہ ہی کی طرف جانا ہے -

قُلْ اِنْ تُخْفُوْا مَا فِيْ صُدُوْرِكُمْ اَوْ تُبْدُوْهُ يَعْلَمْهُ اللّٰهُ ط

(اے پیغمبر! اُن لوگوں سے) کہدو جو کچھ تمہارے دلوں میں ہے اگر اُسے چھپاؤ یا اُسے ظاہر کرو وہ (بہرحال) اللہ کو تو (فی الوقت) معلوم ہو ہی جائیگا

وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ط وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ○

اور جو کچھ آسمانوں میں اور جو کچھ زمین میں ہے (وہ تو سب کو) جانتا ہے - اور اللہ ہر چیز پر قادر ہے

CENTRAL LIBRARY

فِيْ كُلِّ سُنْۢبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ط وَاللّٰهُ يُضٰعِفُ لِمَنْ يَّشَآءُ ط وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ○

ہر بال میں سو دانے اور اللہ برکت دیتا ہے جس کو چاہتا ہے - اور اللہ (بڑی) گنجائش والا (اور ہر ایک چیز کے حال سے) واقف ہے ۔

الركوع الثامن من الجزء الثالث

لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ط وَاِنْ تُبْدُوْا مَا فِيْٓ اَنْفُسِكُمْ اَوْ تُخْفُوْهُ

جو کچھ آسمانوں میں اور جو کچھ زمین میں ہے (وہ سب) اللہ ہی کا ہے - اور (لوگو!) جو تمہارے دل میں ہے اگر اُس کو ظاہر کرو یا اُس کو چھپاؤ

يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ ط فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَآءُ ط وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ○

اللہ تم سے اُس کا حساب لیگا پھر (دل کے کھوٹ پر) جس کو چاہے بخشے اور جس کو چاہے عذاب دے اور اللہ ہر چیز پر قادر ہے -

اٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَآ اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهٖ وَالْمُؤْمِنُوْنَ ط كُلٌّ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ

(ہمارے یہ) پیغمبر (محمد) اُس کتاب کو مانتے ہیں جو اُن کے پروردگار کی طرف سے اُن پر اُتری ہے اور (پیغمبر کے ساتھ دوسرے) مسلمان بھی (یہ سب کے) سب اللہ اور

وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ ۟ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهٖ ۟ وَقَالُوْا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا غُفْرَانَكَ

اسکے فرشتوں اور اسکی کتابوں اور اس کے پیغمبروں پر ایمان لائے کہ (سب پیغمبروں کا دین ایک ہے اور کہتے ہیں کہ) ہم خدا کے پیغمبروں میں سے کسی ایک کو بھی جدا نہیں سمجھتے

رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ○ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا ط لَهَا مَا كَسَبَتْ

(یعنی سبکو مانتے ہیں) اور بول اٹھے کہ (اے ہمارے پروردگار!) ہمنے (تیرا ارشاد) سنا اور تسلیم کیا اے ہمارے پروردگار! (بس) تیری ہی مغفرت (درکار ہے) اور تیری ہی طرف لوٹ کر جانا ہے - اللہ کسی شخص پر بوجھ نہیں ڈالتا مگر اسی قدر جس کے (اٹھانے) کی اُس کو طاقت ہو جسنے اچھے کام کئے

وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ط رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ اِنْ نَّسِيْنَآ اَوْ اَخْطَاْنَا ج رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ

تو (اُنکا نفع بھی) اسی کیلئے ہے اور جسنے برے کام کئے (اُن کا وبال بھی) اُسی پر - اے ہمارے پروردگار! اگرہم بھول جائیں یا چوک جائیں توہمکو (اسکے وبال میں) نہ پکڑ- اور اے ہمارے پروردگار!

عَلَيْنَآ اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهٗ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا ج رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا

جو لوگ ہم سے پہلے ہو گذرے ہیں جس طرح تو نے اُن پر (اُن کے گناہوں کی پاداش میں احکام سخت کا) بار ڈالا تھا ویسا بار ہم پر نہ ڈال - اور اے ہمارے پروردگار اتنا بوجھ جس کے اٹھانے کی

CENTRAL LIBRARY

وَ السَّآئِلِيْنَ وَ فِي الرِّقَابِ ۚ وَ أَقَامَ الصَّلٰوةَ وَ أٰتَى الزَّكٰوةَ ۚ وَ الْمُوْفُوْنَ

اور مانگنے والوں کو دیا اور (غلامی وغیرہ کی قید سے لوگوں کی) گردنوں (کے چھڑانے) میں (دیا) اور نماز پڑھتے اور زکوٰۃ دیتے رہے اور جب

بِعَهْدِهِمْ إِذَا عٰهَدُوْا ۚ وَ الصّٰبِرِيْنَ فِي الْبَأْسَآءِ وَ الضَّرَّآءِ وَ حِيْنَ الْبَأْسِ ؕ

کسی بات کا) اقرار کر لیا تو اپنے قول کے پورے - اور تنگی میں اور تکلیف میں اور ہلاچلی کے وقت میں ثابت قدم رہے -

أُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا ؕ وَ أُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ ۝

(یہی لوگ ہیں جو (دعویٰ اسلام میں) سچے نکلے - اور یہی ہیں (جن) کو پرہیزگار کہنا چاہئے۔

الركوع الاول من الجزء الثالث

اَللّٰهُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ اَلْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ۚ لَا تَأْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّ لَا نَوْمٌ ؕ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ

اللہ (وہ پاک ذات ہے کہ) اسکے سوا کوئی معبود نہیں- زندہ (کارخانۂ عالم کا) سنبھالنے والا - نہ اسکو اونگھ آتی ہے اور نہ نیند اوسی کا ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے

وَ مَا فِي الْأَرْضِ ؕ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهٗٓ إِلَّا بِإِذْنِهٖ ؕ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ

اور جو کچھ زمین میں ہے - کون ہے جو اس کے اذن کے بغیر اسکی جناب میں (کسی کی) سفارش کرے جو کچھ لوگوں کو پیش (آرہا) ہے (وہ)

وَ مَا خَلْفَهُمْ ۚ وَ لَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ

اور جو کچھ اُن کے بعد (ہونیوالا) ہے (وہ) اسکو (سب) معلوم ہے اور لوگ اسکی معلومات میں سے کسی چیز پر دسترس نہیں رکھتے مگر جتنی وہ چاہے اس کی کرسی

السَّمٰوٰتِ وَ الْأَرْضَ ۚ وَ لَا يَئُوْدُهٗ حِفْظُهُمَا ۚ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ۝

(یعنی سلطنت) آسمان و زمین (سب) پر پھیلی ہوئی ہے - اور آسمان و زمین کی حفاظت اس پر (مطلق) گراں نہیں- اور وہ (بڑا) عالیشان (اور) عظمت والا ہے۔

الركوع الرابع من الجزء الثالث

مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ أَمْوَالَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ

جو لوگ اپنے مال خدا کی راہ میں خرچ کرتے ہیں اُن کی (خیرات کی) مثال اُس دانے کی سی ہے جس سے سات بالیں پیدا ہوئیں -

CENTRAL LIBRARY

سورة الفاتحة مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

شروع الله کے نام سے جو نہایت رحم والا مہربان ہے

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۙ اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۙ مٰلِكِ يَوْمِ

ہر طرح کی تعریف خدا ہی کو (سزاوار) ہے (جو) تمام جہان کا پروردگار (ہے) - نہایت رحم والا مہربان - روزجزا کا

الدِّيْنِ ؕ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ اِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ؕ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ

حاکم - (اے خدا!) ہم تیری ہی عبادت کرتے ہیں اور تجھی سے مدد مانگتے ہیں - ہم کو (دین کا) سیدھا

الْمُسْتَقِيْمَ ؕ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۙ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ

رستہ دکھا - اُن لوگوں کا رستہ جن پر تو نے (اپنا) فضل کیا - نہ اُن کا جن پر (تیرا)

عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّآلِّيْنَ ۠

غضب نازل ہوا اور نہ گمراہوں کا ●

الركوع السادس من الجزء الثاني

لَيْسَ الْبِرَّ اَنْ تُوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَ لٰكِنَّ الْبِرَّ

(مسلمانو!) نیکی یہی نہیں کہ (نماز میں) اپنا مونہ مشرق (کی طرف کرلو) یا مغرب کی طرف کرلو بلکہ (اصل) نیکی تو اُن کی ہے

مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالْكِتٰبِ وَالنَّبِيّٖنَ ۚ

جو اللہ اور روز آخرت اور فرشتوں اور (آسمانی) کتابوں اور پیغمبروں پر ایمان لائے

وَ اٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ ذَوِي الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ

اور مال (عزیز) اللہ کی حب پر رشتہ داروں، اور یتیموں اور محتاجوں اور مسافروں

CENTRAL LIBRARY

القـــرآن الكـريـم

فضل القرآن الكريم على سائر الكلام معروف غير مجهول ظاهر غير خفي يشهد بذلك عجز بلغاء الزمان و امراء الكلام من ان يأتوا بمثله - فيه آيات بينات و دلائل واضحات و أخبار صادقة و مواعظ رائقة و آداب عالية - نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم نجما نجما على حسب الوقائع و مقتضى الاحوال في بضع وعشرين سنة - و توفى رسول الله صلى الله عليه و سلم و القرآن كله مكتوب و في صدور الصحابة محفوظ - فجمع في الصحف في عهد ابي بكر رضي الله ثم امر عثمان رضي الله عنه زيد بن ثابت و عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام رضي الله عنهم فنسخوا تلك الصحف في المصاحف و ارسل الى كل افق بمصحف بما نسخوا -

CENTRAL LIBRARY

صفحة	سطر	خطأ	صواب
۱۱۷	۴	فیطرف	فیطرف
۱۲۴	۱	و رأیناه	و ما رأیناه
۱۲۷	۸	لا ا ال	لا ازال
۱۲۹	۱	و رفاق مرافقین	و رفاق مرافقین
۱۳۲	۱۵	الفقرء	الفقراء
۱۳۳	۱۰	و ارتف	و ارتف
۱۳۴	۱۹	با سراء	باسوء
۱۴۳	۱۱	نّی	انّی
۱۴۴	۷	تسامن	لا تسامن
۱۵۳	۵	عرفی جسمه	عرفی فی جسمه
۱۵۵	۱۳	مغرج	معرج

CENTRAL LIBRARY

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٩٧	"	نرك	نراك
٩٩	١	ابد	عبد
,,	٨	يقولها	يقول ها
,,	١٨	رجاء	رجاء
١٠١	٢	فالمرضع	فالمرضع
١٠٥	٧	الآرلين	الارلين
١٠٦	١٥	عنى	عنى
١٠٧	٢	حسن	احسن
,,	٩	لمقدس	المقدس
,,	١٣	غلقو	اغلقوا
١٠٨	١	جراهرا	جواهر
١٠٩	١٠	انيها ... فلا	فيها ... فلما
,,	١٣	لمسجد ... قالو	المسجد ... قالوا
١١٠	١	نا بيت	انا بيت
١١١	٣	عبد الله ابن	عبد الله بن
١١٢	١٦	ابن محمد ابن عمرو ابن	ابن محمد بن عمرو بن
,,	١٩	علعم	صلعم
,,	٦	فقاال	فقال
١١٣	١٥	جميع	جميعا
١١٥	٩	شرف	شرفا

CENTRAL LIBRARY

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥٣	٣	المنأ خرين	المتأخرين
٥٨	٩	منقض	منقض(١)
٥٩	١٩	ربين	ربين
٦٢	١٩	يجع	يرجع
٦٣	١٧	بالماس	بالماس
٦٤	٢٠	التفنن	والتفنن
٦٥	٦	يتصوره	يتصوره
"	٧	مراده	مراده
٧٣	١٦	انصرف	انصرف
"	٢١	خالبا	خالبا
٧٧	١٥	الى	الى
٧٩	١٨	الى	على
٨٠	١٠	الجرز	الجوز
٨١	١٣	صلران	سلران
٨٦	١٥	الصحرا	الصحراء
٨٧	١٣	فقعلا	ففعلا
٨٨	١١	كلامة	كلامه
٩٥	١	عيديه	عينيه
"	٦	نارا	نارا
٩٧	٢	فاق	افاق

CENTRAL LIBRARY

صفحه	سطر	خطأ	صواب
۳	۱۵	عُشْر	عُسْر
"	۱۲	قَدَكِرْ ... ... مَذَكِرْ	فَذَكِرْ ... ... مَذَكِرْ
۳۹	۳	إِكْرَاهَ	إِكْرَاهَ
"	۶	تَبَيَّنَ	تَبَيَّنَ
"	۷	يَتْبَعَهَا	يَتْبَعَهَا
"	۱۲	رَدَّهَا	رَدَّهَا
۴۲	۵	جان على	جان الا على
"	۶	فَارَغَلَ	فَارَغل
"	۱۱	يغيّر	يغيّر
۴۵	۱۰	بن الخ اب	بن الخطاب
"	۱۲	ر ول	ر اول
۴۶	۱۲	ابي طلب	ابي طالب
۴۷	۱۵	ر فضلي	ر فصلي
۴۸	۱۵	الجدّ	الجدّ
۴۹	۷	جتدك	جندك
۵۰	۵	للأقلمُ	للأقلامِ
۵۱	۶	بلا فرض	بلا غرض
۵۲	۲۰	فَرَضِيْتَ	أَفَرَضِيْتَ
۵۳	۱۰-۱۱	مَلِيْ	مَلِيْ
۵۴	۱	يُزيدك	يَزيدك

CENTRAL LIBRARY

تصحيح الاغلاط المطبعية

صفحة	سطر	خطا	صواب
٣	١٩	اَلْعَظِيْم	اَلْعَظِيْمَ
٤	٨	بِهِ اللهِ	بِهِ اللهَ
٧	١٣	لَاَرْلِى	لَاَرِلِى
٩	١٥	اَرْلِكَ	اَرِلِكَ
١١	٥	تَعَرُّنَكُمْ	تَعَرُّنَكُمْ
١٢	١	اَحْدَكُمْ	اَحَدَكُمْ
١٧	٧	مِنْ نَارٍ	مِنْ نَارٍ
١٨	٦	وَنِسَآءٌ	وَلَا نِسَآءٌ
٢٠	١٥	اَللُّؤْلُوْ	اَللُّؤْلُؤُ
٢٢	١٥	بِالْتَّقْوٰى	بِالتَّقْوٰى
٢٣	٥	تَقْوِيْم	تَقْوِيْمٍ
٣١	١٢	وَلِيَنْذَرُوا	وَلِيُنْذَرُوا
٣٣	٢٣	اللهَ	اللهُ
٣٤	١٦	شَيْءٍ	شَيْءٍ
٣٥	١٠	وَقَالَ	وَّقَالَ
٣٦	١٩	فَتَصْبَحُوْا	فَتَصْبِحُوْا
٣٧	١	اَلْقَ	اَلْقٰى

ROOM

CENTRAL LIBRARY

فهرس المطالب

النثـــر

القرآن الكريم ١

من جواهر الادب ٣٢

من مجانى الادب ٧٠

من نخب الملح ١٠٣

من نفحة اليمن ١٠٥

من تاريخ ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى ... ١١١

من الف ليلة و ليلة ١٢١

النظـــم

من ديوان على ١٣٠

من جواهر الادب ١٣٧

من نفحة اليمن ١٦٢

VICE-CHANCELLOR'S ROOM

CENTRAL LIBRARY

المنتخب

من

ادب العرب

قررته جامعة كلكتة

لامتحان متريكيوليشن

UNIVERSITY OF CALCUTTA
ADVANCEMENT OF LEARNING

طبعة مشكولة

VICE-CHANCELLOR'S
RO OM

طبع بمطبعة الجامعة بكلكتة

سنة ١٩٣٧ م

[جميع الحقوق محفوظة للجامعة]